RONAHÎ

الأسادة ألقراء:

أسرة روناهي تشكر مساهماتكم وتدعوكم لزيارة موقعها على الروابط التالية:

www.ronahi.net

www.rojnameyaronahi.com

ronahiwelat@yahoo.com

هاتف أرضي: ٠٥٢٤٣٨٣٤١

موبايل: ٠٩٣٥١٧١٣٧٦

أوركيش (كري موزان)

يقع تل موزان في مناطق حوض الخابور، بالقرب من بلدة عامودا ،غربي مدينة قامشلو بحوالي ٢٠ كم وإلى الشمال من الحسكة بنحو ٦٤ كم.

يعتبر تل موزان واحدا من أكبر المواقع الأثرية العائدة لفترة الألف الثالثة قبل الميلاد. تكمن أهميته من كونه يقع في سهل مروي بشكل جيد بجانب وادي دارا ضمن مثلث الخابور الأعلى، بالإضافة إلى كونه يشكل ممرا لمرور القوافل التجارية من إيبلا وميزوبوتاميا إلى بلاد خاتي وبالعكس عبر الممرات الجبلية الواقعة عند سفوح جبال طوروس.

يشكل التل مع المدينة المنخفضة المحيطة به مساحة تقدر بـ ١٢٠ هكتارا ويرتفع عن السهل المحيط به ٢٧ م.

تعود أولى آثار الاستيطان في تل موزان إلى أواخر الألف السادس قبل الميلاد، حيث عثر على العديد من الكسر الفخارية التي تعود إلى حقبة حلف. ظهرت أوركيش كمدينة لأول مرة في منتصف الألف الرابع (٣٥٠٠) قبل الميلاد على يد الهوريين، تميزت بمركزها الديني في كل منطقة حوض الخابور إلى جانب ناغار (تل براك) . في الربع الأخير من الألف الثالث قبل الميلاد أصبح توبكيش Tubkish حاكماً للمدينة في وقت كانت أكاد قد سيطرت على معظم مناطق بلاد سومر وامتد نفوذها ليشمل أجزاء واسعة من بلاد سوبارتو وأجزاء من حوض الفرات والخابور السفلي في ظل هذا التوسع الأكادي استطاع توبكيش ومن بعده خليفته الحفاظ على وحدة المدينة واستقلاليتها. أبرمت أوركيش خلال هذه الفترة حلفا مع أكاد وتوج هذا الحلف بزواج أبنة نارام سين Naram Sin نارام أغادا Taram Agada من حاكم أوركيش وخليفة توبكيش إشاركيتوم.

في بدايات الألف الثاني قبل الميلاد حافظت أوركيش على مركزها كقوة أساسية في مناطق حوض الخابور بالرغم من اضمحلال دورها الاقتصادي إلا أنها بقيت من المراكز الدينية المهمة في شمال ميزوبوتاميا.

في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد تعاظمت قوة الهوريين وتوحدت كل مناطق حوض الخابور تحت راية حكمهم الذين جعلوا من مثلثه مركزا لا نطلا قا تهم ا لتو سعية . امتدت نفوذهم من مناطق جبال زاغروس شرقاً إلى سواحل المتوسط غرباً ومن مناطق امدانو)أمد – ديابكر (شمالاً حتى ما بعد قادش (تل النبي مند جنوباً مشكلين بذلك أعظم إمبراطورية توسعية في الألف الثاني قبل الميلاد .

التنقيبات

بدأت أولى عمليات التنقيب في التل عام ١٩٣٧ م من قبل الباحث الانكليزي ماكس ماوان Max Mallowan عبر إجرائه لأسبار صغيرة قبل أن ينتقل إلى موقع أخر هو موقع جاغر بازار.

في عام ١٩٨٤ م بدأت التنقيبات في التل مرة ثانية وهذه المرة على يد المدرسة الامريكية بإدارة جيورجيو بوتشلاتي Giorgio Buccellati وزجته الباحثة مارلين كيلي بوتشيلاتي Marilyn Kelly Buccellati. توصلت البعثة بعد سنين من العمل الجاد إلى التوصل لاكتشاف أوركيش والكثير من معالمها وتاريخها

معبد الأسد

وهو ذو شكل مستطيل بني على مصطبة ضخمة يرتفع عن مستوى سطح الأرض ٢٧ م، وكان هذا المعبد يتصل بالقصر بوساطة ساحة عريضة.

قصر توبكيش

يتألف هذا القصر من جناحين اثنين وباحة خارجية كانت تحيط بالجناح الرسمي. الجناح الأول: جناح منخفض يمثل جناح الخدم وكانت مقسمة إلى أربعة أقسام: المطبخ ومخزن للمواد التموينية الخاصة بالعائلة المالكة وقسم خدمة تلبي احتياجات الملك وقسم رابع (لم يتعرف على وظيفته بعد) أما الثاني فهو جناح رسمي مرتفع عن جناح الخدم بحوالي ٢,٥ م كان يعيش فيه الملك وعائلته ومنه تدار أمور الحكم.

الأبي

وهو عبارة عن بناء دائري مظلم عميق تتم فيه عملية استحضار الأرواح ومخاطبة الرب وجها لوجه كان مرتبطاً مع القصر والمعبد.

الأختام

عثر على المئات من الأختام وطبعات الأختام الاسطوانية المصنوعة من الطين والحجر تعود معظمها إلى فترة الألف الثالثة قبل الميلاد وجدت في أرضيات القصر ومستودعاته كما وجدت طبعاتها على الجرار والصناديق الخشبية والسلات (سلة) والأبواب بأحجام تتراوح بين ارتفاع ٢-٣ سم وقطر ٢ سم.

قمت لنا تلك الأختام تفاصيل دقيقة من خلال طرحها لمواضيع كثيرة تُعلقت بطبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأسرة الحاكمة والحاشية وإيديولوجية السلالة الحاكمة وفكرة الخلافة والتعاقب على العرش وطبيعة الاسماء والألقاب الملكية والمصاهرات السياسية كما طرحت الأختام مواضيع إدارية كثيرة أظهرت دور المرأة الرئيس في متابعة تلك الأمور ودورها في عملية الإشراف على البضائع وصرفها والتعاون مع أشخاص ينوبون عنها في المراقبة والتسجيل ومن بين تلك المواضيع الإدارية دور مطبخ القصر ونوعية الوجبات إضافة إلى المواضيع ذات الصلة بالميثولوجية الهورية والآلهة ورموزها ودور الكهنة وواجباتهم تجاه المعبد كما طرحت الأختام مواضيع اقتصادية كثيرة متعلقة بالإنتاج إلى جانب تقديمها لمادة لغوية من خلال النقوش الكتابية القصيرة ذات الصيغة التعريفية للمشاهد المصورة وكذلك افكاراً عن نوعية اللباس والهدايا التي كانت تقدم للملك والملكة وللقصر في تلك الفترة.

رستم عبدو

معبد اوركيش

ختم

توبكيش ملك اوركيش

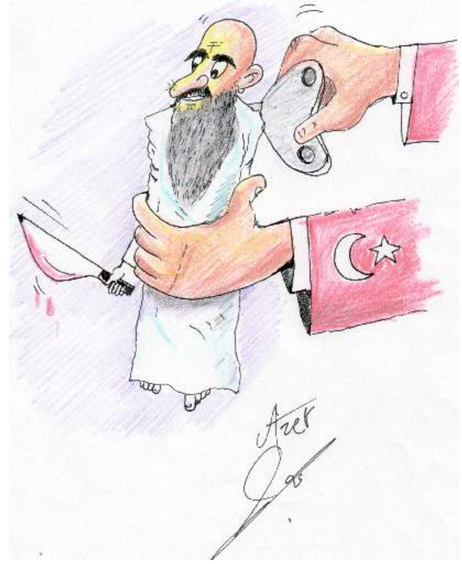

فحوى المنتهى

آلان مسو

في عيد الصحافة الكردية

تقويم الترهّل في المؤسّسات، وتصحيح اعوجاج أعضائها، وتقييم عمل الهيئات وتسليط الضوء على النواقص والمطبّات، وإيصال صوت الشعب إلى مكاتب المسؤولين، مهام أهّلت الصحافة أن تكون السلطة الرابعة، لتراقب بعين ناقدة سائر السلطات /التشريعية، التنفيذية، القضائية/، وبقدر حريّتها يتعاظم دورها في المراقبة والمكاشفة، وتتحقق وظيفتها في التقويم والتقييم.

فكم من مقالةٍ كاشفة أدّت إلى استقالة وزير أو مسؤول، وكم من صحيفة رفعت الغطاء عن المستور مما يجري في كواليس المؤسّسات ومكاتب المسؤولين الموصدة أمام العامة، وكم من صحفيين لوحقوا وزُجّ بهم في غياهب السجون لأنّ أقلامهم أبت التزلف من هذا المسؤول، أو التملّق لذاك الوزير!!

والكرد بنوا سلطتهم الرابعة – الصحافة – منذ أكثر من مئة عام، رغم افتقادهم سائر السلطات، فنهضت بهم في سعيهم إلى بناء شخصيتهم الجمعية، وتحصينهم من العواصف التي هبّت على تاريخهم وجغرافيتهم من قبل الحاملين لثقافة الإمحاء الطورانية أو العقلية، والحالمين باستعادة أمجاد خنفشارية تليدة.

في ٢٢ نيسان ١٨٩٨ خاض الكرد غمار الصحافة لأول مرّة في تاريخهم، فأصدر البدرخانيون العدد الأول من صحيفة (كردستان) في القاهرة باللغة الكردية والأبجدية العربية، وبإشراف مقداد مدحت بدرخان ثم تولّى مسؤوليتها من بعده أخوه عبد الرحمن بدرخان، واستمرّت في الصدور أربع سنوات، حيث صدر آخر عدد منها في ١٤ نيسان ١٩٠٢ في جنيف، وكان مركزها ينتقل بين كلّ من القاهرة ولندن وجنيف وغيرها.

وظهور صحيفة كردستان في القاهرة يُعزى إلى يأس المثقفين الكرد من أن ينالوا موافقة السلطان العثماني عبد الحميد على إصدارها في إسطنبول، لذا كانت تطبع في القاهرة في مطبعة الهلال وترسل أعداد كثيرة إلى كردستان عبر سوريا.

كانت هذه الصحيفة هي الوحيدة الناطقة بلسان الأوساط الكردية المناوئة للسلطنة العثمانية التي تمادت في التنكيل بالشعوب وملاحقة المثقفين نتيجة القلاقل في الداخل، وتربّص الدول الأوربية بها للانقضاض على أقاليمها المتمرّدة البعيدة عن المركز، كبلاد الشام والعراق ومصر وغيرها.

فقامت صحيفة كردستان بنشر مقالات مفصّلة تبحث في العلاقات الكردية – الأرمنية، وتفضح محاولات السلطان العثماني لاستغلال الكرد واللعب على ورقة الدين – كما يفعل أردوغان اليوم – وتحريضهم ضدّ الأرمن والسريان الذين تعرّضوا لإبادة جماعية على يد الأتراك – جماعة الاتّحاد والترقي – عام ١٩١٥ وقتل منهم أكثر من مليون شخص. كما اهتمّ المشرفون على إصدار صحيفة كردستان بنشر الأدب واللغة الكرديين اللذين كانا شعوبين غالباً.

أما الأبجدية اللاتينية التي وضعها الأمير جلادت بدرخان خارج كردستان فقد أصدر بها مجلته المشهورة (الصرخة Hawar) في ١٥ نيسان الجاري ١٩٣٢.

ومجلة الصرخة كانت مجلة أدبية ثقافية اجتماعية أصدرها الأمير جلادت في دمشق زمن الانتداب الفرنسي على سوريا، صدر منها ٥٧ عدداً لغاية عام ١٩٤٣، كما أصدر ملحقاً خاصاً ومصوّراً أسماه (الضوء RonaHi) عام ١٩٤١، وكان الأمير جلادت بدرخان صاحبها ورئيس تحريرها.

وفحوى المنتهى أنّنا نحتفل هذه الأيام بعيد الصحافة الكردية ويحدونا الأمل أن نكون صوت المهمّشين والمحرومين والمعذّبين، وأن نوصل ما يجري على قارعة الطريق إلى قاعات المسؤولين، وأملنا أن نخفّف الألم ولو بكلمة صادقة وقلم حرّ، فحصافة الصحافة أن تكتب ما في قلوبكم حتّى تدخل عقولكم.

مع العدد ملحق خاص بمناسبة يوم الصحافة الكردية

تهنئة بمناسبة عيد الصحافة الكردية

بمناسبة الذكرى الـ ١١٨ لصدور أول صحيفة كردية «كردستان» في ٢٢ نيسان ١٨٩٨م في القاهرة، والذي نحتفل به في ٢٢ نيسان من كل عام كعيد للصحافة الكردية، نهنئ جميع الصحفيين الكرد وأصحاب الأقلام الحرة بهذه المناسبة، ونعاهد أنفسنا على الاستمرار بإيصال الحقيقة لأبناء شعبنا، والسير على نهج شهداء الإعلام والصحافة الحرة الذين ضحوا بحياتهم في سبيل الوصول إلى الحقيقة والحياة الحرة.

أسرة صحيفة روناهي

رُوناهي

سياسية ثقافية عامة ـ تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س

العدد ٢٨٦ - الأربعاء ٢٠/٤/ ٢٠١٦م

قائد وفلسفة — مفهوم (الوحدة الوطنية)وصهر الثقافات الأخرى

رؤيا — انعكاس الحقيقة

إضاءات — كلمة لا بدّ منها في عيدنا..!!

نزلني عاليمين — بندورة

من ذاكرة التاريخ — شيخ الصحافة الكردية.. موسى عنتر

لسعات — العمل بـ «لفواتير المفتوحة» في المنطقة الصناعية

المشهد الاقتصادي — الاقتصاد المحلي...أفضل

مع الحكم — آثارة ما بعدها آثارة أتليتيكو مدريد X برشلونة

صحتك بالدنيا — الرمد الربيعي

السلطان مراد وأردوغان.. حرقٌ للمخيّمات وقصف بالفوسفور

روناهي – شهد ريف إعزاز التابع لمناطق الشهباء الأسبوع الماضي معارك كرّ وفرّ بين مرتزقة داعش والمجاميع المرتزقة الأخرى التي تدعمها تركيا، في محاولة من الأخيرة الامتداد نحو المناطق الأخرى من بلدة الراعي (جوبان بيك) والتي وصفها بعض الأهالي والمراقبين بسيناريو مفبرك من الدولة التركيّة التي تقود وتوجّه المعارك وتفتعلها، ارتدّت مرتزقة داعش عليها وبدأت بعمليّة ساحقة ضدّ مرتزقة النصرة وحلفائها وخاصّة ما يسمّى بالسلطان مراد، وخلال أقلّ من ٢٤ ساعة أعادت مرتزقة داعش سيطرتها على الراعي بعد أن كبّدت مرتزقة السلطان مراد خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، قُدّرت حسب المراقبين في تلك المناطق الشهباء وقطع الطريق أمام قوات سوريا الديمقراطيّة (قسد).

بعد تمدّد المرتزقة التي تقودها كلّ من تركيّا وجبهة النصرة في مناطق ريف إعزاز، وسيطرتها على عدد من القرى وصولاً إلى الخاصّة التركيّة الذين قتلوا في عمليّة بمدينة شرنخ بتاريخ ١٥ نيسان الجاري هي تحت سيطرة قواتهم.

وجاء في البيان: «ركّنا قد أعلنّا يوم أمس عن الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها مرتزقة قصر أردوغان إثر محاولتهم شنّ هجوم على مدينة شرنخ عقب المقاومة البطوليّة التي أبدتها وحداتنا، كما أنّ الهجمات والقصف الجويّ الذي تشنّه القوات التركيّة الوحشيّة مازال مستمرّاً على المنطقة».

وعن الاشتباكات التي اندلعت في نصيبين وشرنخ أفادت القيادة بما يلي: "في الـ ١٥ من شهر نيسان الجاريّ «٧٧

المجلس التشريعي في مقاطعة الجزيرة يقر قانون الرسوم القضائية والتعديلات على قانون ترخيص السلاح

روناهي ـ خاص أقر المجلس التشريعي في مقاطعة الجزيرة في جلسته (١٠) للعام ٢٠١٦م بمقره في عامودا، قانون الرسوم والمعونة القضائية، وكذلك التعديلات المقترحة من هيئة الداخلية على قانون ترخيص السلاح، وسيدخل القانونين حيز التنفيذ بعد تصديق الحاكمية المشتركة، وإصدار مرسومين بشأن ذلك، ونشرهما في الجريدة الرسمية.

ويحدد قانون الرسوم والمعونة القضائية رسوم تسجيل الدعاوى والطعن ومخاصمة القضاة والتفتيش القضائي وإعادة المحاكمة، وكذلك رسم توثيق وتنظيم العقود والوثائق والوكالات لدى كاتب العدل، ويعرف القانون المعونة القضائية بأنه تدبير يراد به إعفاء الأشخاص من تسديد الرسوم القضائية.

وأبرز التعديلات التي أقرها المجلس التشريعي على قانون ترخيص السلاح، إضافة نوع جديد من الأسلحة للحصول على الترخيص، والتقليل من عدد القطع المسموح بترخيصها، وتعديل الحد الأدنى لعمر طالب الترخيص، وتحديد رسوم الترخيص وحالات إلغاء الترخيص، والعقوبات المتعلقة بترخيص السلاح.

أعداد كبيرة من قتلى الوحدات الخاصّة التركيّة لدى YPS

أصدرت القيادة العامّة لوحدات حماية المدنيين YPS في باكور كردستان بياناً للرأي العام بتاريخ ٢٠١٦/٠٤/١٧ أوضحت فيه نتائج عمليّات وحداتهم في نصيبين وشرنخ.

وأشارت القيادة العامّة لوحدات حماية المدنيين بأنّ ٤٠ جنازة للوحدات الخاصّة التركيّة الذين قتلوا في عمليّة بمدينة شرنخ بتاريخ ١٥ نيسان الجاري هي تحت سيطرة قواتهم.

وجاء في البيان: «ركّنا قد أعلنّا يوم أمس عن الخسائر الكبيرة التي تكبّدتها مرتزقة قصر أردوغان إثر محاولتهم شنّ هجوم على مدينة شرنخ عقب المقاومة البطوليّة التي أبدتها وحداتنا، كما أنّ الهجمات والقصف الجويّ الذي تشنّه القوات التركيّة الوحشيّة مازال مستمرّاً على المنطقة».

وعن الاشتباكات التي اندلعت في نصيبين وشرنخ أفادت القيادة بما يلي: "في الـ ١٥ من شهر نيسان الجاريّ «٧٧

لا نقبل بأي نظام مركزي يحكم سوريا بعد الآن

للحديث عن النظام الاتحادي الديمقراطي «الفيدرالية المجتمعية»، المطروح في روج آفا والشمال السوري وماهيته وهيكليته ودور المكونات الممثلة فيه وسبل وآليات تطبيقه، كان لنا حوار مع السيد سنحاريب برصوم عضو اللجنة التنفيذية في المجلس التأسيسي الفيدرالي لروج آفا – شمال سوريا

٦٤

المرأة الإعلامية

هنالك وسائل كثيرة للدفاع عن أنفسنا لكن السلاح الأقوى هو السلاح الفكري الذي يهدف للوصول إلى الحقيقة والبحث عنها، والمرأة التي تنظر بعين الحرفية إلى الصحافة وتدرك دور الإعلام البارز في إظهار حقيقة مجتمع المرأة قادرة على توجيه الأنظار إلى قلمها الذي طالما اتصف بالإنصاف والعدل ذاك اليراع العاشق للحرية ورصد الأحداث بكل شفافية.....

٣٤

(الأم هنا ـ الحبّ) فازا في مهرجان عفرين السينمائي

ها هي روج آفا تنطلق في رحلتها إلى عوالم الفن والأدب العالمي وتصبح قبلة للفن الأصيل وللباحثين عن الحقيقة والفن الهادف، فعفرين استضافت وفي خطوة هي الأولى من نوعها ميرجاناً سينمائياً خاصاً للأفلام القصيرة بروج آفا، ليكون انطلاقه بحد ذاته انتصاراً حقيقياً لعموم روج آفا، وبمشاركة دولية في الأفلام المعروضة وفي لجنة التحكيم لتتوج في النهاية فيلمين -منافسة- بالدرجة الأولى هما فيلم (الأم هنا) و(الحبّ).

٩٤

محليات

تعرض المواطن حمودة محمد حمد من كوباني أثناء عودته من الأرض التي يملكها بالقرب من الحدود التركية حيث تم إطلاق النار على الشاب وإصابته في خاصرته من الجهة اليمنى وتم إسعافه إلى المشفى، وبسبب قلة الأدوية لم يتوقف النزيف ونقل إلى مقاطعة الجزيرة للعلاج. روناهي/ كوباني

سدّت السلطات التركية الطريق أمام دخول الحافلات التجارية ومنعت وصول الإغاثة إلى كوباني عبر المعبر الذي تتحكّم به، وهي تقوم بفتح هذا المعبر أمام الراغبين في العودة للوطن شرط أن يكون حاصلاً على هويّة مؤقّتة وهناك ما يقارب ٢٠٠٠كتاب لتعليم اللغة الكردية وبلوك وأكياس كهربائية على المعبر في الحجز. روناهي/كوباني

استلم قسم البيئة في بلدية الدرباسية مبيداً للحشرات من هيئة الإدارة المحلية والبلديات بسبب الحاجة الماسة إليه بعد انتشار الكثير من حالات الإصابة بمرض اللشمانيا وسيقوم قسم البيئة برش المبيدات وهي مبيد رذاذي ٤٨ ليتراً ومبيد ضبابي ٤٨ ليتراً ومبيد قوارض ١٠ لتيرات. روناهي/الدرباسية

جولة روناهي

شعبة التموين في كركي لكي

تقوم شعبة التموين في كركي لكي باستمرار حملتها بمراقبة مواد منتهية الصلاحية وتفتيش المواد الغذائية ومراقبة التواريخ المدونة عليها وتنبيه أصحاب المحلات بمراقبة المواد القريبة من انتهاء الصلاحية. روناهي/كركي لكي

أربع لجان لترميم المدارس

قامت كل من لجنة الصحة والبلديات والمنظمات العالمية وهيئة التربية والتعليم بترميم المدارس وتصليح النوافذ والأبواب والمجاري الصحية وكانت هيئة التربية والتعليم قد قدرت المبلغ المخصص لذلك الترميم وباشرت لتنفيذه. روناهي/قامشلو

فقدان البندورة من الأسواق

تلونت أسواق الخضار باللون الأخضر بعد غياب البندورة والتي فقدت من الأسواق بسبب إغلاق معبري بينار منبج مع باكور وسيمالكا مع باشور وعدم قدرة الإنتاج المحلي تلبية متطلبات المستهلكين والمعروف أن روج آفا تعاني من حصار خانق منذ قرابة شهر ونصف. روناهي/قامشلو

تنديد في ساحة بوابة نصيبين

توافد جموع غفيرة من المعلمين وأعضاء الكومونات والشبيبة الثورية وأعضاء البلديات الغربية والشرقية والعامة وأصدروا بيانات تندد بالمجازر الوحشية التي ترتكب في نصيبين على يد الدولة التركية والتصف المكثف على المدنيين في حي الشيخ مقصود. روناهي /قامشلو

التحضير لترميم الشوارع والمنصفات في قامشلو

خرج أعضاء المكتب الفني في البلديات الثلاث إلى شوارع قامشلو وذلك لأخذ المقاسات اللازمة وتقدير الكمية المطلوبة من مادة الزفت بغية ترميم الشوارع بعد تأخّر العمل فيها بسبب الأمطار الغزيرة التي شهدتها مدينة قامشلو مؤخراً. روناهي/قامشلو

ستون متدرباً يخضعون لاختبار قيادة السيارات

خضع ستون متدرباً من مواطني مدينة ديرك لاختبار قيادة السيارات للحصول على شهادة قيادة العمومي في مركز الشبيبة الديمقراطية في مدينة ديرك بعد تلقيهم دورة تدريبية دامت ٢٠ يوماً. روناهي /ديرك

كوباني الحدث

إطلاق نار من الدولة التركيّة على قرية كوبانيّة

مازال التعسّف التركيّ وخرقه لكل الأعراف الإنسانيّة والقوانين الدوليّة يستمرّ على الشعب الكرديّ في باكور كردستان، وعلى روج آفا كردستان، وفي سلسلة هذه الاختراقات، في يوم الاثنين ١٨-٤-٢٠١٦م حصل إطلاق نار على قرية سفك الواقعة غربيّ كوباني حوالي أحد عشر كيلومتراً، حيث لم يدر ساكنو القرية من أين يأتي هذا الرصاص الكثيف؟ وقد أفاد السيّد حسين مختار أحد ساكني القريّة أنّه في الساعة الثالثة إلا ربع ليلاً حصل إطلاق نار على قرية سفك، وقد كان الناس نائمين حينها، لكنّهم استيقظوا كلّهم على أثر أصوات إطلاق النار، وهم لا يدركون من أين تأتي هذه النيران؟ واستنفروا كلّهم تحسّباً لهجوم من مرتزقة داعش، وقد استمرّ إطلاق النار حتى الساعة الثالثة والنصف ليلاً أي قرابة ساعتين، وقد أكّد مختار آتيم ادركوا مؤخّراً أنّ هذا الرصاص كان من الجهة الشماليّة أي من المخفر التركي (قره قول) الواقع في باكور كردستان، والذي يبعد مسافة ٥٠٠ متر فحسب عن الضيعة.

بين الحرمان والعمل

التقينا بشاب أحدب في الثانية والعشرين من عمره، اسمه مصطفى باقي يبيع البوظة على عربة، وهو يسرد لنا معاناته، إنّه معاق في قدمه، وله حدبة مقوّسة في ظهره، تحدّث إلينا قليلاً عن عمله قائلاً: أنا وحيد لأهلي وتضمّ عائلتي خمسة أشخاص، ولست متعلماً ولا أملك أيّة صنعة أخرى، فحالتي الصحية لا تسمح لي بأيّ عمل آخر كما تلاحظون، أبدأ عملي في الصباح الباكر كي أبيع البوظة على عربتي ذات العجلات الثلاث، بعد أن أحضر البوظة في الليل وأضعها في البراد كي تجمد، وهكذا أبيعها متّلجة في الحافظة الموجودة على عربتي، لقد أصبحت المعيشة صعبة جدّاً، فكلّ شيء بات غالياً، ولم يعد دخل البوظة يفي بالغرض المطلوب، كما أنّني أتمنى أن تتغير هذه الحال إلى الأفضل، فإنّنا باقون هنا على كلّ حال، والغلاء فاحش، لم يعد الفقير قادراً على تأمين معيشته اليوميّة.

عنف السلطات التركية على المواطنين في كوباني

كما عودتكم جريدتنا جريدة روناهي في كل زيارة لها إلى معبر مرشد بينار اللقاء ببعض العائدين إلى كوباني، عنف الدولة التركية يزداد يوماً بعد يوم مع العائدين من معبر مرشد بينار، وفي هذه المرة التقينا بالمواطن شكري محمد بركل من كوباني الذي كان ضحية من ضحايا السلطات التركية من خلال الاستجواب معه يوم الاثنين ١٨-٤-٢٠١٦م وسؤاله نفس أسئلة داعش؛ هل تعرف قوانين الصلاة؟ لماذا أنت عائد إلى كوباني؟ هل ستنضم إلى وحدات حماية الشعب؟ وبعد أسئلتهم التي لم يستفيدوا منها شيئاً، ضربوه ضرباً مبرّحاً، ورموه عند الباب من معبر مرشد بينار، لقد أصبح وضع العائدين صعباً جدّاً، ودائماً هم في حيرة من أمرهم؛ كيف سيعودون من المعبر؟ إذا كانت السلطات التركية تستمر بممارسة العنف ضدّ المدنيين.

سونيا ابراهيم

توقف باصات خط (قامسلو - حسكة) إلى إشعار آخر

نتيجة لغلاء الأسعار التي تشهدها مقاطعة الجزيرة فإن المسؤولين وسائقي الباصات خط (قامشلو – حسكة/ حسكة – قامشلو)، قاموا برفع أسعار الأجرة للراكب الواحد من ثلاثمئة ليرة إلى أربعمئة، مما أدى إلى قيام إدارة الكراجات بمهامها، حيث قامت بإيقاف عمل جميع الباصات.

بهذا الصدد تحدث الإداري في (كراج السياحي) طلال حسين قائلاً: «نعلم جيداً أن ارتفاع الأسعار التي تشهدها المنطقة لكن أن يقوم أصحاب الشركات برفع سعر الأجرة بشكل عشوائي فهذا مخالف للقوانين، وكإدارة للكراج قمنا بإيقاف عمل الباصات عن العمل إلى أن يعيدوا السعر إلى ما كان عليه سابقاً، وقمنا بإدخال الفوكسات بدلاً منها لتسيير العمل حتى لا ينتظر الركاب لأوقات طويلة أو يتوجهوا إلى مدن أخرى ومنها الحسكة، لأن إدارة النقل البري والجهات المختصة لم تقم بتبليغنا أو إصدار أي قرار بذلك، بالطبع هذا سيؤدي إلى احتقان وانزعاج من قبل السائقين، لكننا نقوم بعملنا كما هو مطلوب وضمن القوانين التي تسهل عملنا».

وبدوره أشار المدير والمسؤول عن شركات الباصات نعمان ابراهيم إلى العوائق والمشاكل التي تواجههم قائلاً: «العمل مرتبط بارتفاع وانخفاض أسعار الدولار، لأننا نعمل معهم يتم بالدولار وليس بالليرة المحلية، وإذا ما قمنا بالمقارنة فإننا سنخسر لفرق العملة بين الدولار والليرة، ونتيجة لذلك قمنا برفع الأسعار إلى ٤٠٠ ليرة ليكون هناك توازن وتقليل للخسائر إلى أدنى حد، والشركات التي توقفت عن العمل هي (دجلة – دلير – بروان – رشو – جودي – زانا – هولير – شريف)».

وأشار قائلاً: «بالنسبة إلى عدم التقيد بالقرارات فإننا قمنا بتقديم طلب منذ أربعين يوماً لكن لم نتلق الموافقة عليها من قبل مجلس قامشلو إلى الآن، والقرار معلّق، ونحن كإدارة الباصات والسائقين سنقوم بالتوقف عن العمل، إلى أن يتم إيجاد حل لهذه المعضلة، ونوجه من خلال صحيفتكم ندائاً إلى مجلس قامشلو للموافقة على الطلب والنظر في أوضاع وظروف ٢٠٠ سائق».

روناهي / قامشلو

شبيبة كركي لكي تندد بمجازر الدولة التركية

نددت شبيبة روج آفا في منطقة كركي لكي بمسيرة راجلة انطلقت من ساحة الشهيد خبات جالت الشارع الرئيس في كركي لكي للتنديد بالمجازر التي ترتكبها جماعات المرتزقة والانتلاف السوري وبمشاركة المجلس الوطني الكردي في قصفهم للمدنيين العزل في حي الشيخ مقصود وتهجير الأهالي، وهتفوا أثناء مسيرتهم بشعارات تحيي مقاومة الشيخ مقصود وباكور كردستان كما قرأ هلزورامبتّاني عضو لجنة العلاقات الدبلوماسية لاتحاد شبيبة روج آفا أثناء المسيرة بياناً باسم اتحاد شبيبة روج آفا استنكر فيها الهجمات الوحشية التي ترتكبها الدولة التركية بحق المدنيين في باكور كردستان وفيما يلي نص البيان:

بيان الشبيبة والرأي العام:

في الشرق الأوسط تزداد الأزمة عمقاً يوماً بعد يوم، لحظة تلو أخرى وتزداد شدة الحرب العالمية الثالثة المندلعة في المنطقة. في روج آفا مشروع الأمة الديمقراطية يظهر أنه الحل الوحيد لكل مشاكل السوريين لذلك أي حلول بدون مشاركة الكرد، ستكون بدون نتيجة.

في باكور كردستان أيضاً بريادة ((YPS YPS JiN -)) تعاش مرحلة الثورة، الثورة منتشرة في كل أنحاء باكور كردستان بطليعة الشبيبة في نصيبين، كفر فارقين، وجزيرا بوطان وسلوبي وسور المقاومة التي يسطر فيها الكرد أروع ملاحم البطولة. والإصرار على المقاومة يعني الإصرار على الشخصية الكردية الحرة هذه المقاومة أسقطت القناع عن الوجه الحقيقي لحكومة العدالة والتنمية الفاشية، وأظهر وجهها الدموي وهذا السبب أدى إلى تكثيف الدولة التركية المحتلة هجماتها على ثورة روج آفا لأنها تعلم جيداً أن ثورة باكور كردستان هي استمرار لثورة روج آفاي كردستان أو بمعنى آخر ثورة روج آفا وثورة باكور تكملان بعضهما البعض، لذلك صعدت من هجماتها عن طريق بعض عصابات المرتزقة كجبهة النصرة وأحرار الشام ومرتزقة الانتلاف في حي الشيخ مقصود مستخدمة في ذلك كل أنواع الأسلحة المحرمة كالكيماوي وارتكبت المجازر وسط صمت دولي حيال تلك الهجمات وكانت محاولة لكسر وتشتيت قوى وإرادة شعبنا والمجلس الوطني بتعاونه مع المرتزقة في الهجوم على الشيخ مقصود أثبت أنه هو أيضاً مجلس للمرتزقة ويمثل العدو للشعب الكردي ولبثبت هو أيضاً أنه مجلس خائن وغادر. لكن مع كل لحظة تمر تزداد نار مقاومة شعبنا ضراوة ضد أعداء وخونة الإنسانية في نصيبين. المقاومة الأسطورية التي تسطر جعلت العدو فاقد المعنويات ضعيفاً وبلا حول. مقاومة نصيبين هي انتقام للشيخ مقصود وجزيرا بوطان. نصيبين ستغدو مقبرة المرتزقة الذين يهاجمون الشيخ مقصود. روناهي /كركي لكي

من شبيبة روج آفا كوباني إلى شباب الشيخ مقصود

عندما كانت مقاطعة كوباني مستمرة في المقاومة ضد مرتزقة داعش، انضم الكثير من الشبان والشابات في روج آفا، وباكور كردستان إلى مقاومة كوباني، لقد تركوا كل شيء خلفهم وقاوموا مع الأبطال في المقاومة البطولية حتى آخر نقطة من دمائهم، والآن هم يخوضون معركة الشرف ضد مرتزقة الانتلاف السوري وبقايا المجلس الوطني الكردي في حي الشيخ مقصود، حيث أكدوا قائلين: «إنّنا نستنكر وندين هذه المجزرة التي ذهب ضحيتها الأطفال والنساء، فأنتم أحفاد كاوا الحداد وعكيد وبيريتان، أنتم أصحاب فكر وفلسفة القائد العظيم آبو، اعذرونا لأننا لسنا معكم في جبهات القتال، لكن قلبنا معكم، فكما تحرّرت مقاطعة كوباني بفضلكم، سيتحرّر حيّ الشيخ مقصود بفضلكم وببطولاتكم العظيمة، أنتم أصحاب الشرف والكرامة، أنتم الأبطال الحقيقيون، كما أنّكم ترددون دائماً شعار: (إمّا أن نكون أو لا نكون)، ونرسل تحياتنا من قلعة الصمود إلى الأبطال الحقيقيّين».

روناهي/كوباني

لجنة الفعاليات تعقد اجتماعاً في كركي لكي

عقدت لجنة الفعاليات الجماهيرية في كركي لكي اجتماعاً للأهالي في كومونة الشهيد رمضان للتعريف وشرح النظام الفدرالي في روج آفا - شمال سوريا وبدوره تحدث مالك أسمر عن أسس نظام الاتحاد الفدرالي معتبراً أنه الحل الأمثل في سوريا للخروج من هذه الأزمة من قتل وتهجير ودمار من بدء الثورة حتى الآن، ونوه أن الثورة السورية خرجت عن مسارها فلا بد من وضع نظام فدرالي لإعادة الأمن والاستقرار إلى وطننا، كما تحدث عن أهمية مشروع الاتحاد الفدرالي معتبراً أنه سيوحد سوريا في المستقبل وليس الهدف منه تقسيم البلد كما يدعي الائتلاف السوري وغيره من التنظيمات. وتحدثت الإدارية سوزدار عن نجاح تجربة الإدارة الذاتية في المقاطعات الثلاث وتشكيلها المجالس وإدارة نفسهم بنفسهم مما مهدت الطريق إلى الإعلان عن النظام الاتحادي في روج آفا - شمال سوريا واعتبرت أن إعلان الفدرالية في روج آفا هو الحل الوحيد لخروج سوريا من هذه الأزمة وهي الضمان الوحيد لحماية جميع المكونات في العيش المشترك في روج آفا.

وأكدت سوزدار أن المجلس التأسيسي الذي انعقد في رميلان، شاركت فيه جميع المكونات وبالإجماع والموافقة على النظام الاتحادي في روج آفا، وفي ردها على بعض الأسئلة التي طرحت أثناء الاجتماع أجابت سوزدار: إن الفدرالية هي مجموعة إدارات ذاتية تتحد مع بعضها البعض من أهالي المنطقة أي الاتفاق بين كل مكونات المجتمع وليس انقسام الدولة.

روناهي /كركي لكي

قراء

إهداء إلى القائد العظيم عبد الله أوجلان

الذي علمني الحب والعطاء والسير إلى الأمام دون خوف من أي شيء والتحدي لأصعب الأمور

وعلمني كيف أعيش كإنسانة ذات كرامة سوف أهديك ثلاث وردات الحب عربوناً لحب المخلص لك

الأولى: من قلبي لأنه لن ينساك ما دمت على قيد الحياة

الثانية: من عيني لأنها تريد أن تراك دائماً

الثالثة: من شفتي لأنها دائماً في ذكرك

ناريمان جاجان

المحارب

العشق يبدأ من هنا
في روح آفا
أنا الحياة
أنا المحارب المغوار
أنا نرجسة في فم البندقية
إذا أردت
أستطيع أن ألين الحديد
وأنير الجبال والسهول بالقناديل
أقطف العناقيد
أزين بها أرضاً خضراء
بالرياحين
وأضعها على قبر الشهيد
ذاك الشهيد الذي
وضع أول لؤلؤة في تاج روج آفا
أنا المحارب البطل المغوار
أنا الذي تسمي النساء أطفالهن باسمي
وموجود في قلب كل الأمهات الثكالى
أنا الذي وضع علم الحرية
على كل صخرة
على كل جبل
على كل مدرسة
أنا هو المحارب المغوار

ليلى رشو

درر الحقائق

الصدق يوجب الثقة
والأمانة توجب الطمأنينة
والمنفعة توجب المحبة والألفة
والمضرة توجب البغض والعداوة
والعدل يوجب اجتماع القلوب
والجور يوجب الفرقة والتنافر
وحسن الخلق يوجب المودة
وسوء الخلق يوجب المباعدة
والانبساط يوجب المؤانسة
والانقباض يوجب الوحشة
والكبر يوجب المقت

عبد الكريم حاجي

لكل داء دواء

إن الحركة الكردية في سورية مريضة منذ عشرات السنين وتشكو من آلام والتهابات شديدة وبالأخص مرض التفتيت ينخر عظامها والعقل والمنطق يقول إن المرض له طريقتين للشفاء طبيب مختص أو تصميم الحجاب فأما الطريقة الأولى فلم يكتب الله لنا بها نصيب وأما الطريقة الثانية فقد قام بها أحد أشراف علماء الدين وهو الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي قام هذا الشيخ الجليل بتصميم ذلك الحجاب ليعلقه على الجسد الكردي لعله يشفيه من هذا المرض الخبيث لكن أعداء الله وأعداء الإنسانية قاموا بسرقته وتمزيقه وحرقه، والأمل الوحيد بقي لنا توحيد الصف والبيت الكردي.

شاهين دلكل

ارحموا عزيز قوم ذُلّ

يزخر قاموس الحياة بكثير من القيم الإنسانية التي خلقت لغاية واحدة ألا وهي سعادة الإنسان لكن أكثر هذه القيم ضرورةً والحاحاً لأنها أكثر ما نحتاجه لتستقيم حياتنا، لنستطيع تقويم اعوجاج أي تعامل مع أي قيمة أخرى لأنها كالأم بالنسبة لباقي القيم فهي تحضن وتلم شتات الإنسانية جمعاء لتجمعهم تحت سقف واحد وغيابها يقلق روح السكينة والطمأنينة تحت هذا السقف وإن انخفض سقفها علا سقف الظلم.

إن اغتيلت بمدية الظالم ولاغتيالها أزمنة فعند الغضب تغتال بالتأكيد بل وبقوة وعند ازدواجية المعايير نقف في وجهها البريء لنلطخه بيدٍ تكيل بمكيالين في آن واحد.

عندما يخيم الظلم بأشكال وألوان عدة ويأتي بمقاسات وأحجام مختلفة وفي النهاية يبقى الظلم واحداً ونتيجته واحدة: إيهاضٌ فرح الإنسان بخلق معاناة له بقوة وجل معاناة الإنسان هي من جراء اغتيالها ولاختبار هذه الحقيقة دعونا نسأل أنفسنا ما سبب الخصام بين أفراد العائلة الواحدة؟

سبب التناحر والتباغض بين أفراد المؤسسة الواحدة

سبب النزاعات والحروب على مستوى الدول

سبب ذل واستبعاد الأحرار ومحو كرامة أبن آدم

سبب المزاد المفتوح على عرضه

سبب الاتجار بإنسانيته

والمأسي التي تحدث كل يوم في كل أنحاء العالم مرد ذلك كله لغياب قيمة واحدة من القيم ألا وهي العدالة فتصور كم هي غالية ولا تقدر بثمن وبقدر غلائها الكل ينال منها بأسلوبه وطريقته فالبعض يتجاهلها ويتنكر لها والبعض الآخر يشوهها ويغير فيها كما يحلو له وكيفما اتفق مع مصالحه والبعض يسحقها تحت قدميه ويمحوها دون أن تهتز فيه شعرة واحدة.

إلى أي قاع انحدر مستواها؟

كم رخصت؟

بأي ثمن بخس بيعت؟

اخترقوا حرمتها دون أدنى إحساس بالخجل ولو شعروا بذرة من الخجل ما استهانوا بها لهذه الدرجة استهانة الحقت بها الإهانة فبانت أشبه بكفيف يعبث به الحمقى من المارة غانية تدور بين الطاولات ليستخف بها العربيد ويسترخصها الثري ويزدريها كشيء أبن هو الضمير وأين هي الإنسانية أناشد شخصياً جميع الدول التي تمسكت بالهدنة للوقوف إلى جانب هذا الحي وإدخال المساعدات الإنسانية.

ليبقى هذا الحي شامخاً مطلاً على مدينة حلب الشهباء لقد كانت مقاومة وحدات حماية الشعب الـ YPG - YPJ وأهل الحي الصامدين أكبر دليل على تصديهم لهؤلاء المرتزقة.

الشيخ مقصود أنت من قاومت الإرهابيين أنت من وقفت أبناء النار والشمس رغم كل الظروف والصعوبات التي تمر بك لن تستسلم أبها الحي ستبقى خالداً صامداً وفياً للمواطنين السوريين.

لقد كان أبناء هذا الحي وطنيين أكثر من غيرهم من جميع أبناء أحياء حلب أثبتوا للعالم وطنيتهم وثباتهم بأرضهم.

مظهر حيكا

الصقر المنتقم

سماءٌ تمطر الهم
والعيون أدمعتنا الدم
كطير في العلا نتألم
يهدينا عسى يوحد الحلم
فالأقلام حقيقة بكماء والقلب بكم
رافضةً الذل والسلم
لا للبرد ولا للبدن نهتم
ومهما عمق الجرح سنلم
ففي الجبال لم نعد نشم
روائح تصبح كالبلسم
وبأعشاب مذاقها العلقم
ألا ينسينا صقراً سينتقم
والأعاصير في الحين لن تحطم

علينا لتزيد مواجعنا
على الأرض لتنهينا
بألحان شجية يهدينا
وعسى يذكرنا بماضينا
تكتز في موطنها حقيقتنا
وحده الحديد يكون مرجعنا
فالمنية ملحقة أينما كنا
إلا أذكى الروائح والتي تسقينا
لجرح في البرد لكن تحرقنا
نصر بألا ينسينا
فلا أمن إلا بحرب إذ أهدينا
فلا أمل إلا بحرٍ إذ أهدينا
منارةً في العلا وجذره قلوبنا

محي الدين حسن خليل

خريج جامعة الائتلاف اللاسوري أسعد الزعبي

يجري تجربة داروين على المجلس الوطني الكردي هناك مثل شعبي يقول: (إن المرء العاقل لا يلدغ من نفس الجحر مرتين).

لكن المجلس الوطني الكردي ما قد لدغ من نفس الجحر مرتين وليس مستبعداً أن يلدغ ثالثة ورابعة...

فبعد أن لدغهم بشار الجعفري في الجولة الأولى ها هو أسعد الزعبي يلدغهم في الجولة الثانية و بنفس الجحر حيث عبر من خلال ما أدلى به عن حقده الدفين وعنصريته وشوفينيته بحق أرقى وأعظم شعب عرفه التاريخ بحضارته وأخلاقه وإنسانيته وبعظمائه حتى بأنبيائه الذين لم يبخلوا بالعطاء للإنسانية جمعاء.

يبدو أن الزعبي ومن هم على مثاله لم يقرؤوا من التاريخ سوى ما علمهم معلمهم حافظ الأسد ونجله بشار والذي يدور في مجمله في فلك مبادئ حزب البعث الشوفيني العنصري الذي شوه التاريخ وحرفه فالزعبي تربى وترعرع في مدرسة البعث حتى الأمس القريب كان بوقاً صارخاً من أبواقه، فقد ابتعد عنها جسدياً لكن روحه وأنفاسه تنطق بها في كل شهيق وزفير. فلا عتاب على الزعبي وأمثاله بل العتاب على الذين يراهنون عليه وينتظرون منه الاعتراف بحقوق الشعب الكردي.

فها هو قد اعترف بهم ونظّمهم من دستور عالم الحيوان إلى دستور عالم الإنسان، حقاً إنها قفزة نوعية حققها المجلس الوطني الكردي الموقر في مباحثات جنيف ٣ من خلال ممثلهم فؤاد ومستشاره عبد الحكيم طرزان الذي صرح قائلاً: «إذا لم أحصل على حقوق الشعب الكردي فاشنقوني بهذا الكرافيت». أجل وعد طرزان ووفى فما على المجلس الوطني الكردي إلا أن ينصب له تمثالاً في حديقة الحيوان كي تبقى ذكرى لأصدقائه الحيوانات بعد أن انتقل من عالمهم إلى عالم الإنسان باعتراف أسعد الزعبي الذي أجرى تجربة على ذلك.

نضال علي

الشيخ مقصود والهدنة

الشيخ مقصود أنت من قاومت الإرهابيين أنت من وقفت أبناء النار والشمس رغم كل الظروف والصعوبات التي تمر بك لن تستسلم أبها الحي ستبقى خالداً صامداً وفياً للمواطنين السوريين.

لقد كان أبناء هذا الحي وطنيين أكثر من غيرهم من جميع أبناء أحياء حلب أثبتوا للعالم وطنيتهم وثباتهم بأرضهم.

مظهر حيكا

المعلم

المعلم حامل قناديله في عتمة الآخرين، يتعب ويزرع ولعله لا ينتظر جني مواسمه وإن اختلفت صورة المعلم المعاصر وصورة طلاب اليوم فلا نجد غضاضة من البحث عن المعلم الحقيقي القادر دوماً على زرع القيم والجهد والنجاحات الجميلة. قال الشاعر أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا — كاد المعلم أن يكون رسولا

وأنا أقول:

علمتنا الألف باء الجميلا — والشعر والنثر معلماً كنت ووكيلا
علمتنا الألفاظ ولم تأخذ بديلا — أخرجت لنا جيلاً بعد جيل
صبرت كأبوب في مثوارك الطويل — أعطيتنا الكثير ولم تكن بخيلا
نحني هاماتنا لأقوالك الجليلة — ونقدر تفانيك وحملك الثقيل
أحرقت نفسك أضأت كالقنديل — مهما كتبنا عنك يظلُّ قليلا
مازالت كلماتك تروي الغليلا — كقطرات الماء كالدواء للعليل
لولاك لما حققنا المستحيلا — وكتابتنا للشعر أكبر دليل
لك تاج من الغار إكليل — لتعاليمك السامية وأخلاقك النبيلة
سيبقى اسمك في قلوبنا نزيلا — حتى لو اغتربنا وأردنا الرحيلا
لا أقول هذا مبالغة أو تظليلا — فاسم المعلم قد ورد في الإنجيل

سمعان ملكة أبونيوس

حل العدد السابق (٢٨٥)

أفقي

١- رسول - كرمنشاه ٢- حواس - ري هفل ذ ٣- أهورامزدا - يا ٤- ل ر و ل ١- نيسان ٥- مكر ٦- اسلام أباد - ور ٧- ل ك ي ت و ١ - يولي ٨- غوريلا - رجائي ٩- انف ١٠- أ أ أ - نسن ١٠- عدنان ١١- الاسباتية - وا ١٢- نيويورك - لهنك.

عمودي

١- رسالة الغفران ٢- ساهر - سكون - لي ٣- و و و و - لبرة - أو ٤- ل ح ر ل ١١ ت ي - يسيب ٥- أ أ - نلوم - بو ٦- كرم - أ أ أ أ - عار ٧- نذير - كندا ٨- مهدي - إيراني ٩- تافض - دوج - أهل ١٠- شا - أم - ننال ١١- البنكرياس - ون ١٢- هذا - روتيندا ك.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / نور الدين رمو

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١								■				
٢				■				■				
٣												
٤		■				■						
٥				■								
٦							■					■
٧							■					
٨												
٩	■							■				
١٠												
١١												
١٢												

أفقي

١- من الأحياء الكردية في حلب - مدينة كردية.
٢- متشابهان - الاسم الأول لرئيس سوفيتي - رسول (م).
٣- عشيرة كردية - من الطيور - من الأصول.
٤- كلام مجامل (م).
٥- حي في مدينة الحسكة - بشر.
٦- متشابهان - ذليل - نوق.
٧- أحصل - من الحبوب - منشطر.
٨- طفن - من الضمائر - من الطيور.
٩- من أنواع الجرائم - من الأفاعي.
١٠- يصنع من الشجر (م) - شتم.
١١- حسم (م) - انحرف (م) - قداحة بالكردية.
١٢- سيهانه (م) - دار.

عمودي

١- من الطيور الجارحة - رد.
٢- ملل - المسرحية بالكردية - مثل.
٣- أحاديث - من الأقارب.
٤- من المشروبات - عظيم - هواء بالكردية.
٥- إمارة عربية - عكس المدح (م) - من الورود.
٦- لف - ناشطون - أصل.
٧- نحن بالأجنبية - موت - من الطيور.
٨- زاهد (م).
٩- اسم علم مؤنث - وهب - كثير.
١٠- للتعريف - اسم علم مذكر - نعلّ.
١١- رسالة - مسرور بالكردية - بين الحلو والمر.
١٢- حشرة مفيدة - لب.

قال علماء في جامعة طوكيو اليابانية إنهم تمكنوا من تطوير شوكة ذكية تقوم بتحفيز حاسة تذوق الملح عن طريق شوكة تقوم بصعقات كهربائية خفيفة لـ «يراعم» التذوق في اللسان. وأكدوا أن المرضى الذين يعانون من أمراض الضغط يمكنهم الاستفادة من هذا التصميم الجديد دون اللجوء إلى إضافة ملح الطعام إلى مأدتهم وتجنب المخاطر الصحية للملح.

دراسة أميركية خلصت بأن المناشف تحمل من الجراثيم ما يفوق كل ما يستخدمه الإنسان. وبحسبها فإن عاملين أساسيين يجعلان من المناشف مصدر الجراثيم الأكبر، إذ أنها غالباً ما تكون رطبة وهو ما يجعلها مكاناً مناسباً لنمو البكتيريا، عدا عن استخدامها في أكثر المناطق تجرثماً في المنزل، كدورات المياه والمطابخ التي غالباً ماتكون رطبة ودافئة وبها مواد عضوية.

كثرة التعرض للاختبارات والامتحانات المدرسية تجعل من الشخص أكثر عدائية وعنفاً في ممارساته وسلوكه العام إذ وبمعدل الأرقام فإن قضاء أربع ساعات يومياً في أداء الاختبارات لمدة أسبوع واحد فقط كافية لرفع ضغط الدم وانقلاب الأعصاب وفقدان التحكم في الذات.

القواعد الصحية لإعطاء المضاد الحيوي للأطفال

إن استخدام المضادات الحيوية لعلاج بعض الأمراض التي تصيب الأطفال يجب الانتباه إليها من قبل الأهل والصيادلة على حد سواء. يمكن كتابة ملعقة صغيرة ثلاث مرات يومياً على بعض الأدوية مثل أدوية الزكام والسعال وبعض الأدوية الأخرى التي تستخدم لعلاج الأمراض البسيطة التي تصيب الطفل باستمرار. لكن ليس أثناء استخدام المضادات الحيوية والتي تعد من أهم الأدوية وأخطرها استخداماً، ذلك أنها تقاتل البكتيريا المسببة للالتهابات بشكل مباشر وبجرعات مختلفة. تقع المسؤولية على عاتق الطبيب والصيدلاني بشكل أساسي لتحديد الجرعة المناسبة من الدواء بعد قياس وزن الطفل ومعرفة عمره لذا يتوجب عليهما تنبيه الأهل لإعطاء كامل المضاد الحيوي للطفل حتى وإن شعر الأهل بأن الطفل قد تعافى وذلك للتأكيد من التخلص من البكتيريا بشكل نهائي والتيقن من عدم تجديد فعاليتها لذلك أن البكتيريا تعود أقوى من ذي قبل من حيث مقاومتها للمضاد الحيوي الذي تم استعماله مما يؤدي إلى ضرورة تناول مضاد من تركيبة أخرى مما يسبب حدوث عدة مشاكل منها تعويد الطفل على أدوية ذات أنواع مختلفة إضافة إلى إرهاق معدة الطفل مبكراً وفي مزيد من الشرح للعبارة المكتوبة على علبة الدواء: (أعود للتذكير بأننا نتحدث عن استخدام المضاد الحيوي دون أدوية أخرى).

١ ـ الجزء الأول:

من الواجب الانتباه إلى أن حجم الملاعق التجارية متفاوت، لذا من الخطأ كتابة كلمة ملعقة صغيرة أو كبيرة فقط دون تحديد كمية الدواء، حيث يجب على الطبيب أو الصيدلي قياس وزن الطفل تناسباً مع عمره وكتابة الجرعة باستخدام وحدة الـ«ملم» أي (٥) مل أو (٧,٥) مل، مثلاً هناك بعض المضادات كالـ (AzithromyienS) التي تتميز بتركيبة ذات معادلة خاصة تخضع لوزن الطفل وعدد المليغرامات الموجودة في الدواء. لذا ننصح الأهل بسؤال الطبيب أو الصيدلي على الجرعة اللازمة بالملي واستخدام سرنك في حال عدم وجود ملعقة طبية للقياس.

٢ ـ أما الجزء الثاني من العبارة وهو ثلاث مرات يومياً من استخدام المضاد فهو خاطئ أيضاً.

ذلك أن البكتيريا تجدد عملها كل ٨ ساعات أو ١٢ ساعة أو ٢٤ ساعة حسب نوعها.

يجب تناول الدواء وفقاً لتجديد البكتيريا لنشاطها وليس عشوائياً، لذلك نرى معظم الأهل يعطون الأطفال الجرعة بشكل عشوائي صباحاً وعصراً ومساءً بحيث قد يستغرق الوقت بين الجرعة ٥ أو ٦ ساعات فقط وهو أمر غير صحي والأهم أن الجملة ثلاث مرات يومياً يعني كل ٨ ساعات ومرتين يعني كل ١٢ ساعة ومرة يومياً يعني كل ٢٤ ساعة على وجه التحديد في حال وصف المضاد الحيوي للأطفال والكبار على حد سواء.

د. دهام عثمان شيخموس

علماء يكتشفون ارتباط حب المغامرات ببنية المخ

كشف عالم النفس أبراهام هولمز وفريق من الباحثين من جامعة هارفارد والمستشفى العام في بوسطن أن الناس الميالين إلى الإثارة والتصرف الانفعالي يتصفون باختلافات في بنية أجزاء من أمخاخهم.

ويقول العلماء إن الشباب الذين يتميزون بنزوعهم إلى التصرف الانفعالي وبسعيهم إلى الإثارة قد يتصفون برقة قشرة المخ في تلك الأجزاء التي تعتبر مسؤولة عن اتخاذ القرارات وضبط النفس حيث لاحظ الباحثون انحرافات أكبر في منطقة مقدم التلفيف الحزامي والتلفيف الجبهي الوسطي. ويعتبر هذان الجزآن بمثابة المنطقتين المسؤولتين عن تنظيم الانفعالات والتصرفات.

شمل بحث العلماء ١٢٣٤ رجلاً وامرأة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً وغير مصابين باختلالات عقلية أو بالإدمان على المخدرات. ففاس فريق العلماء سمك الأجزاء المختلفة من المخ لكل من المشمولين بالاختبار بواسطة جهاز التصوير المقطعي. كما أجاب المتطوعون على أسئلة مكنت من تحديد مدى انفعاليتهم وميلهم للإثارة واستعدادهم للمجازفة ومقدرتهم على اتخاذ القرارات السريعة. كما سجل الباحثون كمية الكحول والنيكوتين والكوفيين التي يتناولها المشاركون في التجربة.

فأثبتت العلماء بنتيجة هذا البحث أن الأشخاص الذين يسعون إلى مستوى أعلى من الإثارة يقل سمك قشرة أمخاخهم في المناطق المسؤولة عن اتخاذ القرارات وعن ضبط النفس عنه لدى أولئك الذين لا يميلون إلى التطرف في اتخاذ القرارات. كما لاحظ الباحثون أن نفس الاختلافات تزيد من انفعالية أولئك الأشخاص الذين يتناولون كميات أكبر من الكحول والتبغ والقهوة. وتؤكد هذه الدراسة أن تناول هذه المواد قد يؤثر على بنية المخ وعلى أدائه لوظائفه.

علاقة تربط تغير المناخ بزيادة عدد الوفيات ومشاكل الصحة

أشارت نتائج دراسة أميركية إلى أنه من المتوقع أن يؤثر تغير المناخ على زيادة المعدلات السنوية للوفيات الناشئة عن الظروف الصحية بالبلاد جراء موجات الحر خلال العقود القادمة مع زيادة مشاكل الصحة العقلية بسبب الطقس القاسي مثل الأعاصير والفيضانات.

وقال فيفيك مورثي أخصائي الجراحة العامة للمصحفيين في البيت الأبيض، مشيراً إلى هذه الدراسة «لا أدري أننا شهدنا شيئا كهذا من قبل حيث توجد لدينا الان قوة لديها كم هائل من الآثار».

وتشير التقديرات إلى أن موجات الحر تتسبب سنوياً في وفيات تتراوح بين ٦٧٠ و١٣٠٠ حالة بالولايات المتحدة، فيما يشير سيناريو بالدراسة إلى أن الوفيات الأميركية الناجمة عن موجات الحر قد تزيد إلى ٢٧ ألفا سنوياً بحلول ٢١٠٠م مقارنة بعام الأساس ١٩٩٠م.

وقد تتسبب درجات الحرارة العالية في المزيد من حرائق الغابات مع زيادة أعداد حبوب اللقاح في الجو وتفاقم سوء جودة الهواء ما يهدد بالإصابة بالربو والمشكلات التنفسية الأخرى.

وأضاف التقرير أن سوء جودة الهواء قد تؤدي إلى وفاة مئات الآلاف بسبب الظروف الصحية علاوة على التردد بكثرة على المستشفيات والأمراض الرئوية الحادة سنويا بحلول ٢٠٣٠م.

وتوصلت الدراسة إلى أن تغير المناخ يهدد الصحة العقلية بالخطر والإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق العام في الأماكن المعرضة لظروف الطقس القاسية مثل الأعاصير والفيضانات فيما أشارت الدراسة إلى أن الأمر يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لتقييم المخاطر التي تواجه الصحة العقلية.

وتابعت الدراسة إن حالات الأمراض الناتجة عن حشرات البعوض والقراد والحلم ستزداد على الرغم من أن الدراسة -التي استمرت ثلاث سنوات- لم تحدد مدى احتمالات استشراء عدوى زيكا الفيروسية في الولايات المتحدة.

كانت إدارة الرئيس بارك أوباما قد اتخذت خطوات لخفض الانبعاثات الكربونية من خلال تسريع إيقاع التحول من الوقود الحفري مثل النفط والفحم إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية.

لتشجيع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على إظهار مواهبهم وزيادة نشاطهم وتدريب فكرهم أكثر افتتحت هيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة معرضاً لذوي الاحتياجات الخاصة في مركز عالم الطفولة بحي قدوريك يوم السبت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٦ م وقد تضمنت المعروضات لوحات فنية من الرسم والأعمال اليدوية من صنع الأطفال. روناهي

افتتح مؤتمر ستار بالتعاون مع الجمعية الاقتصادية أول مبنى ماركت تحت اسم «باكور للغذائيات» بقرية الشور التابعة لبلدة زركان حيث شاركت ٩٥ امرأة من المكون العربي والكردي في دخلها المادي، فكل منهن شارك بـ ١٥ ألفاً لتديريه ثلاث نساء وهذه خطوة مهمة دالة على قدرتها وعزيمتها في إدارة وتقوية اقتصادها واقتصاد المجتمع. هاوار

اختتمت أول دورة تدريبية لقوات الحماية الجوهرية الخاصة بالمرأة في منطقة برأف باسم دورة الشهيدة «زين زاغروس» بمشاركة ٢٢ امرأة من قرية جارودية بمراسم احتفالية حيث تلقت المتدربات من خلالها دروس حول كيفية استخدام السلاح وفكه وتركيبه وكيفية الرمي وأيضاً عن الدفاع المشروع حيث دامت هذه الدورة مدة خمسة عشر يوماً. هاوار

المرأة الإعلامية
بين حرفية العمل والبحث عن الحقيقة

لم تغفل المرأة عن المشاركة في المجال الإعلامي ومساهمتها في تقدمه، وسعيها الدؤوب لتقصي الحقائق ولأننا نمر بمرحلة حساسة يناضل فيها الشعب الكردي من أجل هويته وحرية شعبه في الوقت الذي يتعاظم الهجوم عليه وبالأخص في المجال الإعلامي، لذا انطلقت المرأة بكل إرادة وتصميم صوب الحقيقة ووجهت عدسة الكاميرا لتعري المجتمع وتكشف عن الخلل الذي فيه، ودونت بقلمها ما عانته من تسلط وتجبر الشريحة الذكورية عليها، فأدت واجبها بكل شفافية لتكون حرة بفكر حر ومهنية نزيهة. والشهيدة دنيز فرات خير مثال على ذلك، من هنا كان لنا لقاء مع بعض الإعلاميات ليقيّمن لنا الواقع الإعلامي وسبل تطويره وتحسينه.

ألام المرأة وأوجاعها هي التي دفعتني للعمل الإعلامي

الكثير منّا واكب الحدث وسمع عن الفرمان الذي حصل للشعب الإيزيدي قبل سنتين، فقد ارتكب بحقه أشد أنواع الظلم وتم ارتكاب أفظع الجرائم بحق المرأة من ظلم وقهر شديدين حيث مورس عليها القتل والموت دون خوف ودون النظر إلى حق المرأة الإنساني في العيش بسلام وأمان، لأن الذين يقومون بهذا الجرم كانوا حقاً مجردين من الإنسانية، وأعمالهم الوحشية تعبر عن وحشيتهم حيث قاموا بأخذ النساء والشابات كسبايا وغنائم حرب، وبيعهن في أسواق النخاسة، واغتصابهن على مرأى وأعين ذويهم وهن يعانين من الذل والهوان والموت الروحي فيما يحصل لأبنائهن وبناتهن. صور ومشاهد أخرى لأمهات وأطفال صغار لجؤوا إلى جبال شنكال لتحميهم طبيعة الجبال هرباً من غطرستهم المميتة إلى أن تمكنت وحدات حماية الشعب والمرأة من إنقاذهم وفتح منفذ لهم للعبور إلى روج آفا ومساعدتهم في العبور. تلك الذكريات المؤلمة ترسخت في ذهن كل فتاة إيزيدية شكالية لتعود وتنظم نفسها من جديد لوضع خطط جديدة وتتمكن من حماية ذاتها وشعبها. فالشابة نسرين خضر فتاة إيزيدية من منطقة شنكال انضمت إلى الإعلام وتعمل في قسم الراديو رغبة منها بالتعبير عن الآلام التي ذاقتها هي وأخواتها الإيزيديات فتحدثت لنا قائلة: «الآلام والأوجاع هي التي دفعتني للانضمام إلى الإعلام وهذا ما حصل لأهالي شنكال ولأن الإعلام هو صوت المجتمع لذا اخترت هذا الطريق لأظهر معاناة شعبي الإيزيدي وبخاصة آلام النساء والشابات الإيزيديات اللاتي تعرضن لظلم مرتزقة داعش ولا تزال بضع منهن بيدهم حتى وقتنا الحاضر بالإضافة إلى ذلك كان هناك الآلاف من الأطفال ممن ماتوا من العطش أثناء الهرب والكثير من كبار السن من النساء والرجال ممن تم حرقهم، وكل تلك الصور المتني كثيراً فوضعت هذا الهدف نصب عيني لأتقدم بخطواتي وأظهر تلك الحقيقة، وأحييت عملي هذا لأني استمر في العمل مدة ٢٤ ساعة دون توقف حتى أصل إلى الهدف الذي أناضل من أجله فالفرمان الأخير أبلد نساءنا وبناتنا وقد سبقه ٧٤ فرماناً صدر بحق الشعب الإيزيدي - هذا الفرمان الذي عشت فيه بكل تفاصيله والامه سيكون محور المواضيع التي سأناقشها مع المستمعين».

هدفي هو فضح الجهات الداعمة لداعش لتطبيق فرمانها على الشعب الإيزيدي

وأردفت نسرين قائلةً: «الشيء الذي سأتعمق فيه في عملي الصحفي هو إشهار وفضح الأشخاص أو الجهات التي قامت بهذا العمل الإجرامي، فهدفي ليس منحصراً في فضح مجازر الإرهابيين فحسب إنما هدفي أكبر من ذلك بكثير وهو أن أفضح الجهات التي تدعم داعش لفعل هذا أي الداعمون الذين أقدموا على هذا العمل وهذه الخطة التعسفية بحق الشعب الإيزيدي سواء في هذا الفرمان أو الفرمانات التي سبقته.

أعمل حالياً من أجل أن أضع لذاتي قاعدة أساسية أعمق وأشمل كامرأة وأصور معاناة كل امرأة في العالم وعدا عن ذلك لأبين ما عاشه مجتمعنا وما يعانيه من مشاكل ومصاعب ومطالب هادفة.

والمرأة بشكل عام في الشرق الأوسط عانت كثيراً من تخلف المجتمع بعاداته وتقاليده البالية والمرأة الإيزيدية أيضاً لم تسلم من ذلك، حيث كانت تعاني من ظلم المجتمع لها فهي لم تحظ بحريتها كاملة حيث أثرت علينا كثيراً العادات المتجمعية للمكون العربي المحيط بنا ومثال ذلك خروج المرأة من المنزل فقد كان ينظر إلى خروجها أنه عيب وخرق للعادات، وأتجرأ في أن أمارس العمل الصحفي بمعرفة مجتمعي، والنضال من أجل تقدم المرأة وتقدم العمل الصحفي بشكل عام، فعشقي لصورة تلك الأمهات المناضلات اللاتي عشقن الحرية وعشقن كوبانى وضحين من أجلها، فعملي الصحفي في مقاومة المرأة الكوبانية سيكون ديمومي نظراً لكثرة ملاحمها ومثل تلك الصور يجب أن تنقش على صفحات التاريخ». وأكدت نارين أنها مستعدة لكل شيء تخدم وطنها ومجتمعها، وتخدم أجزاء كردستان الأربعة.

التعتيم الإعلامي في نصيبين سياسة انتهجها الكثيرون ضد الكرد قديماً فلن نسمح لهم الآن بذلك

أوزكر سرحد تعمل في العمل الصحفي منذ فترة طويلة، حيث عملت في كل وسائل الإعلام المرئية منها والمسموعة والمقروءة، تحدثت لنا عن دور الإعلام في هذه المرحلة، قائلة: «المرحلة التي يمر بها العالم معقدة ومتشابكة كثيراً ففيها يتم إعادة رسم الحدود وإبرام الاتفاقيات وتشكيلها من جديد وبشكل خاص في الشرق الأوسط وما علي ذكره هو أنها المرة الأولى التي ينخرط فيه الكرد في المجال الإعلامي، طبعاً ناضل من أجله الكثير في ظل هذه الظروف المتداخلة ليصحح مسار الإعلام ويوجهه إلى جادة الصواب ولأن الكرد يتعرضون للكثير من الهجمات لذا فإن موقف الإعلاميات الكرديات ضروري جداً بكل نواحيه سواء في ظل المرحلة التي يعيشون فيها والتغيرات التي تلامس واقعهم أو في ظل الحقائق التي يعمل من أجل إخفائها عن الكرد من قبل الكثير من الجهات وإبادة حقوقهم وحريتهم ومثال على ذلك ما يحصل في نصيبين في باكور كردستان فكونها منطقة كردية تعمل الدولة التركية على منع ممارسة العمل الإعلامي لتعتيم واخفاء جرائم الإبادة والصهر القومي والممارسات التعسفية للدولة التركية بحق الشعب الكردي، وهنالك نقطة ثانية عليّ ذكرها وهي أن الإعلام في الكثير من الجهات تعمل من أجل مصالح الدولة وهذا هو الاعلام المأجور وهو غير حقيقي بل من أجل المال».

على المرأة الإعلامية أن تكون عاشقة لجوهر الحقيقة

وعن الخصال التي يجب أن تتحلى بها المرأة لتكون إعلامية ناجحة فقد ذكرت لنا الإعلامية أوزكر قائلة: «لتكون المرأة ناجحة وبارعة في عملها الصحفي، يجب في البداية أن تكون عاشقة الحقيقة وأن تكون إنسانية وأن يكون ذكاؤها العاطفي والوجداني حياً وضميرها متيقظ لأننا نشاهد الكثير من الصور بأعيننا وفي النهاية نحن أصحاب القرار في أن نظهر تلك الصور من خلال كتاباتنا وعملنا الصحفي لذا يجب أن تكون الإعلامية صاحبة وجدان. والصفة الثالثة يجب أن تكون ذو علاقة وطيدة بالمجتمع فمن يعشق المجتمع ويرغب بالحفاظ على نظافته سيعمل من المجتمع المقدسة والمتطهرة، لكن في ذاك الوقت لم أتمكن من فعل ذلك وبعد تحرير كوباني استطعت أن أكسر ذلك الحاجز وأتجرأ في أن أمارس العمل الصحفي بمعرفة مجتمعي، والنضال من أجل تقدم المرأة وتقدم العمل الصحفي بشكل عام، فعشقي لصورة تلك الأمهات المناضلات اللاتي عشقن الحرية وعشقن كوباني وضحين من أجلها، فعملي الصحفي في مقاومة المرأة الكوبانية سيكون ديمومي نظراً لكثرة ملاحمها ومثل تلك الصور يجب أن تنقش على صفحات التاريخ». وأكدت نارين أنها مستعدة لكل شيء تخدم وطنها ومجتمعها، وتخدم أجزاء كردستان الأربعة.

يجب أن تصقل المرأة موهبتها وتوسع من مطالعاتها

ثم أشارت أوزكر قائلة: «يجب على المرأة أن تلتقط كل الصور التي تظهر قوتها وترصد مشاهد الالام المتعلقة بمجتمعها وهوية ذلك المجتمع والمراحل التي تمر بها ومستلزماته على كل الأصعدة، وتقديم المقترحات للنهوض به سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي فحرية المجتمع تأتي في مقدمة متطلباتها لذا فالمجتمع هو الذي سيقرر ما إذا كانت المرأة مستحقة لنيل هوية الإعلام وتقييم عمل المرأة الصحفي ومساهمتها في تقديمه وحل مشاكله وإظهار آلامه. فما على المرأة الإعلامية إلا أن تتقدم من الناحية الفكرية والنفسية وأن تقوم بتثقيف ذاتها والقيام بأبحاث ودراسات متعمقة تصقل موهبتها وتقربها من الاحتراف.

بيرڤان كرباوي

صحتك بالدنيا

الدكتور خليل سينو

الرمد الربيعي

مرض حساسية العين: هو مرض التهاب الملتحمة الربيعي(الرمد الربيعي). الكمادات الباردة يمكن أن تعطيك حلاً سريعاً قبل أن تخرج إلى الأماكن العامة، و من أجل الراحة على المدى الطويل، تحتاج إلى تحديد مسببات المرض وعلاج الأعراض.

الأعراض: يمكن أن تتضمّن الأعراض احمرار في بياض العين أو الجفن الداخلي. علامات أخرى: حكّة في العيون، دموع مسترّة، عدم وضوح الرؤية وزغللة، حرقان شديد، وتورّم الجفن، وعدم تحمّل الضوء. يمكن أن تحدث حساسية العين وحدها أو مع الحساسية الأنفية

وحساسية الجلد مثل مرض الأكزيما مثلاً. السبيل الوحيد لنعرف على وجه اليقين ما إذا كان ذلك هو مرض حساسية العين هو أن نستشير الطبيب المختص.

لماذا تحدث تلك الأعراض؟

حساسية العين تحدث عندما تتعرّض عيناك إلى مؤثر خارجيّ يسبب تهيّج في أغشية العين والجفون مثل وبر الحيوانات الأليفة أو حبوب اللقاح. توجد خلايا معيّنة في عينيك تسمّى الخلايا البدينة تُخرج مادة الهيستامين وبعض المواد الكيميائيّة الأخرى عند التعرّض لتلك المؤثرات، مما يتسبب عنه الالتهابات وتهيج العين. النتيجة: الحكّة، والاحمرار، وعيون دامعة مفرطة الحساسية. لا تقوم بفرك أو حكّ عينيك: قد يكون مغرياً لك فرك عينيك لتشعر بالراحة، لكن فرك العينين يمكنه أن يجعل الأمور أكثر سوءاً. وقد يسبب الخلايا البدينة لإطلاق سراح المزيد من المواد الكيميائيّة التي تسبب الحكّة في عينيك، بدلاً من ذلك بعض الحلول البسيطة مثل: خلع العدسات اللاصقة إذا كنت تلبسها، وتجنّب ماكياج العيون، وتطبيق كمادات باردة لعينيك. غسل اليدين باستمرار في كثير من الأحيان قد يكون أكثر فائدة وراحةً. مسببات الحساسية والعلاج (اللقاح): إذا كنت من محبّي الطبيعة والتمتّع بجمالها وتتواجد دائماً وسط الأشجار والعشب والزهور الجميلة، فأنت معرّض لأعراض الحساسية إذا كان لديك الاستعداد وبخاصة في مواسم زيادة حبوب اللقاح في الجو مثل تغيّر الفصول. لذلك في تلك الأوقات ننصح بالتواجد داخل الغرف المغلّقة وغلق النوافذ مع تشغيل المكيّف، ليس نظارة الشمس غاية في الأهميّة لإبعاد حبوب اللقاح عن العين. مسببات الحساسية المنزلية (وبر الحيوانات الأليفة): وبر الحيوان الأليفة، عثّ الغبار والأوساخ والفطريات على الأرضيّات والأجهزة المنزليّة تأتي على رأس القائمة، وهي تسبّب أعراض الحساسية طوال العام. لمزيد من الحماية، اجعل حيوانك الأليف خارج غرفتك، اغسل يديك باستمرار بعد اللعب مع حيوانك مع تغيير الملابس بمجرّد الدخول للغرفة، اغسل ملاءات السرير وأغطية المخدّات بالماء الساخن واجعل دائما مستوى الرطوبة بالمنزل بين ٣٠ ـ ٥٠٪ ، نظف الأرضيّات بممسحة مبللة، لا تقم بكنس الأتربة بطريقة جافّة لأنّ ذلك يساعد على نشر مسبّبات الحساسية بالمنزل. العلاج بالقطرات المضادة للحساسية: بعض القطرات التي تتميّز بأنّها مضادات للحساسية مثل مضادات تأثير مادة الهيستامين، مزيلات الاحتقان والاحمرار، القطرات التي تسيطر على الخلايا البدينة، مضادات الحكّة والهرش، الدموع الصناعيّة لغسيل العين، وذلك بعد زيارة طبيب العيون الخاص بك.

رؤيا

استيرك كلو

انعكاس الحقيقة

لم تكن الرؤى وحدها تكفي لانعكاس ثورة شعب رضخ قروناً طويلة تحت سياط أنظمة سلطوية وبخاصة بعدما توسعت شرارة الثورة في سوريا وخاض الشعب الكردي كفاحاً لا مثيل له ضد قوى الإرهاب المتمثل بداعش.

وجدت المرأة ضرورة انعكاس هذه الصور الحية لواقع ثورة روج آفا بجميع مكوناتها والتعبير عنها بأحسن الأشكال بعدما كانت محرومة من فرصة التعبير عنه إعلامياً فقد كانت المرأة عموماً والكردية بشكل خاص في سوريا محرومة من التعبير عن وضعها وحال المجتمع بحرية إلى درجة لم تكن تملك فرصة كتابة كلمة أو النقاط صورة أو إبداء رأي إلا ووجهت بالضغط والاعتقال والتعذيب، لأن حرية الصحافة كانت جريمة لا تغتفر بالنسبة إلى نظام البعث. ولم يكن للمرأة في هذا الميدان أي دور إلا التزويج للسلطة بلغة الذكورة والتي مازالت المرأة تبدي صراعاً كبيراً لتخطيه.

لم يمر الكثير حتى بدأت المرأة في روج آفا بتقديم مساع جادة في المجال الإعلامي ونظمت نفسها لتكون صوت الحقيقة بعدما كان الصمت والتعتيم والتزييف سبوتات لإعلام النظام الحاكم والذي لم يكن يروج سوى للتمجيد وشجب الحقيقة وبخاصة حقيقة واقع المرأة التي كانت تعاني الويل يومياً. المرأة لم تكن بعيدة عن الحقيقة في مضمونها لكن بعد تحقيق الثورة أصبح صوتها تغريدة لانعكاس ثورة كانت هي الرائدة في تحقيقه.

ولم تتوان عن انعكاس حقيقة المرأة المقاومة رغم قلة الخبرة والإمكانيات، لكن سرعان ما أسمعت صوتها للعالم وقد كنا شاهدين على ذلك في مقاومة كوباني وشنكال واليوم الشيخ مقصود أيضاً. إن الأرضية التي كانت تمتلكها المرأة وبخاصة الكردية كانت مهيأة لتخطو هذه الخطوات الهامة وذلك لقربها من حقيقة المجتمع. لا يمكن الاستهانة بعد هذه التجربة التي خاضتها المرأة على الصعيد الإعلامي «المقروء والمرئي والمسموع»، لأن لهذه التجربة أرضية هامة بدأتها الصحفية غريت آلي أرسوز في باكور كردستان والتي بدأت كأول كردية رئيسة تحرير لجريدة أوزكر كوندم وتلتها العديد من الصحفيات الكرديات ومنهن زينب أردم وكولنار قره تاش وكذلك شيلان باقي في جريدة جيانا آذاد عام ١٩٩٧م ذلك لشعورها العالي بالمسؤولية تجاه حقيقة المجتمع الكردي المنفي في ذات المرأة.

وعلى مسار إظهار الحقيقة ثابرت المرأة الكردية في ثورة روج آفا إلى انعكاس الصورة الحقيقية لثورتها وجاهدت ساعية إلى أن تكون صوت الثورة التي لاقت مقاومة المرأة فيها صدىً عالمياً. وحاولت أن تكون صوت الحقيقة في كل مرة وفضحت جميع الممارسات التي استهدفت حقيقة مجتمع يريد النهوض اعتماداً على ارادة حرة رغم جميع الضغوطات والممارسات اللاإنسانية. ومع تنظيم الصحفيات الكرديات تحت سقف اتحاد إعلام المرأة الكردستانية ازداد دورهن إلى درجة التفوق وترك صدى وبخاصة بعدما شهد على ذلك التضحية التي انعكست في مقاومة الشعب الكردي على الجبهات الأمامية مثل الرفيقة «دنز فرات» التي استشهدت وهي تتابع حقيقة المقاومة ضد مرتزقة داعش في معمور. وبهذا أثبتت المرأة الكردية جدارتها في تشكيل إعلام بديل حر عن إعلام السلطة الجنسوي حتى تصبح صوت الحقيقة لكن بلغتها في هذه المرة.

هل تمكنت الإدارة العامة للجمارك في مقاطعة الجزيرة من وضع حد للبضائع المهربة؟!.. وهل تمكنت من إيجاد الصيغة الجمركية المناسبة؟!..

تختص الإدارة العامة للجمارك بتنفيذ أحكام القوانين واللوائح والقرارات التنفيذية كمراقبة حركة البضائع الواردة والصادرة عن طريق المعابر البرية، ومراقبة حركة المسافرين وتفتيشهم ومعاينة أمتعتهم، وفقاً للقرارات التنفيذية والقيام بتفتيش ومعاينة وسائط النقل والبضائع والأشخاص وفقاً للقواعد والأسس المنصوص عليها بالتشريعات المنظمة لذلك.

وكذلك تطبيق التشريعات المتعلقة بمنع أو تقييد دخول بعض أنواع البضائع إلى المقاطعة أو خروجها، استقبال المعاملات الجمركية الخاصة بالتخليص الجمركي على البضائع المسموح بدخولها وإتمام الإجراءات الجمركية التي بشأنها تحدد القيمة الجمركية وتحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها والرسوم الأخرى بموجب التشريعات وتوريدها في الحساب المخصص لذلك فهل تمكنت من إنجاز كل هذه البنود؟؟.

لذا فقد كانت لنا جولة لمكتب الإدارة العامة للجمارك بقامشلو في مقاطعة الجزيرة.

لمعرفة المزيد وللاطلاع على واقع العمل والإجراءات التي تقوم بها الإدارة العامة للجمارك، وكيفية القيام بعملها على المعابر الحدودية وفي الساحات الجمركية، ولمعرفة الية التنسيق وكيفية صياغة الرسم الجمركي للبضائع من والى المقاطعة.

وحول ذلك تحدث لنا السيد آلان محمود حسن قسم المحاسبة العامة والرقابة المالية في الإدارة العامة للجمارك نقوم بإعداد مشروع الموازنة السنوية للإدارة بالتنسيق مع الأقسام الأخرى في الإدارة وإعداد المذكرات المتعلقة بها والمناقشة مع الجهات المختصة، وكذلك إعداد البرامج وتنفيذ الموازنة بالتنسيق مع المختصين فيها وإعداد التقارير المنتظمة بشأن التنفيذ، وتنظيم وضبط الأعمال الحسابية والمالية الخاصة بالإدارة ومسك دفاتر وسجلات المحاسبين وفقاً لنظام المحاسبة العامل به وتقديم التقارير والبيانات والمعلومات المنتظمة بذلك إلى رئاسة الإدارة.

ومن ضمن المواد المسموح بتصديرها فيما يخص الثروة الزراعية من قمح وكمون وبرغل، شتل أزهار مواد زراعية فواكه وخضروات الثروة الحيوانية والمواد الغذائية والنباتات العطرية ونفايات البلاستيك إضافة إلى الحديد والبافون والمعدات وأدوات الزينة والدراجات الهوائية والكهربائية ألعاب الأطفال والأشغال اليدوية محلية الصنع والصابون والبرادي كلف برادي والأقمشة.

أما المواد المسموح باستيرادها فهي تشمل علف الدواجن والتوابل والمشروبات الكحولية وكاميرات التصوير والطابعات ميسرة من خلال مكافحة الغش والتهريب، وتطبيق التعرفة الجمركية واستيفاء الرسوم والسيراميك ورخام والإسفنج وقطع تبديل محركات السيارات والدراجات الهوائية والكهربائية والأدوية والأسمدة وغيرها من المواد المسموح باستيرادها. وبالتأكيد كل هذه المواد عليها رسم جمركي مدروس من قبل إدارة الجمارك.

المرأة في إدارة الجمارك تشغل مكانة هامة كماً ونوعاً

وفي قسم الشؤون الإدارية والديوان تحدثت السيدة مزكين محمد صديق وتعمل في إدارة الجمارك منذ عام ولديها طفلتان «عصلنا شاق جداً ودقيق وتشغل المرأة مكانة هامة جداً، لامتلاكها الشعور بالمسؤولية في أي مهمة تكلف بها، بالإضافة للإرادة والتصميم التي تتمسك بها المرأة في عموم روج آفا.

وتوجد الكثيرات من الزميلات لديهن جولات ميدانية على كل النقاط الجمركية في المقاطعة ولم يتوانين أويتقاعسن في أداء مهامهن.

وفي القسم الذي أعمل فيه نقوم بإعداد مشروع خطة القوى العاملة والأجور والتدريب طبقاً لاحتياجات العمل وبرامج التنمية الخاصة بالإدارة وأيضاً إعداد المشروعات وموازنة الوظائف للإدارة بالتنسيق مع المختصين والاشتراك في مناقشتها مع الجهات المعنية، وكذلك تحديد ومعالجة قضايا الأجور والحوافز والمكافآت والبدلات والتعويضات وغيرها من المستحقات الأخرى وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة.

ونعمل على معالجة المسائل المتعلقة بشؤون الموظفين من تعيين ونقل واستقالة.

المحرك الأساسي للعمل في الإدارات هو الديوان

وأشارت السيدة مزكين بأن الإدارة والديوان من حيث المفهوم والتطبيق لا ينفصلان عن بعضهما البعض، فالديوان عصب العمل الإداري إذا لابد أن يكون تطبيق النظم الإدارية في إدارة الجمارك من إعداد الدراسات وتقديم المقترحات لتطوير التنظيم الإداري وأساليب العمل الإداري أن تكون بشكل دقيق، كل ما يشمل وضع خطة الإجازات السنوية لموظفي الإدارة ومعالجة القضايا والإجازات المرضية والدراسية وغيرها وتنفيذ موازنة الوظائف وإعداد كشوف الرواتب الشهرية للموظفين، وتطبيق التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة الأمنية والمهنية وتأمين الخدمة كالمعاشات التقاعد ومكافأة نهاية الخدمة وتعويض إصابة العمل وغيرها من أشكال التأمين، وحفظ ملفات الموظفين في المديرية بطريقة منظمة والمحافظة على سريتها، وتلقي جداول وأعمال اجتماعات الإدارة وما يصدر عنها من قرارات وأوامر وعرضها على رئاسة الإدارة فور تلقيها وتوثيقها بطريقة يسهل الرجوع إليها وتبليغ نسخ منها إلى من يلزم وتسجيل البريد الوارد والصادر وتوثيقه وحفظ الملفات المتسلسلة حسب الأصول، توزيع البريد الوارد حسب الشروح المبينة وإرسال البريد الصادر بالوسائل المناسبة.

تم منح أصحاب السيارات شهادة جمركية غير قابلة للتجديد

يتم أرشفة وتسجيل السيارات وجمركتها من خلال مكاتبنا الموزعة في كل أنحاء المقاطعة كما في سري كانيي وتربه سبيه وعامودا وكركي لكي وديرك وديرباسية، نعمل على أساس وتنسيق بين كل المكاتب والفروع مع الإدارة العامة للجمارك في قامشلو، وقبل فترة قصيرة جداً تم منح شهادة جمركية أو بيان جمركي وتم تعديل المدة الزمنية للإيصال الجمركي الخاص بسيارات الإدخال مع العلم بأن مالك السيارة هو كل مسؤول قانونياً عن ترسيم وتسجيل السيارة في مديرية النقل خلال مدة أقصاها شهرين، وغير قابلة للتجديد وأي شطب أو بعثرة في الايصال الجمركي يعتبر لاغياً حكماً.

كان في السابق تجدد لثلاث مرات ومدتها شهر وقابلة للتجديد لكن الآن تم تحديد مدة أقصاها شهرين وغير قابلة للتجديد إطلاقاً.

الكثير من الحالات التي جاءت هنا للمديرية وتم كشفها لعدم مطابقتها لما هو مدون لدينا في الأرشيف الموثق لدينا في الديوان وما هو مبين في البيان الجمركي لصاحب السيارة.

آلية إصدار القوانين الناظمة بالعمل الجمركي حسب نوع البضاعة

وتلبية للتحولات الاقتصادية المتذبذبة في المقاطعة ولاتباع الاستراتيجية المتطورة والكفيلة بالمحافظة على مكتسبات الشعب وترسيخ دور المجتمع والمساهمة في بناء قاعدة تشاركية حقيقية، وإطلاق مبادرات لتنمية المجتمع المحلي وحل المشاكل التي تعرض لها المصدرون والمستوردون ولإزالة اللوائح البيروقراطية، والحفاظ على واردات الخزينة العامة ورسم سياسة جديدة للجمارك العامة.

هناك آلية إصدار القوانين الناظمة للعمل الجمركي حسب نوع البضاعة فالبضاعة ذات القيمة الجمركية تخضع للرسوم الجمركية وفق القانون، وهناك البضاعة المعفية لا تخضع للرسوم الجمركية وهناك البضاعة الممنوع دخولها تحت أي ظرف أي بما تسمى (القائمة السوداء)، وهناك البضاعة المقيدة التي تخضع لقوانين خاصة صادرة عن الجهة المخولة قانوناً.

التعرفة الجمركية تخضع البضاعة لدى إدخالها إلى المنطقة الجمركية (المحددة في القانون) أو الخروج منها للرسوم والضرائب الأخرى النافذة إلا ما استثنى أو أعفي منها بموجب الاتفاقيات وأحكام هذا القانون أو النصوص القانونية. وبالتالي تفرض الرسوم الجمركية وتعدل وتلغى بناءً على اقتراح مجلس التعرفة الجمركية.

وهناك بعض النقاط التي تخضع فيها البضاعة المستوردة لرسم تعويضي عند تمتع البضاعة في بلد المنشأ بأعفاء مباشرة عند التصدير.

يتم رعاية معدلات التكاليف بخصوص جمركتها

وهناك أيضاً ما يسمى بتصنيف البضائع لذلك إن القيمة الواجب التصريح عنها في الاستيراد وضع للاستهلاك والأوضاع المتعلقة للرسوم هي قيمة الصفقة أي الثمن المدفوع فعلياً أو الواجب دفعه عند الشراء تلك البضاعة بقصد (معدلات التكاليف) وذلك بالقدر الذي تحمله المشتري ولم يدرج في الثمن كتكاليف شحن البضائع حتى وصولها وتكاليف النقل والتحميل والتفريغ والعتالة وسائر الخدمات المتعلقة بالشحن البضائع حتى وصولها، وأيضاً تكاليف ضمان البضائع حتى وصول العمولة والسمسرة باستثناء عمولات الشراء أجرة وتكاليف التغليف أو الطرود وغيرها من وحدات التعبئة مع تكلفة السلع المعينة لغاية التقييم الجمركي، تكلفة التعبئة والتغليف سواء من حيث العمل أو المواد، وقيمة السلعة والخدمات التي يقدمها بشكل مباشر أو غير مباشر، وإما مجاناً أو بتكلفة مخفضة لتستخدم في إنتاج البضائع المستوردة وبيعها وتصديرها، وبالقدرة الذي لا تكون فيه قيمة قد أدخلت في الثمن المدفوع أو الواجب دفعه مع تقسيمها بالتناسب كبعض الأصناف من مواد المكونات والأجزاء والعناصر الممثلة المدخلة في تكوين البضاعة الأدوات والقوالب والسوابك والأصناف الممثلة المستعملة في إنتاج البضائع، المواد التي استهلكت في إنتاج البضاعة والأعمال الهندسية والأعمال الفنية وأعمال التصميم والتخطيط والرسومات التي نفذت في بلد آخر غير بلد المستورد وكانت ضرورية لإنتاج البضائع المستوردة والى ما هنالك كالتي تعبر أكثر من بلد إلى أن تصل روج آفا.

تفرض المخالفات الجمركية حسب نوع المخالفة

يتم تعميم لوائح المخالفات في كل أقسام المديرية بالمقاطعة حيث يفرض بند المخالفات من غرامة من ١٠ الاف ل.س إلى ٢٠ ألف للمخالفات التالية: عدم تقديم الفاتورة الأصلية أو تقديم وثائق أو مستندات مخالفة مثل تحميل شاحنات أو السيارات أو غيرها من وسائط النقل أو تفريغها أو سحب البضائع دون ترخيص من دائرة الجمارك أو بغياب موظفيها أو خارج ساعات المحددة نظامياً خلافاً للشروط التي تحددها دائرة الجمارك إذا تمت هذه الأفعال داخل الحرم الجمركي.

وتفرض غرامة ٢٠ ألف ل.س إلى ٣٠ ألف ل.س من المخالفات التالية: البضائع التي تم إنقاذها من الحجز والتي يتعذر تحديد قيمتها أو كميتها أو نوعها دون أن يمنع ذلك الملاحقة بجرم التهريب.

وتفرض غرامة من ١٠ آلاف إلى ٢٠ ألف ل.س من المخالفات التالية كالتهريب من إجراء على الأختام أو الأزرار أو الرصاص الموضوع على الطرود أو وسائط النقل أو المستودعات وأن يؤدي ذلك إلى نقص في البضائع أو تغير فيها.

وأما في حال عدم التزام أصحاب العلاقة بتنفيذ تعهداتهم أو كفالتهم المقدمة من قبلهم إلى الجمارك، وتفرض غرامة ٥ آلاف ل.س إلى ١٠ ل.س عن كل مخالفة أخرى لأحكام القانون والقرارات والتعليمات الصادرة تنفيذ لأحكامه التي لم يرد النص على فرض غرامة عنها.

حاولنا تسليط الضوء على البعض من المهام والأعمال التي تقوم بها الإدارة العامة للجمارك لضبط المخالفات وأعمال بعض المهربين والتجار، للتهرب من بعض القوانين والرسوم الجمركية التي تصدر بحقهم التي من شأنها تنظيم وتحد من التجاوزات والعشوائية لكل ما يتعلق باستيراد وتصدير البضائع من وإلى روج آفا.

تقرير/سهيلا صوفي

برعاية وتنظيم من الاتحاد الرياضي في مقاطعة الجزيرة انطلق دوري لكرة القدم للمدارس الإبتدائية للمنطقة الشرقية في مدينة قامشلو، وشارك فيها ستة مدارس تلعب بين بعضها على طريقة الدوري أيام الجمعة والسبت على أرض ملعب الشهيد هيثم كجو وتختتم البطولة يوم السبت القادم بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى. (روناهي)

زار وفد من المجلس الرياضي في مدينة الحسكة مقر الاتحاد الرياضي في مقاطعة الجزيرة بمدينة قامشلو في الصالة الرياضية، حيث ناقش الطرفان سُبل النهوض بالحركة الرياضية في مدينة الحسكة وآلية التنسيق مع الاتحاد والعمل على حل كل المشاكل التي تعترض سير عملهم، وتكثيف الجهود لوضع الرياضة في مسارها الصحيح. (روناهي)

تغلبت الإسبانية جاربيني موجوروزا على الإيطالية فرانشيسكا سيكافوني ٧-٦ ٧-٤ و٦-٠، لتمنح فريق بلادها نقطة أولى في مشواره للصعود إلى المجموعة العالمية لكأس الاتحاد لتنس السيدات، وهو الفوز الخامس على التوالي الذي تحققه اللاعبة ذات الأصول الفنزويلية، في منافسات الفردي بكأس الاتحاد دون أي خسارة في مشاركتها الثالثة. (وكالات)

لأول مرة في تاريخ روج آفا وسوريا كشوف اللاعبين باللغة الكردية

بعد حرمان لعقودٍ من الزمن من النظام البعثي للشعب الكردي حقّ التعلم والتكلم بلغته الأم اللغة الكردية والإقرار بعدم التكلم بغير اللغة العربية في الدوائر الرسمية للدولة في إشارة واضحة للغة الكردية، ومع انطلاق الموسم الكروي الجديد للدرجتين الأولى والثانية حيث شهدت خطوة هي الأولى من نوعها في روج آفا وسوريا، وهي إبراز كشوف باللغة الكردية، بالإضافة للوجه الآخر للكشف باللغة العربية والتي في السابق كانت اللغة الوحيدة المعتمدة في هذه الأمور، وعن هذه الخطوة ومدى أهميتها وأسباب اعتمادها في كشوف اللاعبين حدثنا عضو الاتحاد الرياضي جميل ضاهر: لقد عانينا من عدم التكلم بلغتنا وتعلمها على مدار سنوات طويلة، ومرت أجيال على هذا الوضع، واليوم كما يرى الجميع بأن الكرد يقودون الثورة من روج آفا مع المكونات الأخرى، ونتيجه لخلاص سوريا من كل الإرهاب الحاصل فيه، ونفذنا خطوة هامة وهي أن ندخل لغتنا الكردية لمجال الرياضة أيضاً، وكانت البداية من كشوفات اللاعبين التي الآن هي باللغتين الكردية والعربية وكانت في السابق بالعربية فقط ونحن بصدد اعتماد اللغة الكردية في كتابة تقاريرنا اليومية ومراسلاتنا للهيئات في الإدارة الذاتية الديمقراطية واجتمعنا مع مدربي الكثير من الفرق التي سمت فرقها بأسماء عربية وأذنية حتى من خارج روج آفا وسوريا وطلبنا منهم العمل على تغيير هذه الأسماء للكردية وقد يكون الخوف من النظام البعثي في السابق له دوره لكن بالمقابل كانت تتواجد فرق بالأسماء الكردية مثل أفدار وماف وفرق كثيرة وأعتقد منذ اليوم بمجرد تشكيل أي فريق جديد يجب أن يعتمد التسمية الكردية فهي تعطي الجوهر الحقيقي للفريق ومع الأيام في نظري سوف يحصل تجاوب من الجميع، أما لاعب نجوم حطين سامي سليم فقد عبر عن فرحته بهذه الخطوة وأضاف بأنهم لسنين طويلة منعوا من التكلم بلغتهم وتمنى أن يتم قريباً الكتابة بالكردية لأسماء الفرق واللاعبين على قمصانهم، ومن جهته اعتبر الأستاذ صفوان موسى عضو المكتب التنفيذي الرياضي في مدينة قامشلو بأن هذه الخطوة أتت بفضل التضحيات التي يقدمها وحدات حماية الشعب والمرأة في سبيل ترسيخ لغتهم الأم اللغة الكردية كلغة أساسية ومن حقهم الكتابة والتكلم بها، وناشد بإقامة دورات لغة كردية للرياضيين لأن الكثيرين مازالوا يفتقرون لإتقانها كتابةً وقراءةً وختم حديثه بأنهم يباركون هذه الخطوة وهي تثبت وجودنا كشعب وأمة تعيش على أرضها التاريخية منذ الاف السنيين ما قبل الميلاد.

تقرير/جوان محمد

اختتام الدورة التحكيمية والتدريبية بقامشلو وتكريم صحيفة روناهي كأفضل تغطية إعلامية

برعاية من الاتحاد الرياضي في مقاطعة الجزيرة أقيمت دورتان متزامنتان على أرض ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بدءاً من تاريخ الخامس والعشرين من شهر آذار ماراس المنصرم، وعلى مدار أربعة أسابيع بمعدل حصتين في يومي الجمعة والسبت لمدة ساعتين لكل حصة، الدورة التحكيمية كانت تحت إشراف الحكم الدولي رضوان عثمان ومساعدة الحكم دندح أبي زيد وبمشاركة ستة عشرة حكماً من مختلف المدن في المقاطعة، والتي تناولت تدريس القوانين والحركات والنقاط المناسبة لوقوف الحكام على خط الملعب وهذا للحكام المساعدين، والمكان المناسب أثناء المباراة لحكم الساحة وتم إطلاعهم على آخر التعديلات على مواد قانون كرة القدم، أما دورة التدريب فكانت بإشراف المدرب الأمبوي بيرج سركسيان، وشارك فيها ستة وعشرون مدرباً من مختلف المدن في مقاطعة الجزيرة وتلقى المشاركون دورساً عن كيفية تجهيز الفريق واللاعبين للبطولات والدوريات وعن الطرق المناسبة والصحيحة للإحماء والتعامل مع اللاعبين في خارج وضمن الملعب ومن ثم تم إجراء اختبار للمشاركين ليتم تقييم النتائج التي سوف تصدر لاحقاً، وكان قد زار وفد من هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل برفقة أعضاء من الاتحاد الرياضي الصالة المخصصة ضمن استاد شهداء الثاني عشر من آذار لدورة التحكيم وتحدث وكيل الهيئة الاجتماعية والعمل للشؤون الرياضية الأستاذ دلوفان سلو عن أهمية هذه الخطوة والدورة التي تُقام للمرة الأولى في روج آفا، والهدف منها خلق جيل تحكيمي يسد حاجة دوريات وبطولات المقاطعة والاعتماد عليهم ونقل ما تلقوها من قوانين كروية وخبرة من المشرفين على الدورة لمدنهم وللرياضيين هناك، من ثم تحدث الحكم الدولي رضوان عثمان المشرف على الدورة بأن هذه الخطوة ريادية، ويجب أن تشكر الاتحاد الرياضي الذي سخر كل الإمكانيات في سبيل إنجاحها وبأنه كحكم دولي حضر دورات في الداخل السوري لم تكن بهذه الرعاية والاهتمام، وكانت تهمل الحكام والمشاركين فيها ولم تكلف لجنة التحكيم التابعة للنظام نفسها بإقامة دورة من هذا النوع في روح أفا، ونوه أيضاً بأنه في الزاوية الثابتة التي يكتبها صحيفة روناهي وهي مع الحكم بركز فيها على الاعتماد على الأجيال الشابة لأنهم نواة المستقبل القادم للتحكيم في مقاطعتنا، وتابع بأنه يشرح فيها الحالات الفنية التحكيمية بشكل مستمر على الصعيد المحلي والدولي، وأضاف الحكم المشرف المساعد دندح أبو زيد بأنهم حاولوا شرح مواد قانون كرة القدم للمشاركين وهم بدورهم سوف ينقلون لمدنهم والجميع سوف يتكاتفون للرقي بالوضع التحكيمي في روج آفا، وأشار كيفو عثمان رئيس لجنة كرة القدم في مقاطعة الجزيرة بأن الحكم الدولي رضوان عثمان أبدى استعداده لخدمة المجال التحكيمي في روج آفا، وهم بدورهم سوف يكثفون مثل هذه الدورات حتى نحصل على العدد الكافي من الحكام نستطيع من خلالهم أن ننظم بطولات ودوريات ونحن مطمئنون بشأن التحكيم وعدم الحاجة أو الاستعانة من المحافظات الأخرى، وفي نهاية اللقاء تم الاستماع لمداخلات المشاركين والذين طالبوا باستمرار مثل هذه الدورات فهي مفيدة لهم وللمقاطعة بشكل عام من الناحية التحكيمية، واختتمت الدورتان بتكريم جميع المشاركين في الدورتين وهم بدورهم شهادات حضور وتم تكريم الحكم الدولي رضوان عثمان المشرف على الدورة التحكيمية والحكم المساعد له دندح أبو زيد والكابتن بيرج سركسيان المشرف على الدورة التدريبية، وأعضاء لجنة كرة القدم السادة كيفو عثمان - سعيد ولي - عيسى علي - جميل ضاهر، وتكريم خاص لأفضل تغطية إعلامية وحضور لصحيفة روناهي، وشكرها الجميع على دورها في تغطية حصص الدورتين، ونقل وتغطية الأحداث الرياضية في المقاطعة.

(روناهي)

الموسم الكروي مستمر في قامشلو وتدخل من الاتحاد الرياضي لإصلاح الأخطاء والتجاوزات الحاصلة

بعد التجاوزات والأخطاء التنظيمية القاتلة من بعض أعضاء المجلس الرياضي لمدينة قامشلو بشأن الدوري الكروي للدرجتين الأولى والثانية، ولأن الكثير من القرارات كانت بتصرفات شخصية ولا مسؤولة فقد تدخل الاتحاد الرياضي وعقد اجتماعات موسعة ومطولة ناقش فيها الأخطاء والتجاوزات الحاصلة وبخاصةً توزيع النظام الداخلي من قبل بعض الأعضاء دون إعلام الاتحاد وإطلاعهم عليه، وكان النظام غير مقبولٍ و لا بأي شكل من الأشكال ولاقى معارضة الكثير من الفرق ولهذا كان من الواجب التدخل من الاتحاد الرياضي الذي كان يحاول إعطاء فرصة للمجلس للقيام بواجبه وعمله لا على إرجاع الرياضة إلى الوراء ومحاولة تسيير الأمور التنظيمية الرياضية بالعقلية البعثية القديمة والرجعية وحسب متابعتنا للاجتماعات سوف يتمخض عنها نظام داخلي للدوري والنظام السابق الموزع لا علاقة للاتحاد به ويعتبر ملغياً، وسوف يتم معالجة القرارات التي كان من شأنها التعدي على الفرق واللاعبين ووضع ضوابط وأسس مناسبة من شأنها حل الأخطاء الحاصلة والتجاوزات، في الوقت الذي الاتحاد الرياضي فيه مستمر حيث تغلب فريق آخوية على ماف بخمسة أهداف مقابل هدفين في مباراة كانت آخوية فيها الأفضل وتعادل جوفنتوس مع أفدار بهدف لكل فريق والأفضلية لأفدار في الشوط الأول، وسط تبادل السيطرة على وسط الملعب في الشوط الثاني، وتصبيح الفرص من الفريقين مع أفضلية لجوفنتوس في الدقائق الأخيرة من المباراة، فيما فاز آخوة قدوربك على نجوم حطين وبهدفين بدون رد في مباراة كان الأخوة الأفضل فيها في الكثير من مراحل المباراة مع بروز أخطاء تحكيمية كثيرة، أما في الدرجة الثانية فالأمور تسير بخير ولكن أرضية الملعب أثرت كثيراً على سير المباريات وإعطاء جمالية الكرة للمباريات، فقد حقق فريق القناة فوزاً مستحقاً على وآن بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وتغلب قناة السويس على شباب جرنك بهدفين نظيفين، وأرمنج على الهيئة الوطنية بهدف بدون مقابل، وفاز نوروز على برخدان بثلاثة أهداف لهدف فيما تغلب النصال على هيمو، وروج على الشباب وبنتيجة واحدة هي هدفين مقابل هداف واحد، وتستمر منافسات الدوري إلى بداية الشهر السادس وتستمر صحيفة روناهي الوحيدة كوسيلة إعلامية تتابع الدوري عن كثب وتنقل أصوات الفرق وآراء الجماهير إلى المعنيين بالرياضة في المقاطعة، ونناشد الجميع التعاون في سبيل الوصول لبرامتنا لأفضل وأحسن المستويات. (روناهي)

قرعة أبطال أوربا تسفر عن مواجهات ناري

أسفرت قرعة الدور نصف النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عن منافسات شرسة حيث اصطدم ريال مدريد بمانشستر سيتي، ويواجه بايرن ميونيخ فريق أتليتيكو مدريد وأقيمت القرعة خلال الحفل الذي يقيمه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بمدينة نيون السويسرية، وقد تأهل لهذا الدور فريقين من العاصمة الإسبانية وهما ريال مدريد وأتليتيكو مدريد وفريق ألماني بايرن ميونيخ وأخيراً مانشستر سيتي الإنكليزي الذي تأهل لهذا الدور لأول مرة في تاريخه، وتم أيضاً خلال القرعة تحديد الفريق صاحب الأرض في المباراة النهائية، وذلك لأغراض تنظيمية منها اختيار الزي الأساسي، حيث أصبح الفائز في المواجهة الأولى بين ريال مدريد ومانشستر سيتي هو صاحب الأرض وتُقام مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠١٦ م على ملعب سان سيرو بمدينة ميلان الإيطالية، وتقام مباريات الذهاب لدور نصف النهائي يومي ٢٦ و٢٧ أبريل الجاري، ومباريات الإياب ستكون يومي ٣ و٤ مايو القادم.

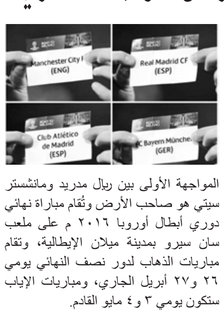

مع الحكم

رضوان عثمان

إثارة ما بعدها إثارة أتلتيكو مدريد X برشلونة

يدخل دوري أبطال أوربا مراحله الحاسمة والاخيرة، وتزداد معها المتعة والمفاجئات، ولو تمعنا النظر بلقاء إياب دور الربع النهائي بين برشلونة وأتليتيكو مدريد الإسبانيين، سنلاحظ ونجد دروساً وعبراًعن تغلب الإرادة والعزيمة والإصرار والانضباط التكتيكي والقتالية من جانب لاعبي الأتلتيك على النجومية وأصحاب الأكثر دخلاً والأغلى سعراً بعالم المستديرة لاعبي البرشا الأتلتيك فاز إياباً بهدفين لمهاجمه الفرنسي كريزمان بعد أن تلقى أولاً تمريرة موزونة من زميله أيفرين، وليعزز الأتلتيك تقدمه قبل النهاية بهدف من ركلة جزاء لكريزمان نفسه، ومازاد من إثارة اللقاء الحالات التحكيمية التي حصلت مع الحكم الايطالي نيكولا ريتزولي ذو الـ ٤٥ سنة، وهو دولي منذ عام ٢٠٠٧م، وأكثر ما عاب على الحكم بعده عن المناطق الحساسة مما منعه من اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، كما في الدقيقة ١٧ مخالفة بتهور من فليبي لويس ضد سواريز البرشلوني وكان بحاجة لبطاقة صفراء، وكذلك بالدقيقة ٧٠ مخالفة وخطأ جسيم لاستخدام سواريز البرشلوني مرفقه لضرب المدافع ديغو غودين فكان على الحكم إشهار البطاقة الحمراء بدلاً من الصفراء، وكان على الحكم الإضافي خلف المرمى تقديم العون والمساعدة للحكم، والحالة المثيرة للجدل كان بالدقيقة ٩١ تمريرة من لاعب البرشا الإسباني أنيستا تلمس يد كابي لاعب الأتلتيك داخل منطقة الجزاء، وكان على الحكم الإعلان عن ركلة جزاء عوضاً عن ركلة حرة مباشرة، وقد خان الحكم بعده عن الحالة والحكم الإيطالي وحده يتحمل مسؤولية عدم اتخاذه القرار الصحيح، كون الحكم المساعد ضاهر، وتكريم خاص لأفضل تغطية إعلامية وحضور لصحيفة روناهي، وشكرها الجميع على دورها في تغطية حصص الدورتين، ونقل وتغطية الأحداث الرياضية في المقاطعة.

(روناهي)

اقتصاد و بيئة

فقدان بعض من الخضراوات الأساسية من أسواق ومحلات مدينة قامشلو التي كانت تستورد من الخارج، بسبب إغلاق المعابر الإقليمية المعتمدة لفرض الحصار الاقتصادي على روج آفا، ليتأثر الواقع الاقتصادي، إلا أن المزارعين لن يسمحوا بهذا الشيء ويبشرون المواطنين بأنهم لن يحتاجوا إلى الاستيراد لأن البيوت البلاستيكية سوف توفر الخضراوات لكل الأسواق قريباً. روناهي

وزع (١٥٠) كيس من مادة السكر من قبل جمعية هفكرتن للأسهم في علايا في مدينة قامشلو مادة السكر على أصحاب المحلات الشعبية في مناطق مقاطعة الجزيرة، كما وزعت في أحياء (حي الهلالية، محلات سوق حطين، العنترية، الكورنيش، قناة السويس، وغيرها)، حتى الآن يقدر ما وزعته من هذه المادة بـ (٣٠٠ ـ ٤٠٠) طن. روناهي

نتيجة ما تشهده روج آفا من حصار وإغلاق المعابر الحدودية وارتفاع أسعار محاصيل الخضار، بدأت ٢٠ امرأة في مدينة تل تمر بمشروع زراعي صغير لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضار الصيفية والاستفادة منها اقتصادياً عبر الفائض من الإنتاج، والمشروع الزراعي هو عبارة عن مساحة ٨ دونم من الأرض سيتم زراعة الخضار الصيفية فيها. هاوار

البيوت البلاستيكية كسر للحصار... والاعتماد على الذات

منذ بداية الأزمة والحصار المتعمد على روج آفا من خلال إغلاق المعابر والممرات الحدودية وسد طريق الداخل السوري من قبل مرتزقة داعش لم يتهاون المزارعين والفلاحين وبادروا إلى زراعة أراضيهم ووضع البيوت البلاستيكية في أغلبية مدن وقرى مقاطعة الجزيرة لكي يثبتوا للعالم أجمع بأن روج آفا لن تحتاج إلى أي مصادر خارجية أو إلى أي منتج مستورد، وسوف تعمر روج آفا بأيدي أبنائها وعقولهم النيرة التي لا تسمح لأحد أن يتحكم بهم في أي مجال من مجالات الحياة حتى في الاقتصاد ونظراً إلى أن أراضي مقاطعة الجزيرة غنية وقابلة لزراعة شتى أنواع المحاصيل الزراعية، ولتوفر البيوت البلاستيكية وأهميتها لمقاطعة الجزيرة في المدن والقرى (في قرية بريفا وفي بعض القرى التي تقع على الطريق الذي يربط بين مدينة قامشلو وعامودا) حيث كان لنا زيارة إلى مدينة عامودا:

وضع البيوت البلاستيكية جاءت لتسد باب الحاجة إلى الاستيراد

عبد الكريم محمد شريف مزارع من مدينة عامودا تحدث عن كيفية زراعة ووضع البيوت البلاستيكية قائلاً: «البيوت البلاستيكية بشكل عام يوضع فيها كل الخضراوات مثل (الخيار، والبندورة، والفول، والخ)، توضع البذور في أكياس نايلون سوداء صغيرة حتى تخضر وتصبح أشتال صغيرة ويحن وقت وضعها في الأرض لأنها تبقى لفترات معينة في البيوت البلاستيكية ويبدأ المزارع بوضعها في ٢٠ من شهر شباط وتكون مراحل زراعتها من بدايتها إلى نهاية زراعتها خمسة أشهر وصراحةً المصروف الذي يوضع على احتياجات ومستلزمات أشتال البندورة والخيار كثيرٌ جداً ونظراً لأهمية البندورة الغذائية واعتبارها مادة أساسية لذا نوليها أهتماماً زائداً حتى تنمو وتصبح جاهزة للبيع والتكلفة التي يصرف عليها تقدر بـ (٢٤٠) ل.س وأكثر، على سبيل المثال السلة الفارغة نشتريها بـ (١٠٠) ل.س وفي أوائل شهر نيسان تخرج الأشتال من البيوت البلاستيكية وتزرع في الأرض كما أن المزارع يؤمن البذار من الأسواق المحلية في مدينة عامودا، وأعمل منذ ما يقارب الخمسة عشر عاماً في مجال زراعة البيوت البلاستيكية وكما كل عام نصبر ونتحمل المتاعب والصعوبات والمشاكل التي تعترض طريق موسم زراعة الخضراوات لنجني أرباحاً موسمية لكن بدون جدوى تذهب هباء نخسر أكثر مما نربح نحن المزارعون وتباع المحاصيل إلى أسواق الجملة في كل من (أسواق مدينة قامشلو، الحسكة، سري كانيه، وعامودا، ولكل مناطق روج آفا)، والمحاصيل التي تنمو وتصبح جاهزة للبيع سيكون الإنتاج بكميات

أرباحاً فعلى سبيل المثال دونم واحد من زراعة البندورة يعطي إنتاج ثمانية أطنان فائدة في مرحلة القطاف الأول وفي حال نجاح المشروع يعطي حوالي أربعة أطنان في القطاف الثاني، لكن في كل مرحلة من مراحل القطاف ينقص الإنتاج، ولكن منذ ثلاثة سنوات نعاني من مرض دودة التوتة التي تصيب ورقة أشتال البندورة وهذه الدودة صغيرة الحجم بيضاء لكن أثرها كبير لدرجة تقضي على المحصول بشكل كبير، ويؤدي بذلك إلى خسارة كبيرة ويصيب محاصيل القطاف الثاني أكثر لكن نتيجة رش المحاصيل بالسماد الزراعي يعود المحصول إلى خضاره ونموه من جديد ليُنتج ثماراً جديدة وقبل إغلاق المعابر الحدودية كان شراء طن من مادة السماد بـ(١١٠٠٠) ل.س، والآن يباع الطن للمزارعين بـ (١٧٥٠٠) ل.س، حتى ولو باع المزارع كيلو من البندورة بـ (١٠٠٠) ل.س، سوف يكون الخسارة الوحيدة هي للمزارع في هذه العملية وتكون بدون جدوى ففي أول أيام القطاف يباع الكيلو من البندورة بـ (٧٠ ـ ٨٠ ـ ١٠٠) ل.س، وكل بيعة تنقص قيمة المبيع إلى أن يصل سعر الكيلو إلى (١٥) ل.س، والعام المنصرم كنا نبيع الكيلو من البندورة للتجار بخمسة عشرة ليرة سورية لكن التجار يتحكمون بالأسعار ويقومون ببيع الكيلو بـ (٢٠٠) ل.س وأكثر، هذا مثال بسيط عن جشع التجار وتحكمهم بالأسعار على حساب المزارعين والمواطنين أصحاب الدخل المحدود وكما ساعد إغلاق المعابر الحدودية المتعمد بتشجيع التجار للاحتكار».

العناية بالبيوت البلاستيكية تشجع التجار على الاستثمار نسبة إلى فائدتها

كما تحدث حارس البيوت البلاستيكية في مدينة عامودا عن دور زراعة الخضراوات قائلاً: «ركل محصول من المحاصيل الزراعية يكون في بيت منعزل عن الثاني لأن طريقة الاعتناء بها تكون مختلفة عمر المحاصيل الزراعية في البيوت البلاستيكية من بداية زراعتها إلى نهاية موسم قطافها خمسة أشهر حتى يباس الأشتال في الشهر التاسع في بداية هطول أمطار الشتاء لكن يجب الاعتناء بالمحاصيل الزراعية لجني خضراوات لذيذة وطيبة وتسر ناظر المشتري والتاجر وبذلك تكسب تلك الخضراوات رغبة الشراء وتعود بالفائدة على المزارع، ورش المبيدات على المحاصيل لتجنب تعرضها للأمراض وبالتالي المزارع ينتظر هذا الموسم بفارغ الصبر لأن غالبية المزارعين يكون اعتمادهم على هذه الزراعات الموسمية، والأمراض الأكثر انتشاراً بين المحاصيل هي العنكبوت ودودة التوتة وغيرها من الأمراض وعند إعطاء الجرعات المسموحة من المبيدات تجنب الكثير من المشاكل والأمراض ويشكل عام المياه متوفرة في المنطقة حيث تأخذ المزروعات الموجودة في البيوت البلاستيكية كفايتها من السقاية».

الانهيار الذي أتى على معظم القطاعات الاقتصادية لن يتكرر بمساعدة الكادحين الذين يدافعون عن اقتصاد بلدهم ولن يسمحوا بأن يؤثر إغلاق المعابر الحدودية على اقتصادهم وسوف يستبدلون المنتجات والبضائع المستوردة بالمحلية وسوف يعملون على أن يصدروا منتجاتهم إلى الخارج.

تقرير / بيريفان حمي

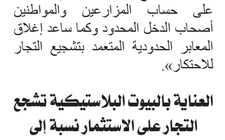

من الساق والأوراق مما يؤدي إلى إصفاع النبات أوعن طريق التغذية على الحبوب خلال فترة تكوين الحب ونضوجه حيث تقوم الحشرة بهضمه بطولها الحليبية مما يؤدي إلى خفض وزن الحبوب بنسبة تتراوح ما بين ١٥-٦٠ ٪ كما تقوم الحشرة بطورها غير المكتمل بإدخال الأنتريمات خلال تغذيتها على الحبوب بشكل جاف وغير فعال بعد انتهاء الحشرة من التغذية وبعد الحصاد واستخراج الطحين تبدأ هذه الانتريمات بالعمل على تدمير بروتيناته المسؤولة عن إعطاء العجين الصفة المطاطية والقدرة على الانتفاخ خلال صناعة الرغيف لذلك فإن الطحين المستخرج من القمح المصاب يكون فاقداً لقوة هذا البروتين ولايصلح لصناعة الخبز لذا يجب على المزارعين الحذر والحيطة ومراقبة محاصيلهم حتى لا تصاب بهذه الحشرة ومكافحتها عند وجود آثارها في الحقل ويمكن استخدام المبيدات التالية في مكافحتها:

١- ترايكلورفون (ديترکس) بمعدل ١٠٠-١٥٠غرام دونم رشاً أو٢كغ / دونم من ترايكلورفون ٥٪ تعفير.

٢- البارافوس يستخدم بنسب٥٠٠غ / دونم وهذه مبيد مختص لمكافحة السونة. ٣ □ ١٠٠-١٥٠غ / دونم رشاً.

٤- ديازنون بمعدل ١٥٠غ / دونم رشاً.

م. محمد يوم

حشرة السونة

نظراً للظروف القاسية التي تواجهها الزراعة في روج آفا والمحافظة على الزراعة من الأمراض والآفات نرشدكم بأخذ الحذر والحيطة من بعض الآفات في هذه الأوقات.

تتحدث عن حشرة السونة التي لها تأثير كبير على المحاصيل الزراعية حيث تؤثر حشرة السونة على محصول القمح بالضرر الكبير فهي تنتشر في منطقة الزراعات البعلية في شرق الأوسط بشكل عام وفي سوريا والعراق ولبنان بشكل خاص.

أما في روج آفا فلها تأثير كبير جداً لأنها الخط الحدودي مع باكور كردستان فإن حشرة السونة تدخل إلى روج آفا عبر الحدود الواقعة بين باكور وروج آفا، مما يدفع بالحشرة للهروب إلى المناطق الأخرى مع جهة الرياح. هذا روج آفا المستهدف من قبل هذه الحشرة لذلك يوجد أوقات معينة من السنة يتم فيها مراقبة الشريط الحدودي من١٥نيسان تبدأ لجنة من الخبراء بمراقبة السونة وتقدير نسبة تأثير الحشرة على المزروعات بالنسبة المئوية.

رغم أن القمح هو المحصول الأكثر تعرضاً لهذه الحشرة إلا أنه يمكنها أن تؤذي محاصيل أخرى كالشعير والشيلم والشوفان والذرة البيضاء.

يمكن لحشرة السونة أن تسبب الضرر لنبتة القمح إما عن طريق سحب السوائل

المشهد الإقتصادي

لورين عيسى

الاقتصاد المحلي...أفضل

يعتبر الاعتماد على النفس في الأزمات الاقتصادية هو الحل الأمثل لأن ذلك يعزز الثقة بالنفس وبالإنتاج المحلي لأن حالة الاستياء من ارتفاع الأسعار والتأفف عند المتاجر والمحلات لا يجدي نفعاً علينا البحث الحقيقي عن حل ينأسب أزماتنا فالياباني بالرغم من أنها لا تملك أي موارد أو ثروات باطنية إلا أن اقتصادها منتعش لأنها قامت بتفعيل عمليا تها العقلية في صناعة الالكترونيات والهواتف الذكية والعاب الأطفال فالتقدم الاقتصادي يكون من حصة أولئك الذين يعتمدون على جهودهم فقط ولا يتوقعون المساعدة من أحد إن من يفقد الاعتماد على النفس يكون عالة على غيره، والاعتماد على النفس أساس كل تقدم وإبداع.

فإن اتصف أكثر أفراد الشعب بهذه السمة كان ذلك الشعب قوياً وعظيماً، وكان السرّ في ارتقائه وتقدمه وقدرته هو تلك الخصلة فقط لأنه في هذه الصورة يكون عزم الإنسان قوياً، ومن دون شك حصة روح آفا من هذه الأزمات والحصار كانت حصة الأسد وبالرغم من ذلك تماسكت ولم تهتز لها شعرة، وفي صورة الاعتماد على الآخرين يبقى الوطن ضعيفاً. كما أن المساعدات التي تصل إلى الفرد من الخارج تضعف فيه روح المثابرة والعمل غالباً، لأن الإنسان في هذه الحالة لا يرى داعياً للجد والعمل وبخاصة عندما تتجاوز المساعدات الخارجية الحد الضروري حينئذ تفقد الأصحاب قوتها، وتموت روح العزيمة والمثابرة في نفسه.

إن الاعتماد على ما تملكه روح آفا من محروقات وقمح وقطن وشعير ومشاريع البيوت البلاستيكية كفيلة بتخفيف الأزمة إن أحسن إدارة هذه الموارد بطريقة عقلانية بعيداً عن الفوضى والفساد من خلال مختصين في الاقتصاد والذين يملكون خبرة في إدارة الاقتصاد ويملكون مقومات توّهلهم لذلك يسمون اقتصادیي المهمات الصعبة والذين من شأنهم تحليل الوضع الاقتصادي ودراسة الميزانية وتنفيذ المشاريع الزراعية في أراض يظن أنها بور ولا تصلح للزراعة، والمعروف أن الحرية في الاعتماد على النفس وإدارة الحياة والارتزاق من حصيلة الآخرين لا تمكّن الإنسان من أن ينال التقدم الاقتصادي مطلقاً والمتقاعسون عادة لا يملكون القدرة على المقاومة في خضم الحياة وصراعها لأنهم يدحرون بسرعة، وينسحبون من المعركة بأتم الخذلان والفشل، أما ذوو الهمم العالية، الذين يعتمدون على أنفسهم فإنهم يقاومون مصاعب الحياة ومشاكلها الاقتصادية على وجه الخصوص ببسالة وبطولة، و يتحملون الآلام بكل جلد، وينجحون في نهاية الجولة الاقتصاد المحلي الناجح هو الذي يلبي متطلبات السوق من الاحتياجات اللازمة لكن في أوقات الحصار لا يمكن فعل ذلك بشكل مطلق بمعنى تأمين المتطلبات بأسعار رخيصة، لكن بامكان المسؤولين جعل تلك الأسعار مقبولة نوعاً ما لأن معظم العاملين في روج آفا يعتمدون على الليرة السورية المنهارة أمام الدولار ولا يزال الراتب الشهري كما هو فكيف سيعتمد المواطن على راتبه فقط لإعالة أسرته؟؟؟!!!

كردستانيات والعالم

الخارجية الروسية تطالب بنشر مراقبين دوليين على الحدود السورية التركية

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الغرب للضغط على تركيا للسماح بنشر مراقبين دوليين على الحدود السورية-التركية لمنع تسلل «الإرهابيين». وطالبت روسيا على لسان وزير خارجيتها من الغرب بالضغط على تركيا في مسألة نشر مراقبين دوليين على حدودها مع سوريا باعتبارها الخطوة الوحيدة لوقف تسلل «الإرهابيين» إلى تركيا كما تدعي الأخيرة. وكالات

الكُرد في ألمانيا يتضامنون مع الشيخ مقصود

تظاهر المئات من أبناء الجالية الكردية في ألمانيا تنديداً بالهجمات التي يتعرض لها حي الشيخ المقصود، مستنكرين دعم تركيا للمرتزقة، وصمت المجتمع الدولي. ويستمر الكرد في أرجاء العالم بتنظيم الاعتصامات والتظاهرات المنددة بالهجمات التي يتعرض لها حي الشيخ مقصود من قبل مرتزقة الانتلاف وبقايا المجلس الوطني الكردي المدعومة من قبل الحكومة التركية. هاوار

٢٠ ألف شخص هربوا من حلب... وتركيا تقابلهم بالنار

أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أنّ ثلاثين ألف شخص على الأقل «نزحوا في الـ٤٨ ساعة الماضية»، هرباً من المعارك التي تشهدها محافظة حلب في شمال سوريا، داعية تركيا إلى فتح حدودها للسماح بمرور النازحين الى أراضيها.وقالت المنظمة إن «حرس الحدود التركي أطلق النار على بعض النازحين عند اقترابهم من الحدود».وكالات

روسيا تتحدث عن تدفق الأسلحة للمرتزقة عبر الحدود التركية

لفتت وزارة الخارجية الروسية أن هناك زيادة في تدفق الأسلحة والذخيرة المهربة إلى المقاتلين في سوريا عبر الحدود التركية. كما أكدت الوزارة، أن لا نيّة لدى القوات الجوية الروسية لتنفيذ هجوم على مدينة حلب في سوريا، وأشارت الخارجية الروسية إلى قلقها إزاء احتمال استخدام المرتزقة هناك أسلحة كيميائية. ويأتي الإعلان الروسي عقب تصريحات لمسؤولين في النظام عن استعدادات النظام وبالتنسيق مع روسيا «لتحرير» مدينة حلب،فيما أبدت الولايات المتحدة مخاوفها من نيّة روسيا بالمشاركة في عمليات قتالية إلى جانب النظام في مدينة حلب. وكالات

العبادي: الأزمة السياسية قد تعوق الحرب ضد داعش

حذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من أن الأزمة السياسية التي يشهدها العراق بشأن الإصلاحات لمكافحة الفساد قد تعوق الحرب ضد داعش. وأصدرت الأمم المتّحدة تقييماً مماثلاً وقالت إن المتشددين سيحققون مكاسب إذا أصيبت مؤسسات الدولة العراقية بالضعف. وتصاعدت الأزمة هذا الأسبوع مع إلغاء جلستي تصويت في البرلمان بشأن تعديل حكومي منتظر طرحه العبادي في إطار حملته لمكافحة الفساد. وحدثت مشادات بين المشرعين بعد إلغاء محاولة التصويت الأولى. وبعد الإلغاء الثاني للتصويت، أجرى عشرات من المشرعين تصويتاً غير رسمي عزلوا فيه رئيس البرلمان. وكالات

ميركل توافق على مقاضاة فكاهي سخر من أردوغان

أعلنت برلين أنها وافقت على طلب أنقرة بملاحقة جنائية لفكاهي هزلي ألماني في قضية أثارت توتراً في العلاقات مع تركيا للحد من تدفق المهاجرين إلى ألمانيا. وستباشر النيابة العامة ملاحقة الفكاهي يان بومرمان بتهمة «الإساءة إلى ممثل دولة أجنبية» بموجب المادة ١٠٣ من قانون العقوبات، وهو جرم يعاقب عليه القانون بالسجن ثلاث سنوات.

في المقابل، تعهدت ميركل بالغاء المادة ١١٣ في عام ٢٠١٨م ينكر أن مذيع قناة «ZDF» التلفزيونية، يان بيرمان، اتهم أردوغان بالميول الجنسية الشاذة، وبجرائم ضد الأقليات القومية والمعارضة، وقال إنه يشهر بالآخرين. وكالات

شبيبة PYD في هانوفر تتضامن مع الشيخ مقصود

استنكر العشراتُ من شبيبة حزب الاتّحاد الديمقراطيّ في مدينة هانوفر الألمانيّة الصمتَ الدوليّ حيال الهجمات التي تشنّها مرتزقة الإنتلافِ السوريّ وبقايا المجلس الوطنيّ الكرديّ على حيّ الشيخ مقصود في مدينة حلب.

ودعت لجنةُ الشبيبة في منظمة حزب الاتّحاد الديمقراطيّ في مدينة هانوفر الألمانيّة، الشبيبة الكرديّة للمشاركة في اعتصام داعم لمقاومة حيّ الشيخ مقصود، حيث تجمّع العشراتُ من شبيبة الحزب في ساحة شتاين تور وسط مدينة هانوفر.

وندّد المعتصمون بالهجمات الوحشيّة على الحي والصمتِ الدوليّ حيال الجرائم التي ترتكبها مجموعات المرتزقة التابعة للإئتلاف السوريّ وبقايا المجلس الوطنيّ الكرديّ وبقايا المجلس الوطنيّ الكرديّ وبقايا المجلس الوطنيّ الكرديّ على حيّ الشيخ مقصود في مدينة حلب.

٣٥ ألف مدنيّ في نصيبين يُعانون من قلّة الغذاء والدواء

أكّدت مصادرُ من داخل ناحية نصيبين في باكور كردستان أنّ أكثرَ من ٣٥ ألف مدنيّ يُعانون من نقص الغذاء والدواء نتيجة حصار قوات العدالة والتنمية للناحية وقصفها بمختلف أنواع الأسلحة.

ويُواصل الجيش التركيّ قصفَه العنيفَ على ناحية نصيبين في ولاية ماردين بباكور كردستان منذ ١٤ آذار، بمختلف الأسلحة الثقيلة كالدبابات والمدافع والهاون. ويُواصل إعلاميو حملةُ "لا للصمت" برصدِ هجماتِ قوات العدالة والتنمية على الناحية منذ ١٥ يوماً، وتمكّن إعلاميو الحملة من رصد القذائف التي تسقط على الناحية، وشاهدوا تحليقَ حوّامات الجيش التركيّ فوق الناحية.

وفي سيّاق متصل، أفادت مصادر من داخل ناحية نصيبين بأنّ قوات العدالة والتنمية كثّفت قصفها على الناحية، وتركّز القصفُ على أحياء «عبد القادر باشا، زين العابدين، قشلة، كانيكا». وأكّدت المصادرُ أنّ أكثر من ٣٥ ألف مدنيّ داخل الناحية يُعانون من قلّة المواد الغذائيّة والأدوية وبشكلٍ خاصّ حليب الأطفال. إضافةً لانقطاع التيار الكهربائيّ ونقصٍ حادّ في مياه الشرب.

كما بيّنت المصادرُ أنّ قوات العدالة والتنمية ركّزت قناصتها على أسطح المباني العالية المحيطة بالناحية، وتستهدف كلّ من يخرج من منزله.

ناشطٌ كُرديٌ في السجون الإيرانيّة خيّط فمه احتجاجاً

تدهور الوضع الصحيّ للمعتقل السياسيّ الكرديّ أفشين زوهراب زاده من أهالي كامياران في السجون الإيرانيّة بعد أن أضرب عن الطعام وخيّط فمه احتجاجاً على التعامل العنيف الذي يلقاه في معتقل ميناب بروج هلات كردستان.

حيث قام النظام الإيراني باعتقال أفشين عام ٢٠١٠ بمدينة سنه بتهمة انضمامه إلى حركة حريّة كردستان، وحُكم عليه بالسجن مدة ٢٥ عاماً، وتداولت معلومات حينها أن أفشين زهراب زاده، تعرّض للتعذيب بشكلٍ عنيفٍ على يد نائب رئيس الاستخبارات الإيرانيّة شهرام رحيمي.

حركة التغيير تستبعد النائب تافكة أحمد من صفوفها

أعلنت حركة التغيير يوم السبت الماضي، عن استبعاد النائبة تافكة أحمد من كتلتها بمجلس النواب ومن صفوف الحركة.

وجاء في إيضاح حركة التغيير أنّ النائبة تافكة أحمد خرجت عن الإجماع الكردي وأفكار حركة التغيير بمجلس النواب، ولم تلتزم بموقف الكتلة بمجلس النواب وموقف الحركة وذلك بمشاركتها باجتماع النوّاب المعتصمين تحت تأثير طرف آخر، وأكّدت الحركة أنّه ورغم تنبيه النائبة تافكة أحمد أكثر من مرّة لمواقفها، «فقد تقرّر استبعاد النائبة تافكة محمد من كتلة حركة التغيير بمجلس النوّاب ومن حركة التغيير».

إحياء ذكرى قصف وادي باليسان وشيخ وسانان

بحضور جمع غفير من أهالي المنطقة ومسؤولين حزبيين وحكوميين وذوي الشهداء، جرت مراسم مهيبة لإحياء الذكرى السنويّة لقصف وادي باليسان وشيخ وسانان بالأسلحة الكيميائيّة.

وتحت شعار (نزرع مكانَ كلّ قطرة من دمائنا شجرة) وبالتعاون والتنسيق بين وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين وهيئة البيئة في باشور كردستان تمّ زرع أغراس الزيتون بعدد الشهداء، تعبيراً عن الوفاء لشهداء منطقتي وادي باليسان وشيخ وسانان.

والجدير بالذكر أنّ النظام العراقيّ البائد، قام بقصف منطقتي وادي باليسان وشيخ وسانان عام ١٩٨٧ بالأسلحة الكيمياويّة، مما أدّى لاستشهاد أكثر من ٣٠٠ شخص من أهالي المنطقة.

مرّة أخرى ذوو الشهداء في حلبجه يعودون أدراجهم صفر اليدين

أكّدت جمعية ذوي شهداء القصف الكيماويّ في باشور كردستان أنّ الحكومة لم تف بوعدها ولم تصرف روا تبهم.

وقال آراس عابد، نائب رئيس جمعية شهداء القصف الكيمياويّ على حلبجه لوكالة روج نيوز إنّهم وبرفقة ذوي الشهداء كانوا قد قرّروا قبل أيام، الخروج بتظاهرة، احتجاجاً على الحكومة التي تأخّرت في صرف روا تبهم.

وأضاف عابد وهو أيضاً في قائمة ذوي الشهداء، أنّ تظاهراتهم المقرّرة لم تتطلق لأنّ الحكومة كانت قد وعدتهم بصرف الروا تب بالقريب العاجل، مضيفاً «هذه المرّة أيضاً كذبت الحكومة ولم تصرف الروا تب، وخاب اليوم أيضاً أمل ذوي الشهداء في تسلّم روا تبهم».

واختتم عابد «لقد تلقّينا وعوداً أخرى على أنّ الروا تب ستُصرف قريباً، سنصبر وإذا لم يتحقّق ذلك سيكون لنا موقف آخر».

معهد واشنطن: بروز حزب الاتّحاد الديمقراطيّ وقوات سوريا الديمقراطيّة

في دراسة جديدة مفصّلة، يستعرض الباحث باراك بارفي في معهد واشنطن تطوّر «حزب الاتّحاد الديمقراطي» وعلاقته مع أهداف الولايات المتّحدة في الشرق الأوسط، ويبدأ بارفي دراسته بشرح الخطط التي بدأتها أمريكا في سوريا منذ بداية الأزمة بدعم المجموعات المعارضة ضدّ نظام الأسد، لكن هذا الهدف تغيّر بعد ظهور داعش، وبهذا بات القضاء على هذا التنظيم الهدف الإستراتيجيّ لأمريكا.

ويقول الكاتب، بهذا الشكل بدأت العلاقات تتطوّر بين حزب الاتّحاد الديمقراطيّ وأمريكا عبر تركيز الطرفين على محاربة داعش والذي برز في معركة كوباني، رغم الدعم الأمريكيّ الخجول، ويستعرض بارفي جذور المشكلة في سوريا والقوى العاملة على الأرض، لاسيّما الدور التركيّ والروسيّ، وتشير الدراسة إلى أنّ تركيا الحليفة التي خذلت أمريكا مراراً لن تكون مرتاحة من تقدّم قوات سوريا الديمقراطيّة باتجاه منبج وجرابلس، لذا يتوجّب على أمريكا أن تجد صيغة مناسبة بالتعامل مع حزب الاتّحاد الديمقراطيّ، عبر دعمه عسكريّاً وسياسيّاً مع المحافظة على مصالح أنقرة وتخفيف التصعيد بين الكرد وأنقرة، وينوّه الكاتب إلى أنّ استئناف عملية السلام بين حزب العمّال الكردستانيّ وتركيّا سيساهم بشكل كبير في تقليل هذه التوترات وبالتالي تصبح هذه المسألة من أولويّات واشنطن الحاليّة.

ويمضي الكاتب بقوله «يجب على واشنطن أن ترسم أهدافها بوضوح حول ما إذا كانت تريد إضعاف تنظيم «داعش» والقضاء عليه، أو إسقاط النظام، أو إنقاذ الدولة السوريّة من التفكك. وكما يتّضح، تتعارض هذه الأهداف مع سياسات واشنطن الحاليّة في بعض الأحيان». ويتابع «وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب على الولايات المتّحدة زيادة دعمها لـ «حزب الاتّحاد الديمقراطيّ»، وهو الذي أثبت باستمرار أنّ بإمكانه الاستفادة من التدخّل العسكريّ المحدود لواشنطن»، ويشير الكاتب إلى أنّ الدعم العسكريّ وحده ليس كافياً بل يجب أن يترجم بدعم سياسي أيضاً.

تايمز: اختفاء أكثر من ٥٨٠٠ طفل العام الماضي في ألمانيا

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية تقريراً حول اختفاء آلاف الأطفال المهاجرين في ألمانيا في خضمّ الفوضى التي صاحبت تدفّق أكثر من مليون مهاجر إلى أوروبا، كاشفة أنّه تمّ الإبلاغ عن اختفاء أكثر من ٥٨٠٠ طفل من المهاجرين العام الماضي في ألمانيا فقط، الأمر الذي يثير المخاوف بشأن وجود عصابات تختطف الأطفال الذين وصلوا من دون أسرهم ليتمّ استغلالهم جنسيّاً.

ولفتت إلى أنّه يعتقد أنّ الأطفال المختفين معظمهم قدموا من أفغانستان وسوريا والمغرب وأريتريا والجزائر. ونقلت الصحيفة عن الحكومة الألمانيّة أنّ بعض المختفين قد يكونون غادروا البلاد رغم أنّ بعضهم لم تتجاوز أعمارهم ١٤ عاماً.

وجاء ذلك عقب إصدار بعثة الشرطة الأوروبيّة «يوروبول» بياناً بشأن الأطفال المختفين والذين قدّر عددهم بنحو ١٠ آلاف طفل خلال العام الماضي معظمهم اختفوا في إيطاليّا.

وأشار التقرير إلى أنّ الشركاء تدور حول المهرّبين الذين اصطحبوا الأطفال في الرحلة الخطيرة ويعلمون أنّهم جاؤوا من دون أسرهم.

ناشيونال إنترست: دعم المعتدلين يحلّ أزمة أمريكا بسوريا

قالت مجلة ناشيونال إنترست الأميركيّة إنّ الفرصة الآن مواتية لأميركا للخروج من أزمتها في سوريا، وذلك بدعم المعارضة السوريّة «المعتدلة»، وإقناعها بضرورة طرد داعش من الأراضي التي يسيطر عليها حالياً قبل التركيز على إسقاط الرئيس السوريّ بشار الأسد.

وأوضحت في مقال للخبير في شؤون الشرق الأوسط بجامعة جورج تاون روس هاريسون أنّ استيلاء المعارضة السوريّة «المعتدلة» على الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم الدولة من شأنه تعزيز الثقة فيها من قبل الشعب السوريّ، كما سيكون ذلك قابلاً للترجمة إلى معارضة أقوى على الأرض لنظام الرئيس السوريّ، وخلق أفق سياسيّ للمعارضة والشعب لأوّل مرّة خلال السنوات الخمس الماضيّة.

وقال هاريسون إنّ المظاهرات التي نظّمها السوريون في كثير من المدن عقب بدء الهدنة الحالية تظهر أنّ أغلب الشعب السوريّ لا ترى في الأسد ولا في تنظيم الدولة ولا جبهة النصرة مستقبلاً لهم، رغم هيمنة الثلاثة على أرض المعارك.

تساءل روس ويلين عبر فورين بوليسي إنّ فوكس: هل الجيش السوريّ الحرّ هو مستقبل سوريا؟ قائلاً: «بتآلف الجيش السوريّ الحرّ في معظمه من منشّقين عن الجيش السوريّ، ويضمّ مجموعة متنوّعة من الألوية والميليشيات. لكنه مُنِي بالضعف نتيجة الهجمات الروسيّة، وتناقص الدعم، وتدنّي المدفوعات، والفساد، لكن حان الوقت لكي يعود.

وأضاف: «منذ بدء وقف إطلاق النار، بدأت الاحتجاجات تظهر في المدن السوريّة، وهو ما رأى روس هاريسون في مقاله المنشور في ناشيونال إنترست أنّه «يتطوّر مُشجّع»، مطالباً الولايات المتّحدة بزيادة الدعم الذي تقدّمه بالفعل إلى وحدات حماية الشعب YPG الكرديّة، وقوات سوريا الديمقراطيّة، في المعركة ضدّ تنظيم الدولة، مع دعم الفصائل التي خضعت للتدقيق في صفوف الجيش السوريّ الحرّ. ويتساءل المرء، بطبيعة الحال: هل مثل هذا التدقيق يحدث في الواقع؟ وهل من الممكن أن يتمّ بشكل صحيح، دون أن يصبح تكتيكاً للمماطلة؟».

سياسة

عضو اللجنة التنفيذية في المجلس التأسيسي الفيدرالي لروج آفا – شمال سوريا سنحاريب برصوم لـ روناهي:

المشروع الاتحادي هو مشروعنا ولا نقبل بأي نظام مركزي يحكم سوريا بعد الآن

للحديث عن النظام الاتحادي الديمقراطي «الفيدرالية المجتمعية» المطروح في روج آفا والشمال السوري ومماهيته وهيكليته ودور المكونات الممثلة فيه وسبل وآليات تطبيقه، كان لنا حوار مع السيد سنحاريب برصوم عضو اللجنة التنفيذية في المجلس التأسيسي الفيدرالي لروج آفا – شمال سوريا، وهذا نص الحوار:

هل لكم أن توضحوا ماهية النظام الاتحادي الديمقراطي «الفيدرالية المجتمعية» المطروح في روج آفا؟

إن هذا المشروع الذي تم طرحه في مؤتمر الرميلان في ١٦ و ١٧ آذار واجتمعت فيه قوى سياسية ومجتمعية وممثلو جميع المكونات والذي تم فيه اعتماد النظام الاتحادي الديمقراطي لروج آفا – شمال سوريا يأتي كاستمرار لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية المعلنة في مناطق روج آفا.

هل يمكنكم الحديث عن هيكلية المجلس التأسيسي للنظام الاتحادي الديمقراطي لروج آفا – شمال سوريا؟

لقد انبثق عن اجتماع الرميلان تأسيس هيئة تنظيمية مكونة من ٣١ عضواً بالإضافة إلى الرئاسة المشتركة وفيما بعد في اجتماع الهيئة التنظيمية تم تقسيم المهام والأعمال وتشكيل لجان مثل (لجنة العقد الاجتماعي ولجنة العلاقات الدبلوماسية ولجنة الفعاليات الشعبية واللجنة الإعلامية) هذه من الناحية التنظيمية، كما تم تقسيم المهام حسب هذه اللجان، لتستطيع كل لجنة القيام بعملها خلال المدة التي طرحت، وهي ستة أشهر لإنهاء كل الأعمال وتحضير كل الوثائق اللازمة للمشروع الفيدرالي.

هل لكم أن تتحدثوا عن اللجنة التي ستعد للعقد الاجتماعي؟

لجنة العقد الاجتماعي هي لجنة مختصة بالعقد الاجتماعي، وهذا يعني أن هذه اللجنة ستقوم بعدة لقاءات ومحاضرات في عدة مناطق للتعريف عن المشروع الفيدرالي، كما أن هناك قبول وحوار بناء وإيجابي يحدث ما بين اللجان والشعب، وهناك أيضاً لجنة العلاقات الدبلوماسية التي كان لها عدة لقاءات مع سياسيين ومثقفين ووجهاء المناطق في مقاطعة الجزيرة، وخلال الشهر الماضي التقينا مع جميع فعاليات ووجهاء مدن مقاطعة الجزيرة وبمجملها كانت إيجابية، وتبين بأن هناك قبول لهذا المشروع، وهذه الناحية تعتبر ايجابية لنا جميعاً.

ما هي أبرز آليات وسبل تطبيق مشروع النظام الفيدرالي في سوريا؟

طبعاً نحن طرحنا هذا المشروع، ولدينا ستة أشهر للتحضير لكل ما يلزم لهذا المشروع الجديد من الوثائق والأمور الإدارية والمؤسساتية، ونحن الآن نسير بهذا المشروع الفيدرالي، وكما ذكرنا في مستهل حديثنا بأنه استمرار لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، وهذه تعبر عن إرادة شعوب المنطقة في إدارة مناطقها وأيضاً يأتي ضمن العديد من اتفاقيات وقرارات الأمم المتحدة التي تقول بأن الشعب السوري هو الذي يقرر مصيره ونحن جزء من الشعب السوري واخترنا هذا النظام لإدارة نفسنا، أما في حال تطبيقه على المستوى السوري فيأتي ضمن توافق وحوار وتفاوض (سوري- سوري)، هذا يأتي ضمن الشرعية الدولية التي ترعى مؤتمر السلام لسوريا في مؤتمر جنيف، طبعاً هذه إقصاء لنا حالياً في هذا المؤتمر كمكونات وقوى سياسية استطاعت أن تؤسس الإدارة الذاتية ومشروع فيدرالية روج آفا - شمال سوريا، لكننا مصرون على أن يكون لنا تمثيل ضمن المؤتمر، بحيث لا نكون كوفد استشاري، إنما كوفد أساسي لنستطيع التشارك مع الجميع بصياغة خارطة طريق للحل في سوريا، وفي هذا السياق سيكون هناك صياغة لدستور سوريا الجديد، وسنكون أيضاً نحن من ضمن صياغة هذا الدستور، وسيكون لنا مطلبنا الأساس وهو أن تكون سوريا دولة إتحادية فيدرالية، هذا النظام الذي نحن نريده لسوريا ككل وأثناء ذلك سيكون تطبيق هذا المشروع كجزء من سوريا ويكون دستورياً أيضاً.

ما هي القوى الداخلية والخارجية التي تويد أو تناهض مشروع النظام الاتحادي الديمقراطي (الفيدرالية) في سوريا؟ وما تأثير ذلك على سير هذا المشروع وتطبيقه العملي؟

القوى الأساسية التي تعارض هذا المشروع تتمثل بالائتلاف المعارض والدول التي تدعمه مثل تركيا والسعودية، من هذا الاتجاه فقط نرى بأن هناك معارضة لمشروعنا، وهذا يأتي أيضاً نتيجة أرائهم وأفكارهم المرتبطة بأجندات الدول الإقليمية التي لا تسعى الى الحل السياسي السوري، ولا تسعى الى تحقيق حقوق الشعب السوري بكل مكوناته، ولا تسعى الى ترسيخ الديمقراطية في سوريا، بل لهم أجنداتهم الطائفية الإقليمية ويريدون تطبيقها في سوريا، فكل همهم هو الاستيلاء على الحكم في سوريا، وهذا الذي أدى الى تعميق الأزمة في سوريا واستمرار الصراع فيها، أما نحن فلدينا مشروعنا الديمقراطي الذي هو لكل الشعب السوري ومن خلاله سنحقق آمال الشعب السوري في الحرية والديمقراطية وخلق مجتمع حر وديمقراطي ننعم فيه، أما المواقف الدولية وبخاصة الدول المعنية في الأزمة السورية كروسيا وأمريكا، فإننا لم نجد منهم معارضة لهذا المشروع من حيث الفكر كفيدرالية، المخاوف تأتي بأنه مشروع تقسيمي وهذا بعيد عن فكرنا أيضاً، ونؤكد بأنه ليس لنا أي مشروع تقسيمي بل نسعى دائماً لوحدة سوريا. أما دولياً فهناك قبول لهذا الفكر ربما ليس معلناً وليس صراحةً لكن الجميع متوافق على الإدارة الذاتية كنهج واعتباره كنموذج مثالي وجيد لإدارة هذه المناطق، بل نحن نراه كاستمرارية لمشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية.

في الوقت الذي تنعقد فيه مفاوضات جنيف لحل الأزمة السورية دون مشاركة من ممثلي روج آفا، طرحتم مشروع النظام الاتحادي الديمقراطي روج آفا – شمال سوريا، ماذا يعني ذلك؟

طبعاً طرحنا المشروع وتزامنه مع مؤتمر جنيف لم يكن ذلك مقصوداً أو رد فعل من قبلنا اتجاه تهميشنا وإقصائنا، بل نحن نخطو خطوات مبنية على أسس متينة، إن المشروع الفيدرالي مطروح للنقاش بين القوى السياسية منذ عدة أشهر وتم دراسته بشكل جيد وتم التوافق على عقد مؤتمر يكون جامعاً للجميع ويقرون الوثيقة السياسية من خلاله، لكن نحن نقول بأنه جاء في الوقت المناسب، في الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر جنيف ضمن هذه التشكيلة الحالية التي لن تؤدي إلى أي حل سياسي كامل وعادل لكل السوريين، لهذا نطرح مشروعنا ليكون هو خارطة طريق توضع أمامه. نحن كقوة فاعلة موجودة على الأرض نقول بأن هذا هو مشروعنا ولا نقبل بأي نظام مركزي يحكم سوريا بعد الآن، لقد عانينا الكثير من الأنظمة المركزية ولا نريد أن تتكرر هذه التجربة، المرحلة الآن هي مرحلة الشعوب وهي التي تقرر عن نفسها وتدير نفسها وليس الأنظمة الحاكمة التي تتحكم بكل ثروات الوطن وبكل مقدرات الوطن وبكل أساسيات المواطن وتهميش حقوقه، إن كل النظام الذي نريده لسوريا ككل وأثناء ذلك سيكون تطبيق هذا المشروع كجزء من سوريا ويكون دستورياً أيضاً.

كونكم من الممكون السرياني وتشاركون في الأعمال التحضيرية لهذا المشروع، كيف تجدون تقبل أبناء المكون السرياني وفعالياته السياسية والمجتمعية له؟

كمكون سرياني هناك عدة مؤسسات سريانية كانت مشاركة في مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية والآن أيضاً كانت مشاركة في المشروع الفيدرالي ومنها حزب الاتحاد السرياني، إيماناً منا بعدة مبادئ أساسية وهي تكريس العيش المشترك بين الشعوب وأيضاً مبادئ الإدارة الذاتية الأخرى التي تقوم على إدارة الشعب لنفسه بنفسه وحماية الشعب لنفسه، وإن هذه المبادئ نحن أيضاً كحزب تبنيناها ونسعى من أجلها ومن هنا يكون ترسيخ وجود وحقوق الشعب السرياني ضمن هذه القوى المشاركة معنا والتي تعترف بجميع حقوق المكون السرياني وبشكل متساوٍ مع كل المكونات الأخرى، أما ما يخص بقية المكون السرياني ومؤسساته وأحزابه فهناك من يتخذ الموقف الحيادي أي الذي ينتظر ويشاهد نتائج هذا المشروع وإيجابياته وسلبياته، وكما قلنا هناك قسم منه متأثر ببعض ما يشاع عن هذا المشروع على أنه مشروع تقسيمي أو مشروع دولة كردية والمشروع هو النقيض لتلك النزاعات الموجودة على الأرض، نحن ندعو لمفاهيم العيش المشترك ولمفاهيم السلم الأهلي ولمفاهيم الاعتراف بالجميع ولا يكون هناك إقصاء لأي طرف أو مكون، ان تطبيق هذه المفاهيم أصبحت ضرورة ملحة لكل سوريا لأننا نجد فيها تعددية، لذلك فهو أساسي لنا أيضاً كسريان مسيحيين عموماً نعيش في سوريا، ومن واجبنا أيضاً تبني مثل هذه الأفكار ومشاركة المكونات الأخرى لنستطيع أن يؤسسوا لنظام مجتمعي ديمقراطي فيما بينهم ويديرون أنفسهم بأنفسهم على شكل سوريا اتحادية.

حاوره/جوان ئاڤا

إضاءات

جميل رشيد

كلمة لا بدّ منها في عيدنا..!!

يتبادر إلى الأذهان إذ نُحيي الذكرى السنويّة لعيد الصحافة الكرديّة العديد من التساؤلات حول دور الصحافة في إيصال الحقيقة إلى الناس عبر وسائلها المتعدّدة، وما تضطلع به من مهام في البناء القويم للفرد والمجتمع وعلى كافة الصعد، بدءاً من السياسة وليس انتهاءً بالثقافة والأمور الخدميّة.

إنّ التحدّيات التي تواجه صحافتنا الكرديّة اليوم أكثر من أن نُعدّ ونُحصي، فهي التي تصدّت للمهام الوطنيّة بكافة تجلّياتها وأعباءها، وحملت وبشرف مسؤوليّة التعريف بحقيقتنا الوطنيّة الناصعة وجمعت في طيّاتها مختلف الألوان لتخرجها بحلّة يغلب عليها التوجّه الإنسانيّ والعمق الديمقراطيّ بعيداً عن أساليب الابتذال والتسطيح.

إنّ تتبع المراحل التاريخيّة والمفصليّة الهامّة التي يمرّ بها شعبنا، تضع صحافتنا أمام واقع دائماً يسردون فصول الهزيمة الفكراء وقصّة التخاذل، قائلين لملوحة الأسئلة ودمويّة الأجوبة: على أولئك المضحّين أن يحترموا مشاعر القابعين في الغرب، الذين ينظّرون تنظيرات الأخوّة الكرديّة بين القاتل والمقتول، ويبادرون الفصائل كلّها أن تتوقف عن القتال، وكأنّها حرب متكافئة بين فصيلين متقاتلين، لا يدركون معاني الدفاع عن الشرف والعرض والكرامة، ومعاني الهجوم والتهجّم الوحشيّ.

لقد أضحت مفردات المقاومة مستهلكة في زمن البروج المشيّدة على ترّهات حضارة الدمّ والقتل والدمار، لمّا يدرك أولئك المنسلخون عن ذواتهم أنّهم أضحوا قمبلين لا لون لهم، فما عادت ناطحات السحاب تنظر إليهم نظرة انسانيّة، وما عادت تقبلهم إلّا عبيداً لبروج الحداثة، وبالمقابل ما عادت الذاكرة تقبلهم، فباتوا بمَعات لا يستطيعون التوافق بين الذاكرة الرافضة لوجودهم، وبين الغرب الذي ينظر إليهم غرباء متوحّشين يجب ترويضهم، مع أنهم من سلالة مخترعي الحضارات ومنشئي الثقافات الأولى.

الشيخ مقصود؛ هي إحدى فضائح العهر الرأسماليّ، إحدى تدويناته الظلم في ملاحم الطغيان الكرديّ، تسطّر ما تحتويه العبارات بين سندان النوم في أحضان القاتل، وبين نيل شرف المقاومة في ساحات رفع الهامات عالياً لتعانق سماء النسور والصقور، وكما يقول عبد الرحمن الكواكبيّ الكرديّ: (الإرادة أمّ الأخلاق)، فمن لم يمتلك إرادة لا يجوز أن يتشدّق منادياً بالأخلاق، فليحمل عهره معه وليقسم بلا أخلاقه، ومن لم يمتلك الأخلاق فلا داع لوجوده، إنّهم حملة لواء الكرديانيّة وهم مسلوبو الإرادة، وإذا ذبحت الشاة فالسلخ لا يؤلمها، لذلك لا ينفعهم خسف أو عطب، مهما نادت الأطراف المجلس الاولوطني لتقول له: اسحب من مجلس الخونة، حيث سدّ السلطان آذانهم بالمال، وما عادت صرخات أطفال الشيخ مقصود تلفى أذناً صاغية من مريدي الزعبي ورياض الجعفريّ العقليقين.

إنّ الطريق بعيدة بين الشيخ مقصود ونصيبين ولكن ما يجمع المدينتين ويقرّبهما هو زمن التواطؤ مع الجلّاد، زمن طأطأة الرأس وانصياع وصمت كلّ من ألِف واعتاد حياة الذلّ والخنوع، فإنّ القذائف التي قتلت أطفال الشيخ مقصود من فوّهات بنادق الوحوش، قد قُتلوا مرّة ثانيّة بسبطانة تاريخ التواطؤ مع الجلّادين الذي أعيدت صياغته على يد مَن استلموا إمارة الخيانة من عصمت إينونو والبديليسي.

والمستبدّ العثمانيّ الذي حام حوله أولئك العبيد قد حقّ قول الكواكبيّ فيه: (المستبدّ يودّ أن تكون رعيته كالغنم بُرّاً وطاعة، وكالكلاب تذلّلاً وتملّقاً)، وقد وصلَ التذلّل إلى مستوى باتوا يعانقون فيه قاتلي ذوي جلدتهم، ليرضوا ذاك السفّاح الأبق القاتل في قصره العثمانيّ.

لكن الصولات والجولات تثبت أنّهم يتضعضعون والشعوب المتطلّعة إلى الحرّيّة لمّا ترضخ لأولئك الفاشستين، ولن ترضخ، ومن حرّر كوباني هو نفسه سيحرّر الشعوب المتطلّعة إلى الخلاص، ومرّت سبعة أشهر والرافضة لوجودهم، وبين الغرب الذي ينظر إليهم غرباء متوحّشين يجب ترويضهم، مع نفسه بشكل أكثر وبيزر ثقافته ولغته ويكون متساوياً مع كل المكونات التي يعيش معها في تلك المناطق.

كلمة أخيرة لكم للتعبير عن تطلعاتكم كشعب سرياني؟

نحن نجد أن هذا المشروع لديه أسس قوية، بدايةً من محاربته للإرهاب والانتصارات الكبيرة التي تحققت على يد قوات سوريا الديمقراطية، وهذه التضحيات والانتصارات التي قدمت هي أيضاً مسؤولية كبيرة على عاتقنا لنسير بها نحو تحقيق أهدافنا، بالإضافة إلى المفاهيم الديمقراطية والحضارية التي تكرس الجميع ليكون مشاركاً ومساهماً في بناء وطنه، فنستنتج من كل هذه الأسس بأن هذا النظام سيسير وسيجد النور وسيكون هو الحل لسوريا وللشعب السوري، الآن نجد في كثير من المناطق حرباً طائفيةً وأهلية ذهب خلالها الكثير من الضحايا، ولذا نجد أن هذا الفكر والمشروع هو النقيض لتلك النزاعات الموجودة على الأرض، نحن ندعو لمفاهيم العيش المشترك ولمفاهيم السلم الأهلي ولمفاهيم الاعتراف بالجميع ولا يكون هناك إقصاء لأي طرف أو مكون، ان تطبيق هذه المفاهيم أصبحت ضرورة ملحة لكل سوريا لأننا نجد فيها تعددية، لذلك فهو أساسي لنا أيضاً كسريان مسيحيين عموماً نعيش في سوريا، ومن واجبنا أيضاً تبني مثل هذه الأفكار ومشاركة المكونات الأخرى لنستطيع أن يؤسسوا لنظام مجتمعي ديمقراطي فيما بينهم ويديرون أنفسهم بأنفسهم على شكل سوريا اتحادية.

حاوره/جوان ئاڤا

أقلام حرة

الشيخ مقصود وزمن التواطؤ مع الوحوش

الشيخ مقصود الحارة الذاكرة، المدينة الهامشيّة، التي كانت مرتع الهاربين من الحصار المغلّفيّ على مناطق روج آفا، منذ الحزام العربيّ إلى الحصار الجزئيّ الحاليّ، إنّ اللون الكرديّ في الشيخ مقصود وفي المناطق الأخرى ظلّ يقضّ مضاجع الليبليين الظلاميين الذين استسلموا لشهوات الدولة القوميّة الإجرميّة المنحرفة، فما بين أنين الشيخ مقصود والدماء التي تجري وبين الصمت العالميّ الفاضح روايةٌ تسرد تاريخ إبادة الشعب الكرديّ، إنّه التاريخ بين أيدينا يستحضر ذاته، نعيشه، بمرّ ملوّحاً لنا بمفرداته، يلخّص تاريخ مفردة الخيانة؛ تلك المفردة التي ظلّت تقضّ مضاجع الغافلين الذين يزون الحياة من عدسات الكرديانيّة المزيّفة، المزوّرة، التي تسطّر التغييب، ها هو الإعلام الذي جعل الكرد الحقيقيين وحدهم يرزؤن فصول المأساة.

لقد أضحى المتثاقفون يشمئزون من مفردات؛ الخيانة، المؤامرة، الكرديانيّة المزيّفة... ودائماً يسردون فصول الهزيمة النكراء وقصّة التخاذل، قائلين لملوحة الأسئلة ودمويّة الأجوبة: على أولئك المضحّين أن يحترموا مشاعر القابعين في الغرب، الذين ينظّرون تنظيرات الأخوّة الكرديّة بين القاتل والمقتول، ويبادرون الفصائل كلّها أن تتوقف عن القتال، وكأنّها حرب متكافئة بين فصيلين متقاتلين، لا يدركون معاني الدفاع عن الشرف والعرض والكرامة، ومعاني الهجوم والتهجّم الوحشيّ.

لقد أضحت مفردات المقاومة مستهلكة في زمن البروج المشيّدة على ترّهات حضارة الدمّ والقتل والدمار، لمّا يدرك أولئك المنسلخون عن ذواتهم أنّهم أضحوا قمبلين لا لون لهم، فما عادت ناطحات السحاب تنظر إليهم نظرة انسانيّة، وما عادت تقبلهم إلّا عبيداً لبروج الحداثة، وبالمقابل ما عادت الذاكرة تقبلهم، فباتوا بمَعات لا يستطيعون التوافق بين الذاكرة الرافضة لوجودهم، وبين الغرب الذي ينظر إليهم غرباء متوحّشين يجب ترويضهم، مع نفسه بشكل أكثر وبيزر ثقافته ولغته ويكون متساوياً مع كل المكونات التي يعيش معها في تلك المناطق.

كلمة أخيرة لكم للتعبير عن تطلعاتكم كشعب سرياني؟

نحن نجد أن هذا المشروع لديه أسس قوية، بدايةً من محاربته للإرهاب والانتصارات الكبيرة التي تحققت على يد قوات سوريا الديمقراطية، وهذه التضحيات والانتصارات التي قدمت هي أيضاً مسؤولية كبيرة على عاتقنا لنسير بها نحو تحقيق أهدافنا، بالإضافة إلى المفاهيم الديمقراطية والحضارية التي تكرس الجميع ليكون مشاركاً ومساهماً في بناء وطنه، فنستنتج من كل هذه الأسس بأن هذا النظام سيسير وسيجد النور وسيكون هو الحل لسوريا وللشعب السوري، الآن نجد في كثير من المناطق حرباً طائفيةً وأهلية ذهب خلالها الكثير من الضحايا، ولذا نجد أن هذا الفكر والمشروع هو النقيض لتلك النزاعات الموجودة على الأرض، نحن ندعو لمفاهيم العيش المشترك ولمفاهيم السلم الأهلي ولمفاهيم الاعتراف بالجميع ولا يكون هناك إقصاء لأي طرف أو مكون، ان تطبيق هذه المفاهيم أصبحت ضرورة ملحة لكل سوريا لأننا نجد فيها تعددية، لذلك فهو أساسي لنا أيضاً كسريان مسيحيين عموماً نعيش في سوريا، ومن واجبنا أيضاً تبني مثل هذه الأفكار ومشاركة المكونات الأخرى لنستطيع أن يؤسسوا لنظام مجتمعي ديمقراطي فيما بينهم ويديرون أنفسهم بأنفسهم على شكل سوريا اتحادية.

حاوره/جوان ئاڤا

دي مستورا ونموذج الحلّ السوريّ الفيدراليّة مثلاً

هل تتحمّل الأمم المتّحدة ومعها السيّد ستيفان دي مستورا الجزء الأكبر مما آلت إليه الأزمة السوريّة وتعقيدها أكثر مما سبق؟ بصريح العبارة (نعم تتحمّل المسؤوليّة الأكبر من الأزمة المتفاقمة في الداخل السوريّ).

من هو السيّد دي مستورا؟

اسمه ستيفان دي مستورا من مواليد ١٩٤٧، والدته سويديّة الأصل وأبوه إيطاليّ، عمل بالبداية مدرّباً لدى برنامج الغذاء العالميّ للأمم المتّحدة في قبرص ١٩٧٠، وبعد مسيرة ٤٠ سنة بمختلف وكالات الأمم المتّحدة، تمّ تعيينه وكيلاً بوزارة الخارجيّة (وزير جديد) للشؤون الخارجيّة في الحكومة الإيطاليّة برئاسة ماريو مونتيي.

بدأ عام ١٩٧١ مسيرته مع الأمم المتّحدة كموظّفٍ لمشروع برنامج الغذاء العالميّ في السودان وفي عام ١٩٧٣ شغل منصب الإغاثة في حالات الطوارئ في تشاد، ومن ثمّ عمل نائباً لرئيس مكتب منظّمة الأمم المتّحدة وشغل العديد من الوظائف في الأمم المتّحدة حتّى اليوم وآخرها كممبعوث أمميّ إلى سوريا.

دي مستورا المبعوث الخاص إلى سوريا والذي سبق أن ترأس بعثات للأمم المتّحدة في أفغانستان ولبنان والعراق جاء تعيينه خلفاً للدبلوماسيّ الجزائريّ الأخضر الإبراهيميّ الذي استقال منتصف أيار ٢٠١٤.

مرَّ أكثر من عامين على عمل دي مستورا في سوريا، فهل استطاع أن يجد حلاً أو مظلّةً تجمع كلّ السوريين للاتجاه نحو الطريق الصحيح وإنهاء حالة الفوضى والأزمة الحاصلة؟

للأمانة لا أحدَ يستطيع أن ينكر دور ومساعي السيّد دي مستورا للقيام بإنهاء الوضع القائم في سوريا، لكن في حقيقة الأمر هو سلك طريقاً لمكان بعيد كلّ البعد عن جوهر الحل للأزمة السوريّة سواء كان في جنيف ٢- أو مؤتمراتٍ أخرى متعدّدة، والنتيجة أنّ جميع المباحثات مَيتة بالفشل الذريع، ومن ثمّ تصاعدت الحملة العسكريّة أكثر عنفاً مما كانت عليه ومثل كلّ مرّة كان الشعب السوريّ هو المستهدف بقصف بالبراميل والمتفجّرات دون تقدّم طرفٍ على حساب الآخر، حاول السيّد دي مستورا مرّة أخرى أن يجد مخرجاً سياسيّاً يُرضي المجتمعين في جنيف ٣- وبعض العواصم الأخرى في طريق الصراع الدمويّ، المقصود بالطرفين وفد المعارضة والنظام ولكلّ منهما أجنداته الخاصّة من دعم وحسب مصالح الدول العظمى والإقليميّة، والنتيجة كانت الحائط المسدود أمام أيّ حلّ سياسيّ أو حتّى عسكريّ في سوريا، وبنفس الوقت تناسى السيّد دي مستورا وغضّ النظر ومعه الأمم المتّحدة وعواصم القرار، أنّ هناك قوى تستطيع أن تُوصل سوريا لبرّ الأمان وأن تكون الضمان الوحيد للوصول للمتآزم، هذه القوى احتضنت جميع أبناء سوريا وأثبتت للعالم أجمع أنّها صاحبة مشروع وهو أبناء الشمال السوريّ، وقد أعلنوا في جنيف -٢ أو مؤتمراتٍ أخرى متعدّدة، والنتيجة أنّ جميع المباحثات مَيتة بالفشل الذريع، ومن ثمّ تصاعدت الحملة العسكريّة أكثر عنفاً مما كانت عليه ومثل كلّ مرّة كان الشعب السوريّ هو المستهدف بقصف بالبراميل والمتفجّرات دون تقدّم طرفٍ على حساب الآخر، حاول السيّد دي مستورا مرّة أخرى أن يجد مخرجاً سياسيّاً يُرضي المجتمعين في جنيف ٣- وبعض العواصم الأخرى في طريق الصراع الدمويّ، المقصود بالطرفين وفد المعارضة والنظام وأن يرى الحلّ الساطع كشروق الشمس في سماء سوريا.

وهنا سؤال يطرح نفسه: هل يستطيع دي مستورا أن يكون جريئاً ويأخذ القرار ويعرف بأنّ مفتاح الحلّ يأتي من شمال سوريا، ليكون بداية حلّ الوضع العام لسوريا لأنّ الشعب السوريّ الذي ملّ من الشعارات والاجتماعات واللقاءات ويعرف أنّ الحلّ من داخل سوريا، فأبناؤها يرسمون سياج سوريا بدمائهم الطاهرة، وخيرُ دليل على ذلك ملاحم البطولات التي تحقّقها أساطير روج آفا بجميع مكوّناتها، ونموذج الفيدراليّة في الشمال السوريّ هو الخلاص لسوريا، فهل يتجرّأ السيّد دي مستورا لتطوير الحلول التي يبحث عنها السيّد ستيفان دي مستورا وفريقه، ولكن يبدو أنّ الأخير أخطأ الطريق مرّة أخرى، وخاصّةً حينما استبعد هذه القوى من النقاشات حول مصير مستقبل سوريا واختصرت الحوار بين النظام والمعارضة اللذين أوصلا الوضع السوريّ إلى هذا اليوم، لذلك على السيّد دي مستورا أن يعيد حساباته من جديد

أمين محمد عليكو

أورينت وأخواتها في الرضاعة ٢

حاولت قناة أورينت عند بثها باللغة الكردية بتاريخ ٢٠١٠-٢٠١٢م نقل ما يدور في الشارع الكردي أثناء تغطية المسيرات و المظاهرات، أن ترصد ومن زاوية معينة وبشكل منحاز إلى جانب مجموعة دون أخرى بعيدةً عن المهنية والمصداقية والتعهد بنقل الهتافات باللغة العربية وإخفاء الصوت الكردي، لتوحي أن هؤلاء المتظاهرين مع المجلس الوطني الذي ولد في إسطنبول، ولتقول القناة أن روج آفا تردد أيضاً نفس ما تردده المظاهرات الأخرى في المدن السورية والتركيز على (التنسيقيات) التي تنتقل بين المظاهرات وتصور المسيرة عن بعد حتى لا يعرف رايتها وترفع قصاصة ورقية أمام عدستها مكتوب عليها المجلس الوطني السوري يمثّلنا، بينما حقيقة الأمر لا أساس لها من الصحة بل وليس هناك أية بافطة تؤيد ذلك. ويمكن القول إن الذين خصصوا ساعة إخبارية باللغة الكردية كان لهم غايات وأهداف كثيرة أن تحوز على ثقة الأكراد البسطاء ولتخصيص ساعة إخبارية باللغة الكردية وكأنها لا تريد تحقيق ما يراد منها، علماً أن القسم العربي يدعوهم إلى تأجيل أي مطلب حقوقي للأكراد لحين تشكيل برلمان عربي سوري جديد يناقش مطالب الأكراد للاعتراف بحقوقهم أو رفضها بينما اختيار اسم الجمهورية السورية غير حقوقية.

جرى إحداث الهيجان في الشارع الكردي- بالطبع لدى السذج والبسطاء - عند خروج مظاهرة يرفرف فيها علم كردستان عبر شاشة أورينت، وكأن كردستان أصبحت حقيقة ملموسة والألوان الكردية الأخرى ليست بكردية، وهذ الوضع جعل من الأكراد البسطاء في حيرة من أمرهم وأوجد شرخاً كبيراً فيما بينهم.

أصبحت القناة في قسمها الكردي منبراً دعائياً للبعض من السياسيين الذين هربوا من روج آفا تاركين أرضهم وأهلهم لقمة سائغة للأعداء، وراحوا يرمي البعض منهم أنفسهم في حضن أعداء الكرد وكردستان وأصبحوا أبواقاً تردد ما يطلب منها لقاء حفنة من المال السياسي الرخيص والغالي عليهم، وقد سلكت قناة أورينت موقفاً عدائياً من الأكراد بدليل أنها كانت تذيع نشرة الأخبار باللغة الكردية عبر شبكة من المراسلين كانوا منتشرين في معظم مدن وبلدات روج آفا حيث كانوا ينقلون الأخبار بمهنية ومصداقية عالية عدا بعض الهفوات الصادرة عن المذيع دون معاينة كونه يقرأ ما يكتب له، وكانت الإدارة الذاتية الديمقراطية تقدم كل التسهيلات الممكنة إيماناً منها بدور الإعلام الحر، بينما أخبارها بالعربية وشريطها الإخباري غير منسجم نهائياً عبر مشاهدات هؤلاء المراسلين في روج آفا حيث كانت تكيل بمكيالين بالكردية تتفلّ الأخبار بشكل مهني بينما بالعربية تشير إلى اتهامات وأكاذيب باطلة وملفقة لإثارة البلبلة وزرع الفتنة بين مكونات روج آفا وتزداد وتيرة هذه الاتهامات والأكاذيب عند كل انتصار تحققه وحدات حماية الشعب والصناديد والسوتورعلى جبهات القتال ضد داعش، وهي بذلك تؤكد أنها تريد تغطية هذه القوى التكفيرية متجاهلة ما ينقله مراسلوها في روج آفا عبر مشاهداتهم ولقاءاتهم مع أهالي المناطق المحررة من المكون العربي والأشوري ويعلنون صراحةً أن داعش نشر الرعب والدمار والسلب والنهب والاختطاف تجاههم، فإذا كانت القناة من خلال أخبارها بالعربية وشريطها الإخباري الذي يلفق الأكاذيب تجاه المكون الكردي وتكرر مراراً أقوال أردوغان وأوغلو رغم أن أقوالهم اليوم كانت على العكس من أقوال اليوم التالي، فما ضرورة تواجد هؤلاء المراسلين في مناطق روج آفا، وكأن القناة تقول إن القسم الكردي مستقل ولا علاقة له مع البرامج بالعربية وبالطبع هذا غير صحيح بل كذب ودجل.

يمكن القول إن كل ما قامت به قناة أورينت بقسميها العربي والكردي ليس غريباً ومستهجناً بقدر ما يكون الأمر مستغرباً عندما تنحرف إلى هذا المستوى الهابط إعلامياً، قنوات كردية وتدعي (الكردستانية) وتكون تابعة بشكل مباشر أو غير مباشر لحزب كردستاني له تاريخه النضالي السابق، مثل قناة زاغروس التي لفت الكثير من التهم الباطلة للإدارة الذاتية الديمقراطية في روج آفا وكذلك وحدات حماية الشعب التي سقت بدمائها كل بقعة من أرض روج آفا وتضحياتهم يعترف بها الصديق والعدو عندما صمدوا ١٣٣ يوماً ودحروا داعش في كوباني، ولم تقتصر القناة عند حد التهم بل حشر مالكو القناة أنفسهم في أمور روج آفا من خلال شراء ذمم البعض أو استغلال براءة البعض، ففي تاريخ ٢٧-١-٢٠١٣ م بثت القناة برنامجاً بالصوت والصورة بل يمكن تسميتها ريبورتاج عن شاب كردي من أهالي قامشلو غادر إلى تركيا ودخل مع الجماعات الإرهابية لمرى كانتيه عندما أزالت الحكومة التركية الأسلاك عن حدودها ودعمت دخولهم بالآليات وقتل هذا الشاب، وامتدت مدة الريبورتاج إلى أكثر من عشرين دقيقة من اليوم الأول لخروجه في المظاهرات بالصوت والصورة، وهذا يدل على أن القناة كانت على صلة به وهي من كانت تموله وبالتالي القناة مسؤولة عن مقتله ودفعه للوقوف إلى جانب الجماعات الإرهابية، ومسؤوليتها لا تقف عند هذا الحد بل بالتأكيد ساعدت ودعمت (تنسيقيات) أخرى وتسببت في اعتقالهم أو هروبهم خارج ديارهم وتعدى الأمر إلى أن تحتو نفس الطريق قناة كردية أخرى هي قناة رودا والتي ما فتئت تكيل التهم الباطلة تجاه الإدارة الذاتية ووحدات حماية الشعب التي وفرت الأمن والأمن النسبي ونحرت هجمات داعش عن روج آفا، بل سارعت لنجدة أكراد باشور عندما اجتاح داعش مناطق الإيزيديين في شنكال وقدمت الشهداء لتروي ساحة كردستان دون أن تفرق بين أجزاء كردستان الأربعة، لكن بكل أسف هناك عدد من الذين يحملون الحقد الدفين من إطلاق الرصاصة الأولى بقيادة الشهيد عكيد عام ١٩٨٢م تجاه ثورة حرية كردستان. وفي هذا المجال الدور الذي ما تزال تسير عليه رودا ليس بأقل من شقيقتها أورينت بل تجاوزت كل المعايير الأخلاقية والمهنية لترضي من يمولها بالمال والستديوات الفخمة وتقيم لها مكاتب خارج باشور وتبث برامجها عبر القمر الفضائي التركي، إن هذه القنوات الكردية تسير على نهج خيانة شعوبها والتاريخ لن يرحم عاجلاً أو آجلاً من يخون أرضه وشعبه وإن غداً لناظره لقريب.

دهام أومو

لسمات

سهيلة صوفي

العمل بـ «الفواتير المفتوحة» في المنطقة الصناعيّة

للمنطقة الصناعيّة أهميّة كبرى، وتتخللها أحداث وروايات لقاطنيها وزائريها وتكلّلها مشاكل بالجملة ومعاناة، لا يمكن إزالتها بسيّارة البلدية لجمع القمامة والنفايات ومن تذمّر وشكوى كلّ من لديهم سيّارات.

ويجاريها تهميش للقائمين هناك وكأنّهم فئة تعيش مع بعضها في عالم السنافر والشرشبيل، يوميّات ممتلئة بالمشاحنات نتيجة شرعتهم بعض القوانين بطريقة أهوائيّة وأعراف شفهيّة تتّصف بالمزاجيّة والعشوائيّة.

ربّما لأنّ المنطقة الصناعيّة بعيدة عن وسط المدينة، وسريان القوانين والأحكام أقلّ تأثّراً وينعكس بذلك على مفعولها في التطبيق لديها، وتصبح مفرغة من التأثير، أو ربّما لأنها والى أن تصل يفقد القانون نكهته ويجفّ حبره على بنود القرار، ليطير برياح شماليّة شرقيّة في غياب جهات رقابيّة.

فعندما نتحدّث عن المنطقة الصناعيّة نتذكّر كلّ ما فيها من محلات ومعدّات ومحرّكات ومعلّمين مهنيين في الميكانيك وكهرباء السيارات وصواحين وكومجيّه وغيرها من الأقسام للتشخيص والتشريح الصناعيّ.

وهذا القسم من المناطق حاجة ضروريّة كحاجتنا للطبيب، وحقيقة نجزم عليها، ففي مهنتهم واختصاصهم أطبّاء، والفرق جدّاً بسيط فالطبيب يشخّص حالة المريض والميكانيكيّ يشخّص حالة السيارة، ومعظمهم ي

قضايا وآراء

الفتاوى

هناك نوعان من الفتاوى ضد شعوب المنطقة بشكل عام والشعب الكردي بشكل خاص. الفتاوى الدينية السلفية الصادرة عن وحوش داعش وجبهة النصرة والمتناقضة مع كل المقدسات الدينية والأخلاقيات النبوية المعروفة لدى الرأي العام العالمي والاقليمي والكردستاني. بصمات دائرة الاستخبارات التركية (الميت) والطرق السلفية المرتبطة بهذه الدوائر واضحة على هذه الفتاوى. حيث يتم اتهام الكرد والعلويين والدروز والمسيحيين والفيليين والشبكيين وأهل الحق واليارساتيين بالكفر تمهيداً لذبحهم بحد السيف حسب تعابيرهم الوحشية وممارساتهم الدموية في تل حاصل وتل عران وشنكال وكوباني والرقة ومنبج وتلعفر وموصل وحلب. هذا إلى جانب تحويلهم النساء إلى سبايا في سوق النخاسة القطرية والأردوغانية وتحويل الأطفال إلى أدوات للاستثمار الجنسي والعمليات المافياوية. كل ذلك بمباركة ما يسمى بالائتلاف السوري المعادي للثورة جملة وتفصيلاً ومن ضمنها المجلس الكردي الداعشي.

هذا النوع من الفتاوى المتناقضة مع كل الأعراف الإنسانية والعائلية والعشائرية والمحلية والدينية والمذهبية يتم بثها على القنوات التلفزيونية للثورة المضادة وعلى الصفحات الإلكترونية وكذلك ما يسمى بالثورة الفيسبوكية لتنسيقيات الثورة المضادة المعروفة لدى الجميع. ولا شك بانهم يستخدمون أسماء العارفين والعلماء مثل ابن تيمية والغزالي لإضفاء الشرعية على فتاويهم الدموية والوحشية.

النوع الثاني من هذه الفتاوى هي الفتاوى السياسية التي يطلقها من يسمون أنفسهم بالمعارضة وعلى رأسهم رموز الائتلاف السوري ومن بينهم بعض رموز المجلس الكردي المتحول إلى مظلة سياسية وإعلامية لداعش والنصرة وأحرار الشام.

لنتساءل ماهي فحوى هذه الفتاوى السياسية الصادرة من أمراء الحرب المتحالفين مع أعداء داعش والمتحالفين تحت اسم الائتلاف والمجلس الكردي المعلوم!!

الفتوى السياسة الأولى: منذ بداية الانتفاضة الديمقراطية للشعب السوري، تَمّ اتهام الكرد الذين كانوا أول ضحايا نظام البعث بالوقوف إلى جانب النظام من قبل رموز الائتلاف الذين كانوا وما زالوا من حاشية النظام ورموزه المخابراتية قُبيل الانتفاضة بساعات ليتحولوا إلى ثوار بعدها بساعات! لذا أصبح الكرد الذين قاموا بأول انتفاضة ضد نظام البعث في تاريخ سوريا (١٢ آذار ٢٠٠٤م) في مصطلحهم إلى أنصار للنظام والذين كانوا وما زالوا هم (أي رموز الائتلاف) جزءاً منه من حيث المحتوى. الهدف من هذه الفتوى هو منع الكرد من التمثيل السياسي والدبلوماسي ومنعهم من تمثيل هويتهم والمشاركة في الثورة بثقافتهم ولغتهم والوانهم وبالتالي سد الطريق أمام تطور الانتفاضة إلى ثورة شعبية ديمقراطية وفتح الطريق أمام الارتزاق العسكري والسياسي. لهذا السبب عارضوا أية مظاهرة تحت شعارات كردية وبألوان كردية وأغاني كردية عن طريق أعوانهم من المجلس الكردي الداعشي في مدن روج آفا، ولكنهم لم يفلحوا في تحقيق مبتغاهم.

الفتوى السياسية الثانية: لا يجوز للكرد أن ينظموا ويؤسسوا مؤسساتهم العسكرية في مناطقهم، بحجة أن المعارضة تملك جيشاً يمثل كل السوريين حسب ادعاءاتهم لذلك عارضوا على لسان أذنابهم من المجلس الكردي الداعشي وجود أية قوى دفاعية مسلحة على أرض روج آفا وحاولوا إطلاق الشعارات التالية في سنوات ٢٠١١ م و٢٠١٢ م وحتى نهاية ٢٠١٣م «بدنا تدخل خارجي تركي» «مالنا غيرك يا أردوغان» «بدنا الجيش الحر» والعلوية على التابوت والمسيحية على بيروت». واتهموا كل من حمل السلاح ضد مرتزقة البعث ومرتزقة النظام في روج آفا بأنهم شبيحة. هكذا إذاً حاولوا تشويه صورة الكردي الذي يدافع عن عائلته وقريته ومدينته بتصويره كشبيح للنظام زوراً وبهتاناً، بينما الأمير الداعشي تُحَول في نظرهم إلى ثوري ومعارض للنظام.

الفتوى السياسية الثالثة: اتهام المؤسسة السياسية والدبلوماسية في روج آفا وذلك في شخص الاتحاد الديمقراطي بالانحياز للنظام، والسبب بالنسبة لهم هو عدم انضمام الحزب إلى مشروعهم الإسلاموي – الداعشي – الأردوغاني الفاشي ليس أكثر ولا أقل. طبعاً كان حماس الخونة من تجار السياسة في المجلس الكردي الداعشي في أعلى مستوياته للتشهير بحزب الاتحاد الديمقراطي على شاشات أوربنت والجزيرة ورودأو الداعشية. كل المداخلات التلفزيونية لأمراء المجلس الكردي لم تكن فيها جملة واحدة ضد النظام البعثي والمرتزقة، جميع تلك المداخلات تركزت حول حزب الاتحاد الديمقراطي بغية التشهير به وتبرير هجمات المرتزقة على مناطق روج آفا على أساس أن حزب الاتحاد الديمقراطي هو السبب حسب رأيهم.

الفتوى السياسية الرابعة: عدم قبول تمثيل الكرد في المحافل الدبلوماسية (الجنيفات) بهويتهم ورموزهم واستقلاليتهم وخصوصيتهم بحجة أن الكرد سيمثلون في المعارضة أو هناك تمثيل كردي برموز المجلس الكردي الداعشي في إطار الائتلاف. غريب وعجيب أمر هذه «المعارضة»، رياض حجاب الذي انشق قبل يومين عن النظام أصبح رمزاً للمعارضة وبينما الكردي الذي يولد معارضاً ضد الأنظمة المستبدة غير معارض في قاموسهم! فعندما انتفض الكرد ضد نظام البعث في ١٢ آذار ٢٠٠٤م كان نظام البعث نظاماً تقدمياً وقلعةً للممانعة والمقاومة وأما الكرد فكانوا عملاء لإسرائيل في نظر هؤلاء، لكن عندما انتفض الكرد بعد ١٥ آذار ٢٠١١ م من أجل هويتهم وثقافتهم ومن أجل سوريا ديمقراطية، أصبح حينها الكرد عملاءً للنظام وغير معارضين حسب قناعة هؤلاء المرتزقة.

الفتوى السياسية الخامسة: عدم قبول الإدارة الذاتية الديمقراطية ومقاطعتها ومؤسساتها واعتبار ذلك بدايةً لتقسيم سوريا إلى دويلات دون أن يعارضوا ولو مرةً واحدةً على إمارات طالبان السورية السلفية المعادية لكل القيم في إراقة وتدمير حماة وإدلب ومنبج وجرابلس ودير الزور لكنهم أقاموا القيامة ولم يقعدوها عند الإعلان عن الإدارة الذاتية تنفيذاً لتعليمات سيدهم أردوغان والدوحة وهولير (pdk) وإيران. لأنهم يرفضون سوريا لامركزية وبالتالي فيدرالية متعددة ومتنوعة كحقيقتها التاريخية قبل مجيء البعث وسايكس بيكو. بل مشروعهم هي دولة مركزية استبدادية رموزها سلفية سنية بعثية بدلاً من العلوية كحل. من الواضح هنا أنه لا يوجد فرق بينهم وبين البعث إلا من حيث الاسم والمظهر.

الفتوى السياسية السادسة: إعطاء المشروعية لهجمات جبهة النصرة وأحرار الشام والقصف التركي على عفرين واحتياطية مقصود، بحجة أن قوات الـ (YPJ– YPG) والقوات الشعبية المدافعة عن الحي يستعملون المدنيين كدروع!

طبعا أبناء الشيخ مقصود من الكرد والعرب والمكونات الأخرى لا يقبلون المرتزقة الوحوش الذين هم بمثابة الجناح العسكري للائتلاف وأذنابهم من المجلس الكردي الداعشي. لأن هؤلاء إذا دخلوا الحي سيرتكبون المذابح وسيغتصبون النساء ويدمرون كل شيء كعادتهم. لكن رموز الائتلاف والمجلس الكردي الداعشي يدافعون عن مذابحهم بفتاوى سياسية على القنوات الداعشية الفاجرة.

الفتوى السياسية السابعة: عدم قبول الفيدرالية الديمقراطية من قبل الائتلاف والنظام البعثي وإيران وأردوغان وهولير. طبعاً هولير دائما تطبق مبدأ «الامام المنافق» الذي يرى كل شيء من مبدأ حلال علينا وحرام عليكم. لكن بالنسبة لأردوغان أمر طبيعي فهو يرفض الوجود الكردي بأي شكل من الأشكال حتى ولو على سطح المريخ. أما قصة قبوله لكيان هولير فهي لعبة وخدعة لإشعال الاقتتال الداخلي بين الكرد مثل السلطان عبدالحميد عندما استخدم الألوية الحميدية وسنرى نهاية هذا السيناريو قريباً. بالنسبة للائتلاف فهو أمر يمكن استيعابه لأنهم من مدرسة البعث الشوفينية ويمثلون نفس ذهنية أردوغان السلفية. أما بالنسبة للمجلس الكردي الأعجوبة، فإنهم ضد كل شيء يخدم المجتمع الكردي والمجتمعات الأخرى في سوريا وروج آفا، لأنهم لا يمثلون أية إرادة، بل هم حجاب على باب فنادق هولير وجنيف وإسطنبول والدوحة الخ....

إذا كانوا لا يقبلون اللامركزية (الفيدرالية) ويفكرون بدولة مثل دولة البعث، فلماذا كل هذه التضحيات ولماذا كل هذا الخراب والدمار ولماذا يجلسون على كراسي جنيف باسم الشعب السوري. نعم وصل بهم النفاق والتآمر والكذب إلى هذه الدرجة.

كل هذه الفتاوى تصب في خانة محور الثورة المضادة الداعشية الشرق أوسطية كإحدى إفرازات الحداثة الرأسمالية لمنع تطور أية ثورة ديمقراطية حقيقية في هذه المنطقة بالذات، وذلك في مرحلة الفوضى الاتقانية أو الحرب العالمية الثالثة. وأما الخيانة الكردية فهي أيضاً إحدى عناصر وخيوط هذه المؤامرة على الثورة كجزء احتياطية للدول الاستعمارية على كردستان تستعملها متى وكيفما تشاء.

هذه الفتاوى الدينية والسياسية تهدف في نهاية الأمر إلى تصفية الثورة الكردستانية الديمقراطية أولاً والوجود الكردستاني برمته ثانياً. وكما تهدف إلى تصفية عملية الثورة الحقيقية في الشرق الأوسط ونشر العثمانية الجديدة والخمينية الجديدة في الشرق الأوسط. لكن علينا الإشارة إلى أن الفتاوى السياسية الصادرة من مرتزقة الائتلاف والمجلس الكردي الداعشي أخطر من الفتاوى الدينية لأمراء داعش لأن هذه الفتاوى السياسية تحاول تمهيد الطريق لإقامة حلف الشر السياسي والعسكري والدبلوماسي ضد الثورة الكردستانية والشعب الكردي على الصعيد العالمي وليس فقط على صعيد الإقليمي.

حسين شاويش

قائد وفلسفة

عبد الله آوجلان

مفهوم «الوحدة الوطنيّة» وصهر الثقافات الأخرى

تاريخُ مركزيّةِ ووحدويّةِ الدولة القوميّة الهيمنيّ بشكلٍ كثيفٍ للغاية. فبينما أنّ تجريدَ المجتمع الموجود في طبيعتها من السلاح كليّاً، ونَقْلَ احتكارِ التسلّحِ تماماً إلى الدولة يؤدي إلى الوحدويّة، فما يتحقّق هذا مضموناً هو احتكارٌ استغلاليٌّ واستعماريٌّ مذهل. ومُنظّرو الهيمنة (يتصدّرهم هوبز وميكيافيلي) قد بسطوا أهمّ خدماتِهم أمام الاحتكارِ الرأسماليّ بتعريفهم للدولة العصريّة باسمِ العلموية. فتركيزُ كلّ الأسلحة في بنيةٍ أحاديّةٍ منفردةٍ بذاتها تحت اسم رفاه المجتمع، يعني تعريةَ المجتمع من قوته السياسيّة، وبالتالي من وجوده الاقتصاديّ بما لا نظير له في أيّة مرحلةٍ تاريخيّة. ونظراً لكون الدولة والسلطةُ ستتحرّكان كاحتكارٍ في نهاية المطاف، فسوف لن تبقى أيّةُ قيمةٍ اجتماعيّةٍ إلا وستُستَولَى عليها بقوة السلاح الكثيف الذي بين يَدَيها. وسوف تُضيفان الشكلَ على المجتمع كما تشاءان، وستُبيدان ما لا تشاءانه وستُزيلانه من الوسط. علماً أنّ ما جرى في التاريخ قد حَصَلَ تأسيساً على هذا المنوال، حيث تَحَقَّقَت الإبادةُ التي لا تُحصَر بالبال.

وباعتبار الدولة القوميّة قاسماً مشتركاً لكافة الاحتكارات، فهي لا تقتصرُ على بناء ذاتها تأسيساً على نهب الثقافة الاجتماعيّة الماديّة وغزوها واستعمارها، بل وتؤدي دوراً مُعَيّناً في صهرِ الثقافة المعنويّة أيضاً، إذ تُجعِلُ المعايير الثقافيّة لاثنيّةٍ أو جماعةٍ دينيّةٍ حاكمةٍ رسميّةً بالأغلب تحت اسم الثقافة الوطنيّة، ثمّ تَشُنُّ الحربَ ضدّ جميع الكيانات الثقافيّة المتبقيّة. وبذريعة أنها «تَضُرُّ بالوحدة القوميّة»، تُهَيِّئُ النهايةَ لجميع اللغات والثقافات الموجودة في جميع الأديان والاثنيّات والأقوام والأمم التي لا تُبرِح محافظةً على وجودها منذ آلاف السنين، وهي تَعمَلُ ذلك بالعنف أو بالإغراءاتِ الماديّة. هكذا بَدَتْ اللغات، الأديان، المذاهب، والقبائل والعشائر الاثنيّة، والأقوام والأمم ضحيّةَ هذه السياسة، أو بالأحرى ضحيّةَ هذه الإبادة بما لا تَدَ له في أيّة مرحلةٍ من مراحل التاريخ، بل إنّ الإبادات الماديّة (الإبادات الجسديّة) مقابل الإبادات المعنويّة ليست حتّى بقدر حجم الأُذن في الجَمَل. بالتالي، فالقِيَمُ اللغويّةُ والثقافيّةُ المتسربلةُ إلى يومنا منذ آلاف السنين مع جماعاتها، غَدَت ضحيّةً بذريعة طيش «الوحدة الوطنيّة»، وكأنها ممارسةٌ مقدّسة.

مفهومُ الدولة القومية بشأن «الوطن» أكثر إشكاليّةً بكثير، فأيّةُ حالٍ كانت، يَتِمّ تصوير الحدودِ الجغرافيّةِ الخاضعة لسيادة الدولة، أي لاحتكارها، على أنها «الوطن المقدّس». في الحقيقة، لقد صُيِّرَ الوطنُ مُلكيّةً مشتركةً لحلفاء الاحتكار. والنظامُ الذي شُيِّدَ تأسيساً عليه، أكثر صُعُباً في استعماره من استعمار المستوطنات القديمة. فإنْ كان ثمّة بلد مستعمرٌ واحدٌ فقط قديماً، فإنّ في الدولة القوميّة العصريّة ثمّة أشكالٌ استعماريّةٌ مسلّطةٌ على «وطنها المقدّس» بقدر تعداد أنواع الاختيارات فيها. فكيفما جُزّئت الشعوبُ المستعمَرةُ من أسلحتها، هكذا شُعِبَ «الوطن المقدّس» أيضاً جُزَرٌ من أسلحته، متروكاً بلا مقاومة تجاه شتّى أنواع الاستغلال. حيث أُخضِعَت شتّى كياناته الثقافيّة الماديّة والمعنويّة، وعلى رأسها عواد العاملة، لاستغلالٍ مضاعف، إذ لا يُمكن إشباعُ نَهَمِ احتكاراتِ البيروقراطيّة المتضخّمة كالوَرَم بشكلٍ آخر.

وهما نظامُ المجتمع الطبيعيّ الذي يمثّل ٩٠٪ من عمر الإنسان، والنظامُ الدولتيّ الهرميّ الذي ظهر من ضمنه على شكل انحرافٍ؛ وهما اللذان ندعوهما الآن بنظام الحضارة الديمقراطية ونظام الحضارة المركزيّة. يختلف هذان النظامان في «البرادِيغما» من حيث طرائق التفكير (الذهنيّة) والوسائل المستخدمة لأجل الوصول إلى الهدف المرتبط به.

الذهنيّةُ الكومينياليّة تحقّق دمقرطة الحياة

إنّ استناد نظام الحضارة الديمقراطيّة على المجتمع الطبيعيّ الذي ينظر للأشياء كافّة على أنّها حيّة، جعله يتحلّى بذهنيّةٍ متكاملة تعتمد على التضامن، العون، الإخاء، التشارك، إتمام البعض، العيش من أجل البعض والتعامل على أساس «الذات» من المحيط. فالذهنيّةُ الكومينياليّة تحقّق دمقرطة الحياة لكونها مضاداً حيوياً ضدّ كافّة أنواع التجزئة والتسلّط بحيث لا حاجة لوجود أيّ جندي أو بوليس أو أيّ مؤسّسة دولتيّة أخرى لتحقيق استمراريّة الحياة المجتمعيّة؛ لأنّ القوة المحقّقة لذلك هي النظام الأخلاقيّ وروح التفكير الدينيّ والميثولوجيّ أيضاً.

لم يذهب أسلوب التفكير القديم هذا، أبعد من الاستمرار والديمومة باسم العلم في المرحلة الجديدة، إلا أنّ فيزياء الكوانتوم وضعت أخطاء الذهنيّة (أسلوب التفكير) التي يتحلّى بها نظامُ الحضارة المركزيّة للعيان. وبمعنى عام فقد أفلست البنيّة الذهنيّة للنظام الدولتيّ المستند إلى التمييز فيما بين الذات – الموضوع مع فيزياء الكوانتوم.

خبات أندوك

الحيويّة المنبعثة مع الكوانتوم (١ - ٣)

نتيجة التجارب القائمة مع الكوانتوم، تمّ الإجماع على أنّ حتّى أصغر جزيئات الذرّة تمثّل أساس المادّة التي يُخلق منها كلّ شيء، تعتبر حيّة لا يمكن تحديدها ومعرفتها. لا يمكن تحديدُ أيّ شيء في الكون بشكلٍ مطلق، لأنّ كلّ ما في الكون بدأ به.

براديغما خارج الدولة: تحرّر الشعب من خلال تنظيمه الجوهريّ الخاصّ، وكوانتم الأساليب والطرق المناسبة

يمكن أن نتناول البراديغما إلى جانب تعريفها «كوجهة نظر كونيّة» بأنّها الطرق والأساليب المستخدمة في الوصول إلى الهدف. فمثلاً: إن قمتم بالنضال ورأيتم خلاص الشعوب وتحرّرها في التّنول والتّحول إلى سلطة، فسيدلّ ذلك على أنّ وجهة النظر الموجودة لديكم تتمحور ضمن الحدود الدولتيّة، كما سيظهر بأنّ الطرق والأساليب المرئيّة للخلاص من قبلكم هي أيضاً الطرق والأساليب الدولتيّة ليس إلا. وهذا يبيّن بدوره بأنّ براديغماكم هي براديغما دولتيّة.

أما إن رأيتم حرّيّة الشعوب خارجَ إطار الدولة، وفكّرتم بأنّ تحرّر الشعب سيتحقّق من خلال تنظيمه الجوهريّ الخاصّ، وكوانتم الأساليب والطرق المناسبة لأجل ذلك، فسيظهر ذلك بأنّ براديغماكم هي براديغما خارجة عن إطار الدولة. وحالما تدقّق النظر، سنجد بأنّ الهدف هو حرّيّة الشعوب في كلا التقرّبين، ولكن في الحين الذي يبحث فيه أحدها عن الحرّيّة في التّنول، يتمّ البحث عن الحرّيّة خارج التّنول في الأخرى. أما ما سيبيّن بأنّ أيّ من التقرّبين سيحقّق الحرّيّة للشعوب بالمعنى الحقيقيّ، هو مدى توائم وتناسب وجهة النظر والطرق والأساليب المستخدمة مع الهدف.

لهذا السبب لا يكفي أن يكون هدفك نزيهاً وقيّماً، بل يتوجّب أن تكون وجهة النظر والأساليب والطرق المستخدمة من أجل هذه الأهداف، نزيهةً وقديرةً ومثمرةً بقدر الهدف على الأقلّ.

إنّ تناول «التغيير البراديغماتيّ» الذي أجراه PKK على هذا الأساس ضرورةٌ لا بدّ منها

أصبح التاريخ الاجتماعيّ الممتدّ على طول سبعة ملايين سنة في جوهره مسرحاً لاثنين من البراديغما، الأولى البراديغما الخارجة عن إطار الدولة، والثانية البراديغما الدولتيّة. أما السبب في رؤية هاتين البراديغماتين الأساسيتين في التاريخ، فيعود إلى وجود شكلين أساسيين من المجتمع أو النظام. فبقدر اختلاف التسميات المتّعدّدة كـ (العبودي)، (الإقطاعي)، (الرأسماليّ)، (الاشتراكيّ)، (الشيوعيّ... الخ)، وبقدر محاولة الجميع للقيام بإظهار ذاته على أنّه الأصلّ الحقيقيّ، فإنّ ما تتمّ مصادفتُه في التاريخ المجتمعيّ بالأصل هو نظامان مجتمعيّان أساسيان.

سياسة

منبج مقر المرتزقة الأجانب ومركز التوزيع

باتت مدينة منبج مقراً لمرتزقة داعش الأجانب، يتم توزيعهم منها إلى باقي المناطق السورية والعراقية، حيث باتت الحاضنة الشعبية للمرتزقة في المدينة تهرب شيئاً فشيئاً منها. ويقول بعض المطلعين والخبراء العسكريين بأن السيطرة على منبج تعني قطع شريان إمداد المناطق الأخرى التي يحتلها المرتزقة بالمرتزقة الأجانب، مما قد يساهم أكثر في إضعاف المرتزقة.هاوار

جنيف ٢ طريقة مسدود ودعم باكور واجب وطني

أكدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني أن مباحثات جنيف ٢ طريقها مسدود، وطالبت ما يسمى المجلس الوطني الكردي الانسحاب من الإئتلاف السوري الذي وصفته بـ "الإسطنبولي الداعشي الإجرامي"، وقالت إن دعم مقاومة باكور واجب وطني وأخلاقي على كل كردي وبخصوص مفاوضات جنيف قالت اللجنة المركزية للحزب أن جنيف ٢ طريقه مسدود وضبابي لأنه يهدف إلى التضليل والخداع.هاوار

محادثات جنيف «مكانك راوح»

تستمر لعبة شدّ الحبل في جنيف بين وفدي النظام ومعارضة الرياض بين مطالبة وفد الرياض برحيل رأس النظام (بشار الأسد) وتشبث وفد النظام بمقولة «الأسد خط أحمر» لم تأتِ الجولة الجديدة من محادثات جنيف بجديد ومازالت المواقف من قبل الوفدين هي نفسها منذ إنطلاقة المحادثات في جولتها الأولى قبل ما يزيد عن الشهرين.هاوار

رئيس حزب الوطن التركي يتهم أردوغان بتصدير الإرهاب الى سوريا

أكد رئيس حزب الوطن التركي دوغو بيرينتشيك أن أردوغان يدعم الجماعات الإرهابية في سورية ويعمل مع الدول الغربية والخليجية على عرقلة الحل السياسي للأزمة فيها وقال بيرينتشيك ان حجج ومبررات التدخل التركي في سورية كاذبة، وكان بيرينتشيك اكد في وقت سابق أن حكومة أردوغان تقوم بتصدير الإرهاب إلى سورية وقال ان هذه الحكومة قدمت وتقدم كل أنواع الدعم للجماعات الإرهابية التي تقتل الشعب السوري مبينا أن سياسات الحكومة دمرت سورية وفي نفس الوقت ألحقت أضراراً كبيرة بالاقتصاد التركي وبخاصة في المناطق القريبة من الحدود مع سورية.وكالات

الحزب الآشوري يؤكد على سوريا فدرالية تعددية لا مركزية

أعربت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا عن أسفها لعدم تحرك الغرب في مجلس الأمن الدولي بشأن استعمال أسلحة كيميائية في سوريا. وقالت زاخاروفا إن موسكو تأسف لمعارضة الدول الغربية لهذه الجهود الروسية، مبينة أن موسكو تطرح ضرورة عدم وقوف مجلس الأمن الدولي مكتوف الأيدي أمام هذه المسألة، بما في ذلك من خلال تدقيق تفويض الآلية المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن التحقيق في حوادث استعمال الأسلحة الكيميائية في سوريا والتي أنشئت وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣٥.هاوار

رويسا تعرب عن أسفها لعدم التحرك بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية

افتتاح ممثّلية روج آفا في العاصمة السويديّة إستوكهولم

افتتحت يوم الأحد الماضي، ممثّليّة روج آفا في العاصمة السويديّة إستوكهولم بمشاركة أكثر من ألف شخص، بينهم برلمانيون وممثّلون عن الأحزاب والمنظّمات السياسيّة ومنظّمات المجتمع المدنيّ.

وقامت سينم محمّد ممثّلة الإدارة الذاتيّة في أوروبا بقصّ الشريط الحريريّ وكان إلى جانبها كلّ من بسام إسحق عضو الهيئة السياسيّة لمجلس سوريا الديمقراطيّة ورئيس المجلس السريانيّ الوطنيّ السوريّ ونسرين عبد الله عضو إدارة العلاقات لوحدات حماية الشعب وشيار عبد الله مسؤول حزب الاتّحاد الديمقراطيّ في السويد، وبحضور السيّد رئيس الهيئة الخارجيّة لمقاطعة الجزيرة الدكتور عبد الكريم عمر الذي ألقى كلمة هنّأ فيها شعب روج آفا بمناسبة افتتاح الممثّليّة.

وكانت قد افتتحت في أوقات سابقة ممثّليّات روج آفا في كلّ من السليمانيّة في باشور كردستان وموسكو عاصمة روسيّا الاتّحاديّة. ومن المتوقع افتتاح ممثّليّات لروج آفا في معظم العواصم العالميّة قريباً.

تتمة ١- السلطان مراد وأردوغان.. حرقٌ للمخيّمات وقصف بالفوسفور

بمقتل أكثر من ١٥٠ مرتزقاً وأسر المئات بينهم قيادات كبيرة، ولم تقتصر على ذلك، بل امتدت لتستولي على جميع القرى التي خسرتها في بداية المعارك، مخلّفة وراءها دماراً شاملاً طال القرى والبلدات وحتّى مخيّمات النازحين.

هذا في حين كانت طائرات التحالف الدوليّ تدكّ مواقع مرتزقة داعش بالتزامن مع قصف مدفعيّ تركيّ كثيف انطلاقاً من أراضيها، في ظلّ أنباء تحدّثت عن مشاركة قوات خاصّة تركية مع مرتزقة السلطان مراد في المعارك وخاصّة قرى حوار كلس وشمارين وإكده. وتمكّن مرتزقة داعش من فتح ثغرات كبيرة في صفوف مرتزقة النصرة والسلطان مراد، عبر استخدام عشرات السيارات المفخّخة ومن ثمّ الهجوم من كافة الأطراف، وأفاد شهود عيان من أهالي تلك القرى أنّه لولا تدخّل طيران التحالف لوصل داعش إلى إعزاز وسيطر عليها.

شدّة العمليّات العسكريّة في تلك المناطق انعكست بوالاً على المدنيين وخاصّة القاطنين في المخيّمات المنتشرة على طول الشريط الحدوديّ مع تركيّا، هذا عدا القرى التي أفرغت من سكانها ونهبت عن بكرة أبيها. فحسب المعلومات التي أفادنا بها السيّد أبو غيّاث رئيس جمعيّة العطاء والبركة الخيريّة في مناطق الشهباء أنّه توجد أربعة مخيّمات للنازحين في تلك المنطقة هي: مخيّم إكده ويقع بالقرب من قرية إكده التي تبعد عن مدينة إعزاز(١٣) كم تقريباً – مخيّم النور ويقع بين قريتي إكده وشمارين – مخيّم الحرمين أقيم بعد شمارين باتّجاه الشرق – مخيّم سجّو وأقيم قرب معبر باب السلامة بين مدينة إعزاز والحدود التركيّة – مخيّم الهلال الأحمر القطريّ وأنشئ بدعم قطري ويقع بعد مخيّم سجّو وبقطنه حدود (٩٠٠) عائلة تقريباً.

وفي اتّصال أُجرِيَ لنا بالسيّد محمّد سجّو وهو مشرف يعمل في الإغاثة ومن قرية سجّو أفاد: «لقد دخل داعش فقط إلى مخيّم إكده، بينما المخيّمات الأخرى دخلت إليها مرتزقة السلطان مراد وهي من حرقت المخيّمات وليس داعش كما روّج في الإعلام، بغرض السرقة وإجبار المدنيين على النزوح ثانية وخلق أزمة إنسانيّة في المنطقة والدليل على ذلك أنّ جميع عناصر داعش ممن دخلوا المخيّم قتلوا وكان عددهم سبعة، كما أنّ قسماً من الأهالي اتّجه إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش وآخرون اتّجهوا إلى إعزاز وعفرين أيضاً».

وأردف سجّو قائلاً: «إنّ داعش لم يحرق مخيّم، بل أهمل سكانه للساعة (١٢) بإخلاء المخيّم فوراً، وهو ما تمّ، إلا أنّ المخيّمات الباقية هجّر سكّانها تحت القصف المدفعيّ التركيّ واستهداف مرتزقة السلطان مراد، وعدد العائلات التي نزحت من تلك المخيّمات (٤٠٠) عائلة تقريباً اتّجهت إلى مقبرة سجو وبين الأراضي الزراعيّة (أشجار الزيتون) ومنها قسم كبير اتّجه إلى عفرين».

فيما تحدّث السيّد أبو غياث رئيس جمعيّة العطاء والبركة الخيريّة بأنّ «١١٠ عائلات وصلت إلى مخيّم روبار في ناحية شيراوا التابعة لمقاطعة عفرين، فيما قسم منها دخل مدينة عفرين والقرى التابعة لها مثل كفر جنّه».

وأضاف أبو غياث «توجد الآن ١٠٠٠ عائلة (٢٥) منذيّاً، وتحدّث لنا السيّد أحمد مصطفى هلاوي الذي نزح مع عائلته وولديه من القرية بالقول: «تسلّل داعش ليلاً إلى القرية من الطرف الجنوبيّ الشرقيّ وكانت مرتزقة النصرة والسلطان مراد تحاصر القرية من جهة الشمال والغرب. وفور سماع الأخيرة بدخول داعش؛ دبّ الخوف والذعر في صفوفهم وولوا هاربين وتركوا المدنيين يواجهون مصيرهم مع مرتزقة داعش، حيث اجتمع أهالي القرية ممن منازلهم على أطرافها في وسط القرية، حينها بدأ القصف المدفعيّ التركيّ علينا بالتزامن مع قصف طائرات التحالف الدوليّ واشتداد حدّة الاشتباكات بين مرتزقة داعش ومرتزقة السلطان مراد والنصرة وحلفائها، واستخدمت تركيّا السلاح الفوسفوري الذي أسفر عن مقتل (٦) مدنيين من بينهم إبراهيم هلاوي(٦٠) عاماً وزوجته كلي هلاوي(٥٥) عاماً وكذلك (١٣) من مرتزقة النصرة والسلطان مراد إضافة إلى (٦) من مرتزقة داعش».

فيما قال المواطن نضال أنور مايل وهو من قرية كدريش «بعد أن هدأ القصف قليلاً، سرنا بمحاذاة الحدود التركيّة ليلاً وكنّا في وضع يرثى له، ومعنا الأطفال والنساء والشيوخ إلى أن وصلنا إلى الأراضي الزراعيّة بجانب مقبرة سجّو، ومنها اتّجهنا إلى مقاطعة عفرين، حيث نعمنا بالأمن والسلام فيها. وقد قتلنا بنيران طيران التحالف والجيش التركيّ وكذلك مرتزقة داعش والنصرة والسلطان مراد معاً».

ثورة روج آفا، وسيقدّمون كلّ ما يوسعهم والتدريب بمدينة قامشلو كوله حسن التي استنكرت ممارسات وانتهاكات حزب العدالة والتنمية بحقّ المدنيين في باكور كردستان وخاصّة في ضبيين.

وقالت كوله: "كلّ الأسلحة والقذائف التي تستخدمها حكومة حزب العدالة والتنمية لن تفيدها بشيء ولن تحطّم إرادة الشعب الكرديّ ولن تقف أمام تحقيق الانتصارات والوصول إلى الحرّيّة والحقوق المشروعة".

وأكّدت كوله أنّ شعب روج آفا سيقف بجانب أخوته في باكور ويساندهم مثلما ساندوا هم ذلك قرئ بيان من قبل عضوة حركة اللغة والديمقراطيّة في باكور كردستان توجّه العشرات من أهالي مدينة قامشلو إلى الحدود الفاصلة بين ناحية نصيبين في باكور كردستان ومدينة قامشلو بروج آفا لمساندة مقاومة باكور، واستنكار جرائم حزب العدالة والتنمية بحقّ المدنيين.

وبعد وصول المعتصمين إلى الحدود وقفوا دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، وبعد تقريباً عالقة على الحدود التركيّة السوريّة، والحكومة التركيّة لا تسمح لها بالعبور إلى أراضيها من جهة باب السلامة، وهي بحاجة ماسّة إلى الخيم والأغطية، والهلال الأحمر القطريّ وعد بأنّه سيرسل مساعدات إنسانيّة لها عن طريق مقاطعة عفرين بالتعاون مع جمعيّتا، ونحن قدّمنا كتاباً إلى هيئة الشؤون الاجتماعيّة والعمل في مقاطعة عفرين للسماح بعبور قوافل الإغاثة إلى هؤلاء النازحين، ونتأمّل أن تمنحنا الموافقة».

وفي سؤال لنا للرئيس المشترك لمجلس مناطق الشهباء السيّد إسماعيل موسى عن دورهم كمجلس في استقبال النازحين القادمين من مناطقهم، قال: «شكّلنا لجنة للوقوف على هذه المسألة، وهي منتشرة على جميع نقاط العبور إلى مقاطعة عفرين، حيث نشرف على توزيع النازحين، القسم الأكبر يتمّ تأمينه في مخيّم روبار، فيما البعض الآخر يتمّ تأمينه في عفرين المدينة وبعض القرى، كما أننا ساهمنا في توسيع مخيّم روبار من خلال نصب خيم جديدة وإضافية، حيث الآن يحوي بحدود (٤٠٠) خيمة، إلى جانب أننا أنشأنا حمّامات وشبكة صرف صحي ونزوّد المخيّم بالمياه عبر الصهاريج وبشكل مستمرّ كلما دعت الحاجة، ولا ننسى دور الجمعيّات الإغاثيّة التي ساهمت معنا في تطوير المخيّم مثل جمعيّة العطاء التي تحتضّ العبء الأكبر وكذلك نوروز وزيتون والهلال الأحمر الكرديّ وغيرها».

كذلك التقينا بأحد النازحين من قرية حوار كلس التي شهدت مجزرة بشعة راح ضحيتها بشهد اشتباكات عنيفة، كما يستمرّ قصف حيي غموش تبه ويني من قبل القوات التركية منذ يومين على التوالي، وسيتمّ الإعلان عن نتائج هذه الهجمات في وقت لاحق.

وفي العملية التي قامت بها وحداتنا في حي عصمت باشا في الـ ١٥ من شهر نيسان الجاري وتمّ خلالها تدمير ٣ ميانى، قتلى ما لا يقلّ عن ٤٠ مرتزقاً، وأصيب عدد آخر بجروح، وجثامين المرتزقة الـ ٤٠ هي تحت سيطرة وحدات حماية المدنيين".

كما أعلن البيان الصادر عن القيادة العامة لوحد

مجتمع وشبيبة

بدأ معهد أورهي للتدريب وإعداد المعلمين للغة السريانية بإعطاء الدورات التدريبية للمتقدمين بعد حصولها على الترخيص من هيئة التدريب والتعليم في مقاطعة الجزيرة.

وأشار الأستاذ جان عيسى الرئيس المشترك في المعهد: «بأن الأبواب مفتوحة للجميع لتعلم اللغة السريانية وبشكل أكاديمي، يؤهلهم ليكونوا مدرسين للغة السريانية في كل مدارس المقاطعة. «وناهي

أشارت الأنسة روفند خلف عضو اللجنة التحضيرية لكونفرانس مجلس العدالة الاجتماعية في مقاطعة الجزيرة: «بأن الكونفرانس سيعقد قريباً في المقاطعة ووصلنا للمرحلة النهائية للتحضيرات، حيث انتهت الانتخابات التي أجريت لتشكيل دواوين العدالة في كل مناطق المقاطعة، لتوثيق النظام الداخلي لديوان العدالة الذي يتناسب مع المرحلة الراهنة في المنطقة. «وناهي

تقدم أعضاء مركز سريو للأبحاث الرصد والتقييم بطلب إلى مكتب شؤون المنظمات الإنسانية الكائن بعامودا، وأشار أحد الأعضاء المتطوعون في المنظمة: «بأن المركز سيقوم باستبيان لمعرفة واقع عمل المنظمات الإنسانية في القرى المحررة في روج آفا (تل تمر والرديانية وعامودا سري كانية) بمجرد الحصول على الموافقة ستباشر الاستبيان». «وناهي

أسطورة الشهيد رامان

الاسم الحقيقي: رامان حسين علي
الاسم الحركي: سرحد ديريك
اسم الأم: بيروزه حمو
تاريخ الاستشهاد: ٢/١١/ ٢٠١٥م

ولد الشهيد رامان في عائلة وطنية متواضعة ماديا «وكان من الطلاب المتفوقين دراسيا» بشهادة مدرسيه ومدرساته، ففي أثناء مراسيمه تحدثت معلمته وقالت بينما كنت أقيّم طلابي وصلت إلى الشهيد رامان وسألته ماذا تودّ أن تكون في المستقبل أجابني قائلاً: «أود أن أكون مناضلا «ثورياً»» من أجل الحرية والديمقراطية» تعجبتُ وقلتُ له رامان أنت من الطلاب الأذكياء (المتفوقين) تقول هذا بينما الآخرون من زملائك الأقل منك درجة بودون أن يكونوا أطباءً ومهندسين أو محامين، لم أفهم هذا، لماذا تودّ أن تكون مناضلاً ثورياً؟ فأجابني وهو يبتسم معلمتي كل من يتعب ولو بشكل بسيط يستطيع أن يكون بقدرا لكن ليستطيع كل إنسان أن يكون مناضلاً ثورياً فهذا دليل واضح على مدى نبوغه وتفوّقه ورجاحة عقله رغم صغر سنه وكانت للبيئة التي نشأ فيها أثرٌ كبير على هذا النبوغ والتفوق وطبعها بطابع خاص وكذلك الأحوال السياسية والإجتماعية والفكرية والعلمية وما آلت اليه الأمور في سورية عناصر هامة في تلوين شخصيته وتعيين منهجه في الحياة حيث تعرف منذ صغره على الرفاق في حركة التحرر الكردستانية القادمين من باكور إلى عائلته، ورأى فيهم أسرته وعائلته وكان واثقاً من محبتهم له تماماً، وكثيراً ما كان يحاول أن يخترع الأشياء كي يكون مصدر الإنتباه ويجعل من حوله مبتسمين له حيث عاش مبتسماً واستشهد مبتسماً، وكان يمرح مع أصدقائه وكان مصدر جذب ومحبة للآخرين، صلباً قوي الإرادة، نشيطاً لا يعرف الكلل أوالملل بل ينتقل وينقل رفاقه من نشاط إلى نشاط جديد، كما كان أكبر من عمره الزمني فلو جلست معه وناقشته لوجدته – رغم صغر سنه – يجاري الكبار في أفكاره وآرائه، كما كان كثير السؤال عن التاريخ والملاحم التاريخية مثل ملحمة كلكامش وسيرة العظماء بشهادة رفاقه من أعضاء الـ(YPG) والترويج لأفكار عن النمطيات التي يتم تداولها ويطالب بالتغيير فيجد التغيير كالبذرة الصغيرة التي يلقيها أحدهم في أرض خصبة فتجد من يرعاها ويسقيها لتنمو وتكبر فينعم بالخير على المجتمع بأثره. إلا أن مفهوم تحقيق الذات الثوري قد أثر فيه كان يقول دوماً: ((أود في البداية أن أعرف ذاتي وأعرّف مجتمعي بها بأنني مناضل الحرية والديمقراطية)) وبشكل انبساطي وأن أدرك ذاتي صحياً ونفسياً وأن أدرك ما لي وما عليّ من إمكانيات وقدرات وأن أترجمها إلى حقيقة للوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه والقدرة على العطاء والكفاح نحو الكمال متأثراً بكفاح الاسكندر المقدوني وبالعوامل البيئية والأفراد والمحيطين به مثل الوالدين والرفاق الذين استشهدوا من حوله وكذلك الأخوة والأخوات ورغبته في استطلاع العالم بنفسه ووجود الإمكانيات الفطرية والإيجابية لديه لخلق النفس المطمئنة التي تحاول الارتقاء نحو الكمال في مرحلة قصيرة جداً، وبنظرة ثاقبة للمشاكل والإدراك للحقيقة وخدمة الرسالة والتصرف بصورة غير تقليدية إذا كان المعيار الثقافي مضاداً لقيمه الشخصية وهو متأثر بأفكار وقيم (كمال بير) لهذا فهو شهيد يشهد له كل من رآه وكل من سمع به أنه أسطورة القرن الحادي والعشرين وملحمة قبل شهادته وبعد شهادته ونوه الشهيد رامان على أسطورته وشهادته قبل استشهاده بكلمات وبعبارات دالة وموحية مثل: (كل أم على وجه الأرض أنجبت طفلاً؛ إلا أمي أنجبت أسطورة فمرحى لأمي) وكذلك من أقواله: (مرحتي الكبرى يوم ترفع راية كردستان وصورة القائد عاليتين على دارنا) لكن مع الأسف لم يؤخذ كل ذلك بعين الاعتبار إلى أن ودعته حاملته إلى مثواه الأخير أمام مرأى الآلاف من المشيعين وهنا يفرض السؤال: كيف خلق هذا الإحساس لدى حماماته بأن تودعه وأن تجمّ على نعشه وتنثف بريشها أيُّ قدر من الربط والإحكام بين هذين؟ بين الطير والإنسان بين الروح والجسد، بين جسد طير أبكم لا يستطيع التعبير عن عواطفه ومشاعره وجسد شهيدٍ حيّ جسّد باستشهاده إيمان الإنسان بقضيّته ومجتمعه وأرضه وشعبه.

ماهذا الشعور الذي فجر الشعور الباطني لدى المشيّعين لأن العقلّ والمنطق وما توصل إليه العلم وقف مندهشاً وخائر القوى في الإجابة لهذه المعجزة ولهذا الإرتباط المحكم بين الروحين حيث تأخي الشهيد رامان مع النبي نوح عليه السلام فكما كان لسيدنا نوح عليه السلام وسيلة لإنقاذ البشرية وانتشال الإنسان والحيوان من الغرق فإنك يا شهيد رامان أنقذت الإنسانية من السطحية في التفكير والمنطق المتعارف عليه والعلم الموجود لدى البشرية مما هو متعارف عليه الى رحاب أوسع والى جعل البشرية تزداد تفكيراً لمجالات غير متعارف عليها، سواء في ملاحم الطوفان وكلكامش والمنحوتات السومرية والفرعونية والبابلية والآشورية والميدية والفارسية وفي الحضارات والأمم الأخرى . رامان أنقذت تفكيرنا من الهلاك والمتاهات السطحية الفوقية الى أعمق التفكير، والتعمق إلى العقل الباطني والأحاسيس والمشاعر والعواطف العميقة والتي تضرب بجذورها في أعماق التاريخ تلك القدرة المخفية في طيات الزمن وفي اللامرئي واللامعروف إلى الآن أمام عالم النظرية النسبية أليرت أنشتاين ومكتشف سرعة الضوء وكما قال سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً « صدق الله العظيم.

انقلاب علمي كبير في المفاهيم والعقول ومهندس الانقلاب الفكري هو الشهيد رامان وحماماته انقلاب في الرؤية وأمام أعين جميع من رأى هذه الحادثة (الأسطورة) مع فكر القائد عبدالله أوجلان أسطورة ضمن أسطورة متلازمتان كتلازم القائد عبدالله أوجلان والشهيد مظلوم دوغان مع المقاومة وكتلازم فكر القائد مع التضحية والفداء بالذات من أجل الشعب والوطن حقاً ايها الشهيد الأسطوري رامان سوف يكتب عنك كلّ قلم حيّ وكل فنان سوف يسهر ليجد كلمات تليق بما تركت.

فاسمك يدل على ما تركت وكما أثرت على عقولنا ولبيت نداء الوطن والمجتمع، بالتفكير الجديد والتفكير في الزمن الحديث فكأنك أحسست وعلمت وألهمت مسبقاً بما سيحدث وهاقد حدث ماأحسست به، أيها الشهيد رامان عنك يا شهيد رامان ياشهيد العلم والمعرفة!!! حمامتاك انتقلتا من بعدك إلى الثرى وإلى اللاحياة ولربما إلى حياة رفيعة المستوى ليس كما اعتدناها لأنك انتقلت إلى الحياة الأبدية والحياة حياتك أحببتها في خلايانا وتفكيرنا ووجداننا وضمائرنا وداخل أوردتنا وشراييننا ومع كل نفَس هواء نتنفس.

يا عظيمنا يا شهيد رامان لك ولمعلم شهداء الحرية تنحني هاماتنا تكريماً وتبجيلاً واحتراماً وقداسة لكم أيها الشهداء.

مرحى ولكم مرحى ولوالديك وبخاصة لأمك التي أنجبت عظيماً كان أسطورة عظيمة وأصبحت الأسطورة أسطورة الشهيد رامان.

حسين هادي

نزلني عاليمير

آلجي حسين

بندورة

تصدَّر الحديث عن البندورة (الطماطم) وندرتها في منطقة روج آفا الكردية مواقع التواصل الاجتماعي، على أن سعرها تجاوز الألف ليرة سورية للكيلو جرام الواحد، هذا إن توفرت أصلاً.

الحديث هذا شابهُ الكثير من السخرية المصحوبة بالانتقاد الشديد على واقع باتت فيه البندورة مادة نفيسة تشبه الأحجار الكريمة في قيمتها.

وبغض النظر عن موقفي من السخرية من الموضوع، إلا أنني أسجل إعجابي الشديد بحجم التعليقات المضحكة للشباب الكرد على البندورة كمنتج وطني فقدناه، الأمر الذي تجاوز آلاف التغريدات والمنشورات والصور، التي تفتح الشهية على القراءة وتنمّ عن إبداع بالطبع.

أتذكر جيداً حين كان سعر كيلو البندورة بأقل من خمس ليرات سورية، وكان سوق الخضار (عرصة) في ميسلون ينتظم مئات الصناديق (الفلّين) منها، ولا سيما «المعفنة»، وغير الصالحة للأكل، ليلتقطها الناس بغية إطعام حيواناتهم منها.

كانت لدينا عربة، لم يبقَ أحد من الجيران إلا واستعارها، وأمست رفيقتنا و«ياما» حملت البندورة من السوق إلى منزلنا في جرنك صغير، ولا تزال رائحة البندورة تدخل إلى أنفي، وتشكل لديّ ما أسميه «ذاكرة شمية».

السوق واللون الأحمر يغزوان ذاكرتي، وأنا أتحسر على ما إلنا إليه.

وإلى أن تصل البندورة التي عرفناها، نزلني عاليمين!

ثقافة

قام وفد من اتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة بزيارة إلى غرفة عمليات حملة (لاللصمت) الإعلامية للتنديد بجرائم أردوغان بحق الكرد في باكور، كما التقى بالقائمين على الحملة وبعض الإعلاميين المشاركين فيها وأكد الوفد خلال الزيارة تضامن المثقفين مع أهلنا في باكور، ودعمهم للحملة واستنكارهم الصمت الدولي عما يجري في باكور. «وناهي

تحتفي إسبانيا بمرور ٤٠٠ عام على وفاة ميغيل دي سرفانتس أبرز كتابها، صاحب الرواية الأشهر في تاريخ الأدب الإسباني «دون كيشوت»، حيث سيقام أكثر من ٣٠٠ معرض وعرض مسرحي تكريماً لهذا الكاتب، الذي عاش حياة صاخبة تختلف تماماً عن حياة شخصية روايته «دون كي شوت» حيث أسره العثمانيون ووقع في قبضة القراصنة. وكالات

حصلت الممثلة الكردية (بيريفان كردي) على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «بريار- القرار» في الدورة الـ١٢ لمهرجان البصرة الدولي للسينما والتلفزيون، كما حصلت الأفلام الكردية على ثلاث جوائز من مجموع جوائز المهرجان الخمسة، وتم منح عز الدين قادر وهو مخرج فيلم «قوان» جائزة أفضل إخراج، بينما كانت جائزة أفضل سيناريو لناصر حسن. وكالات

(الأم هنا ـ الحبّ) فازا في مهرجان عفرين السينمائيّ

في خطوة هي الأولى لإطلاق مهرجان سينمائيّ خاص بروج آفا في مقاطعة عفرين للأفلام القصيرة رغم الحصار والحرب الدائرة والانعطافات المصيريّة التي يرسمها الكرد، شكّل المهرجان إنجازاً حقيقيّاً لروج آفا عموماً لاستقطابه مشاركات من عدّة دول في العالم، ما بين روسيّا وإيران وإيطاليا والفيليبين وأذربيجان وسوريا وإيران إضافة إلى أجزاء كردستان الأربعة، وهي كانت أفلاماً دراميّة ونفسيّة ووثائقيّة قصيرة، وقد تميّزت بتنوّع المواضيع المعالجة فيها، تغوص بالعلاقات الإنسانيّة، الخارجة عن المكان والزمان، أي أنّها مطلقة ومرتبطة بالنفس البشريّة كعلاقة الأب بالأبن والأحفاد، علاقة الأم بالبنت وحالة الوحدة الداخليّة ووحدة الروح، وعلاقة الارتباط بالأرض والانتماء للوطن، وأخرى تتعلّق بالانتهاكات البشريّة والحقوق المشروعة للإنسان بالحياة، كما تميّزت بأنّ معظمها أفلام واقعيّة، اختلفت فيها الرؤية الإخراجيّة لكلّ عمل.

وقد وجدت لجنة التحكيم المؤلّفة من السيّدين محمّد الأشهب مخرج مصري، إيلينا رازكويفا ناقدة روسيّة أنّ الأفلام كانت على مستوى أكثر من جيّد، وقد وجدنا صعوبة في تحديد أفضل فيلم قصير لمسابقة المهرجان، فكانت النتيجة أنّ الاختيار وقع على فيلمين وذهبت الجائزة مناصفة بينهما، وهما الفيلم الفيليبيني (الأم هنا) والفيلم البلغاري (الحبّ).

ويتمحور (الأمّ هنا)، حول العلاقة الأزليّة بين الأمّ وأبنتها بلغة سهلة وصورة بصريّة مريحة، حيث انشغلت الأمّ بالاستعداد لعيد ميلاد أبنتها منذ الصباح، بينما قضت الأبنة حفلتها في أحد النوادي مع أصدقائها وتحت تأثير بهجة الحفل اصطدمت بسيارة، وفقدت حياتها في المشفى، وبقيت حتّى اللحظة الأخيرة تعتذر من أمّها التي وعدتها أنّ كلّ شيء سيكون على ما يرام، هي قضيّة محوريّة وأساسيّة لحياة الأم، أمّا الفتاة فترى الحياة بكثير من الرؤى والتي تؤدّت في نهاية حياتها بصورة أمّها.

وعن (الحبّ)، فيلم مصوّر في أحد أرياف بلغاريا، بعيداً عن أيّ تأثيرات وتقنيّات سوى تأثير عاطفة الحبّ التي تتغلّب على كلّ الجروح والمصائب، يتوفّى الشاب رادكو في ألمانيا فيذهب صديقه ليُعلم جدّيه بالأمر، وعندما تعلم الجدّة تودوارا بوفاة حفيدها تقرّر أن تخفي الخبر عن العجوز المريض خوفاً على صحّته، وبينما يغادر صديق المتوفّى القرية يعلم أنّ الجدّ قد عرف بوفاة حفيده فور وقوع الحادث وهو بنفسه من قام بدفنه، وأخفى الخبر عن زوجته تودورا خوفاً أيضاً على صحّتها.

وفي توا صلنا مع الناقدة إيلينا رازكويفا للسؤال عن اختيارهم للفيلمين الفائزين تحدّثت بما يلي:

«كان الاختيار صعباً، شاهدنا الكثير من الأفلام الجيّدة تستحقّ درجات عالية، لكن حاولنا أن تكون نتائجنا موضوعيّة قدر الإمكان. في فيلم (الحبّ) رأيت العاطفة الصادقة والشعور العميق والألم والتضحية من أجل إنقاذ أحد أفراد أسرته. الفيلم لم يكن تركيبة معقّدة، والكلمات والأفعال ليست صعبة، لكن استطاع الفيلم أن يجعل المشاهد متعاطفاً مع أبطال الفيلم، الذي يدلّ على الحبّ الحقيقي. فهي كذبة بيضاء، وحياة الجنّين العاديين اللذين ليسا غاضبين بسبب التقشّف، بل يعيشان في القرية بكلّ اعتزاز. فيلمNandito. الأمّ هنا، الدراما فيه مذهلة، وهو فيلم متعدّد الطبقات ويحتوي على الكثير من التقنيّات السينمائيّة، مزيج جيّد من الصور مع الموسيقا والكلمات، وهو مبنيّ على تكوين الفيلم وتحليل الأبعاد الإنسانيّة للبطلين الرئيسين.»

روان جومي

عازف البزق

حسين محي الدين سباهي

(والآن .. لا حنين، لا غرام، لا ضغينة.. كلّ ما كان خبا.. انقضى.. مضى.. القوام الأبيض، والأصوات الجنّار.. ومجدافك الذهبي).

الشاعر: ألكسندر بلوك

عندما غادرتُ منزلي وجدت نفسي أقف شبه مرغم تحت ظلّ تلك النخلة التي تتوسّط الساحة. همست لنفسي مندفعاً: (عليك أن تتحرّى جاهداً لتعرف سرّ هذا الغريب)، وعلى الجسر وجدْتهم يتسامرون.. ظهورهم إلى السياج المعدني، يرمقون النهر بنظراتٍ غريبة، ويرتدون ثياباً بيضاً شبيهة بالأكفان، يرقبون (المركب الألمي) الذي كان يطوي أرجاء النهر لإلقاذ الغرقى.

كنتُ أرى ذلك الغريب كلّ صباح عند عبوري قادماً من الضفّة الأخرى إلى المدينة.. إنّه رجلٌ أشعث، تبدو عليه ملامح الوقار إلى حدٍّ ما.. تقبض يده على حقيبة بزق، يرتدي معطفاً طويلاً مبطّناً بالفرو، وعلى رأسه (قبّعة) جزراوية الطراز، تُطلّ باقة قميصه المهترئة من المعطف، وكان يتصفّح بلا كللٍ قسمات العابرين.

تتوالى الأيام، وتغيب الشمس كلّ يوم وهو على عادته.. ثمّة شجرة تين عتيقة تفترش الماء بجوار الجسر الحديدي، وثلّة من الصيّادين المحترفين يلازمون الشاطئ.. ينظرون إلى عوّامات سنّاراتهم بفارغ الصّبر. كنت قد التقيْته منذ أيّام.. اقتحمتُ عليه وحْدته وهو يقف في هيئة ملقتة للنظر يتفرّس في وجوه العابرين الّذين يندلون أرغفة الخبز، وأكياس الخضار، وتتدلّى صحفهم من جيوبهم.. قلتُ له:

- كيف أحوالك؟

التفت باستغراب ناحيتي وقد استجمع نفسه من على السّور القصير فبدا طويلاً على نحوٍ مُثير، أومأ برأسه تجاهي وصاحَ بصوتٍ مُرعب:

- ليس ثمّة ما يدعو للسرور..

- أراكَ هنا كلّ يوم..؟

قال..؟

- الأمر يحتاج لشخص يرقب القادم على الجسر..

- القادم ؟!!

- أجَل.. هو الذي أنتظره..

هذا اليوم داهمتني الشكوك.. وأدركتُ أنّ ثمّة خيْطاً يجتاحُ عقلَ الرجل، لكنني بقيت عاجزاً عن مسح صورته العالقة بمخيّلتي، أتقلّبي بالكثير من الأسئلة، وحيْرتي حقيبة البزق التي لا تُفارقه.

عندما أصبحتُ قُبالته صاحَ في وجهي وقد شوّحَ بيده..

- أنتَ أيضاً؟!!

قلتُ:

- كان من الأفضل أن ترحلَ من زمان.

- ولماذا أبرحُ مكاني؟

- بسبب المواسم.

- المواسم؟؟!!

- أقصد الصيف والمطر.

- صرخَ قائلاً:

- لا تدَع العُم، لقد أعْلمْتُك أنّه سوف يجتاز البلدة، ثمّ يا عزيزي من حقّ كلّ شخصٍ أن يمكثَ في المكان الذي يُريحه.

-أنتَ لا تملّ المكوث؟

- أجابني:

- أنتَ الذي لا يُترك... إنّهُ هذا الزمن الصعب..

- تقصد..

- الأمر غير ما تفهمه أنت .. إنّ الكثيرين من هؤلاء المارّة يئنون كلّ ليلة الانتحار...

- أنا أعبُرُ كلّ يوم ولا أرغب في الانتحار.. رأيتُ سحنته تتقطّبُ أحياناً ثمّ يُكشّر عن أسنانه بقرف.. وأحياناً أخرى يزمّ شفتيه ويرتجف، كان شديد الغضب فيما يُبرق شعاعٌ بعينيه كلمعان الزجاج في الضوء، وصاحَ!! :

- لن أرحل..

- ضحكَ ضحكةً جنونية وعَبَثَ بذقنه الأشعث، تأكّدتُ من جنونه عندما غادرني راجعاً بظهره وقد تركَ حقيبة البزق مُعلّقةً على السّور، مُتجاوزاً حفرة القمامة ونسقَ الصيّادين قافزاً إلى الجابور بكامل ثيابه.

كان يضرب وجه الماء بذراعيه بمُتعةٍ غريبة، وكان يصرخ في وجهي، يأتيني صوته الجهوري متقطّعاً عبر اندفاعات الماء (كما أخبرتك لن أرحل حتى يجيء).. حين هذه التّعب تركَ النهر، والماءُ ينزف من ثيابه متناثراً، خلع معطفه المُبطّن بالفراء وأخذ يعصره، وكذلك قميصه المهترئ، وقف بسرواله تحت الشمس تهبط الآن على جسده الأسمر النحيل.

رفع حقيبة البزق على السّور وأردفَ يصرخُ في وجهي:

- أغرب عنّي، أنا لا أنتظرك أنت .. أنتَ أحد هؤلاء المارّة.

- دسَّ يده في كيس الخبز الذي أحمله وانتشل رغيفاً جعله قسمين سرعان ما أودعَ أحدهما في جوفه.. هبط حفرة القمامة ثمّ انتزع قبضة من رماد المواقد ورشّقني بها:

- أغرب.. أغرب..

لم يَعُد يُخامرني أيّ شكّ في جنون الرجل المروّع.. صرخ في وجهي إثْرَ لحظات من الصّمت، وكان يُلحّق بعينيه تجاهي بطريقة مخيفة وكأنّه يعبث بأعصابي.. رُعْتُ عندما صاح:

أنتَ المجنون، و(ستين مجنون كمان).. وشاهدته يصعد النّلّ عارياً إلاّ من سرواله الشّديد القِصَر والّذي بالكاد يستر عورته تحت أشعّة الشّمس، كان النّلّ كومة من أنقاض لتلفزيوناتٍ قديمة، ويافطاتٍ عفا عنها الزمن، كُتلٌ من مخلّفاتٍ بيوتٍ بجُرَثِ ألوانها، أقمام من جدران مزخرفة بنقوشٍ عتيقة عليها كلماتٌ محفورة بخطوطٍ طمستْ معالمها.. قضبان من حديد التسليح تبرز كالرماح، نافذةٌ محطّمة، صحف ومجلّات طاعنة في القدم تُغلّفها طبقة غبار، وصور لأشخاص أعرفهم كالحي الوجوه، بملامح تُرابيةٍ خشنة.. بلغت دهشتي أوجها، عندما رأيت الرجل يجلس أعلى النّلّ ينتزع حقيبة البزق يُخرج البزق ويضعه تحت إبطه ثمّ يعزف لحناً شجيّاً يصعد من النّلّ عبر النهر إلى الناس الذين يسيرون في كلّ أحوالهم منكسرين...

أحلام

كي نعيد للأزهار ألوانها
للمسافات الهاربة أقمارها
للصباح أغانيه
لينبلج من الموت المستباح
أمل الحياة
القصيدة أقوى من الرصاص
احتضن كفه وجدائل الأمهات
وطواها برفق فوق سحابة
الفراشات مازالت ترقص بنشوة نقية
المفجوعون بأهداب البحر الفسيح
ورحلة الموت
مصلوبون حتى آخر الليل!
كم كان الوطن صغيراً
فرمى حلمه في أقاصي الأرض
أين هتافاتكم أمام جامع قاسمو؟
وفوضى المظاهرات..... الاعتصامات
أين الجرحى.... القتلى ..... أين الوطن
باعوا الوطن ....!
فسلاماً على الوطن
من تبقى في الوطن
دماؤنا فداء الوطن
ومن تبقى في الوطن

لوران خطيب

من ذاكرة التاريخ

شيخ الصحافة الكردية.. موسى عنتر

موسى عنتر الأب الروحي لكل صحفي واعلامي كردي، الصحفي العنيد حتى النخاع، والمقاوم والمقاتل الجسور الذي امتطى صهوة القلم، والذي لم يترجل رغم كل محاولات الذئاب الضالة وغربان الشر.

يعتبر أحد رواد الحكايات والقصص الساخرة، ومثال الصحفي المضحي والجريء، الذي وعد ووفى بوعده، فقد جابه وقال وتجرأ وناضل وكتب، تعرض للاعتقال مراراً وتكراراً وعذب نتيجة تمسكه بأفكاره الوطنية والقومية ونضاله في سبيل الحقوق الكردية.

ولد الشهيد وشيخ الصحفيين الكرد في قرية ستيلبي التابعة لمدينة نصيبين إبلة ماردين عام ١٩١٨م فقد والده وهو ما زال صغيراً، درس المرحلة الابتدائية في مدارس ماردين وأضنة، ثم قصد إسطنبول ليدرس في كلية الحقوق في الجامعة وكالعديد من أقرانه ممن تعرفوا على حقيقتهم وهويتهم برزت ميوله القومية، واتضح تأثيره القوي على الطلبة الكرد من خلال جذبه لهم والتفافهم حوله ومساعدتهم مادياً ومعنوياً، مع بروز فكر التحرر الوطني، وبادر مع مجموعة من الطلبة إلى تأسيس جمعية (هيفي الثقافية)، وساهم في إصدار جريدة (مصادر دجلة)، ليتم اعتقاله مع مجموعة كبيرة من زملائه، وسجن عام ١٩٥٩م وألف في سجنه حينها كتابه الأول والمشهور(الجرح الأسود) كما وضع قاموساً كردياً يحوي ستة آلاف كلمة.

بعد خروجه من السجن وفي بداية الستينات انضم إلى حزب اليسار التركي، حتى أعوام السبعينيات، ليتم اعتقاله مجدداً، ليعود إلى قريته بعد خروجه من السجن عام ١٩٧٦م، ويمكث فيها حتى عام ١٩٨٩م.

وينضم أبي موسى(ape mousa) إلى صفوف حزب كادحي الشعب (HEP) المنطلق حديثاً والممثل للشعب الكردي، مع بدايات التسعينيات وصعود حركة التحرر الوطنية الكردية إلى قمة نضالها في شمال كردستان، ومع بدء النضال العسكري إلى جانب السياسي، وقرر العودة إلى السياسة والكتابة وممارسة مهنته المفضلة آلا وهي الصحافة، فغادر إلى إسطنبول وبدأ بكتابة مذكراته ومقالاته السياسية اللاذعة منتقداً سياسة الحكومة التركية وممارساتها التعسفية بحق الشعب الكردي، وبدأ بنشر كتاباته في العديد من الصحف والمجلات التي تأسست آنذاك، مثل (ولات، أولكه، أوزكور غوندم) ولاقت كتاباته إقبالاً من القراء لما كانت تحويه من السخرية والتهكم والتجارب الشخصية.

في العشرين من أيلول من عام ١٩٩٢م اغتيل موسى عنتر في أحد أزقة مدينة آمد، وعلى أيدي مرتزقة الميت التركي واستخباراته والتحق بشهداء الحرية والقلم والصحافة الكردية.

لموسى عنتر مساهمات جليلة في الصحافة الكردية، وما قدمه من خدمات للصحافة الكردية توجت بتقديمة روحه من أجل قضيته القومية وثقافته ولغته حيث قارم وناضل في أعتى المراحل، ولنن كانت البنادق تُعطب والرصاص قد ينفذ إلا أن قلم موسى عنتر لم يعطب وحبر قلمة لم ينفد أبداً وسيبقى السلاح في وجه أعدائه، بدون شك فتادان أمثال العم والشيخ موسى عنتر لهو خسارة كبيرة لا تعوض.

ومنذ عام ١٩٩٣م تم تخصيص جائزة باسم (مسابقة جائزة موسى عنتر للصحافة)، حيث تمت بمشاركة واسعة من قبل الصحفيين، أهم نتاجاته الأدبية: (الجرح الأسود١٩٥٩م)، (القاموس الكردي١٩٦٧م)، (مذكراتي ١٩٩١م الأول١٩٩١م)، (مذكراتي ـ الجزء الثاني١٩٩٢م) بالإضافة إلى كتب أخرى وهي عبارة عن مقالات ساخرة ونقدية.

الكومينات والمرأة المتعلّمة

منذ انطلاق الأزمة السوريّة عملت حركة المجتمع الديمقراطي tev-dem في مناطق روج آفا على خلق حلّ لهذه الأزمة في سبيل الابتعاد عن المشاكل وخلق نوع من الطمأنينة والاستقرار، فما كان منها إلا أن طبّقت مشروع الإدارة الذاتية في المنزل، روج آفا، وفيما بعد عملت على تطبيق نظام الكومينات للاقتراب أكثر من مشاكل الشعب، وفي محاولة منها سعت لأن يعمل كلّ مجلس على حلّ مشاكله بنفسه، حيث سادت ثقافة طويلة من الزمن فكرةٌ مضمونها أن المرأة الجاهلة أقلّ اهتماماً بحقوقها وأكثر اهتماماً بشؤون بيتها وزوجها من الذكوري بشدّة فكرة تعلّم المرأة بحجّة أنّ ذلك هو الطريق الممهّد لفسادها وخروجها عن عادات وتقاليد المجتمع.

تستطيع المرأة الإسهام في تقدّم المجتمع من كل الجوانب

إنّ للمرأة المتعلمة دوراً هاماً في إدارة بيتها وتربية أطفالها ولها الدور الأبرز في مجلس الحي الذي تكون موجودة فيه، فمن خلال دراستها وعيها تستطيع الإسهام في تقدّم ذلك الحي من كل الجوانب الخدمية، وتعريف النساء الأخريات بواجباتهنّ وحقوقهنّ في المجتمع ودورهنّ كأمهات في البيت وتعليمهنّ كيفية التعامل مع أطفالهنّ في المنزل، والتعامل مع مشاكلهم اليومية، وتقديم النوعية الصحية لهم.

فللكومين دور كبير في الحياة اليومية كونه أصغر وحدة اجتماعية في المجتمع، وأكثرها فعّالية، وتؤسّس على مبدأ المشاركة الشاملة في القرى والأحياء، وتهتمّ بتنظيم ومعالجة الأمور الحياتية، وتُعنى بتطوير لجان تهتمّ بكلّ القضايا الاجتماعية، وتبحث عن وضع الحلول المناسبة للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية، وتعتمد على مبدأ التشاركية الجماعية، وتتكوّن الكومينات من مشاركة جميع المواطنين القاطنين في الحي أو القرية دون تمييز بين العرق والدين والانتماء، وتتكوّن الكومينات من عدّة لجان تقوم بتلك المهام.

فتقوم لجنة المرأة في الحي والتي يكون ممثلوها وأعضاؤها من الإناث بتعريف النساء بواجباتهنّ ومهامهنّ وحقوقهنّ والدفاع عنهنّ، ومساندتهنّ في المشاكل التي تعترضهنّ في حياتهنّ اليومية وتقوم بتوعيتهنّ وتنظيمهنّ وهنا تلعب المرأة المتعلمة دورها في هذا الجانب.

الفنة الشابة هي القوة الديناميكية الأهم في المجتمع

أما لجنة الشبيبة فلها دور بارز في توجيه الفئة الشابة التي تكون مليئة بالطاقة والحيوية لأنّها القوة الديناميكية الأهمّ في المجتمع، والتي يتوجب توجيهها والاستفادة منها، وبالتأكيد هذا يعود إلى جهود المرأة المتعلّمة التي تنير الطريق الصحيح أمام هذه الفئة وتكون بمثابة القدوة لهن، وبالتالي على المرأة أن تلعب دورها في القضايا السياسية وأن يكون لها رأيها ووجهة نظرها في هذا الجانب، ونقصد هنا أن تأخذ المرأة المتعلّمة دورها الكامل في لجنة الأحزاب والمنظمات السياسية.

وفي إطار لجنة الصلح الاجتماعي للمرأة دورها الهامّ في التدخّل لحلّ النزاعات والخلافات التي تحدث في الحي أو القرية، وبخاصةٍ المشاكل العائلية والزوجية، ونشير في هذه النقطة إلى دور المرأة المتعلّمة لخبرتها في طبيعة العلاقات التوعية، وبالأخص توعية المرأة وتثقيفها فكرياً وإيديولوجياً، كما أنّها تقوم بإلقاء المحاضرات الثقافية والاجتماعية والتاريخية، وبالتأكيد هذا يقع على عاتق المرأة المثقفة المتعلّمة، ويجب ألّا ننسى دور المرأة في الأرياف، وبالأخصّ كونها كانت أول من قامت بالزراعة عبر التاريخ وطوّرتها، فيجب أن تنظّم نفسها في الكومينات ضمن اللجان الزراعية الموجودة، كما لها دور كبير في لجنة الاقتصاد الاجتماعي، نظراً لما تملكه من خبرة في التدبير المنزلي، وكيفية إدارة الاقتصاد المنزلي، وينبغي تأسيس الجمعيات والتعاونيات التجارية والزراعية والاستهلاكية والإنتاجية حسب الحاجة أو الضرورة في الحي أو القرية التي تسكنها، وتطبيق وتطوير المشاريع الإنتاجية التي تهدف إلى رفع المستوى المعيشي وتحسين الأوضاع المادية للأهالي.

من خلال هذه المقالة والاشتراك البسيط لعمل الكومينات تعرّفنا على أهمية دور المرأة المتعلمة في هذه الكومينات، ودورها البارز في تفعيلها بشكلها الصحيح، وهنا نناشد المواطنين والمرأة المتعلّمة بالأخص المشاركة وأخذ مواقعهم في الكومينات وفي اللجان المختصة التي تستطيع العمل فيها واستفادة تلك اللجنة من خبرتها.

عكيد خليل

المرأة أول من قامت بالزراعة عبر التاريخ وطوّرتها

مجلة صوت كردستان... صوت الثورة التحررية الكردستانية

روناهي- تعتبر مجلة صوت كردستان أولى وسائل إعلام حركة التحرر الكردستانية في روج آفا وسوريا ولبنان، وقد صدر أول عدد لها في آذار من عام ١٩٨٦م كجريدة مؤلفة من ٢٦ صفحة وليس كمجلة، حيث كانت تقوم بتغطية النضال والكفاح الذي يتم في جميع أجزاء كردستان وبخاصة في باكوري كردستان، وكانت وسيلة نشر جميع بلاغات وبيانات الحركة السياسية والعسكرية وتحليلات القائد عبد الله أوجلان حول العديد من القضايا الاجتماعية التي يعانيها الشعب والكوادر، بالإضافة إلى التحليلات السياسية للأوضاع التي يتم معايشتها في كل مرحلة، إلى جانب العديد من المواضيع المتعلقة بالمرأة والأدب، وصدرت صوت كردستان بدءاً من عددها الثاني كمجلة.

كان القائد أوجلان يشرف بنفسه على إصدار هذه المجلة، كونها كانت أولى مجلات الحركة التي تصدر باللغة العربية، وكانت تعتبر الوسيلة الوحيدة لتعريف شعبنا في روج آفا والعالم العربي بفكر ونضال هذه الحركة. كانت مجلة فصلية إلا أنها - ولأسباب صعوبة الطبع كونها وعدم قدرة العديد من المطابع بطباعتها - كانت تتأخر في مواعيد إصدارها، وكانت تصدر بمعدل عددين في كل سنة.

بعد خروج القائد من سوريا توقف الإصدار بين عامي (٢٠٠٣ م- ٢٠٠٧ م)، وذلك بسبب الأوضاع التي عايشتها الحركة في هذه الساحة، حيث ازدادت خلال أعوام ١٩٩٩ م-٢٠١٠م وتيرة القمع تجاه أبناء الشعب الكردي وحركته السياسية وملاحقة كوادر حركة التحرر الكردستانية في روج آفاي كردستان وسوريا. ولذلك تم نقل مركز تحرير المجلة الى مناطق الدفاع المشروع، ولأن إدارة (هيئة التحرير) المجلة كانت تعاني بالدرجة الأولى من موضوع طباعة المجلة، قررت نشر المجلة بشكل الكتروني بشكل مؤقت، حيث كان يتم نسخ المجلة على سيديات على شكل مجلة الكترونية ويتم توزيعها ضمن الشعب.

مع بداية ثورة روج آفا في ٢٠١١م عاد أعضاء هيئة تحرير المجلة للعمل مجدداً في روج آفا، وتم خلق بعض الإمكانيات من أجل طبعها، واستمرت المجلة على نفس السياسة التي كانت تتبعها في السابق، بالإضافة الى إضافة صفحات أخرى كمذكرات الكريلا وبوترا الشهداء، وفي بداية الثورة كان يتم نشرها في كل مناطق روج آفا والعديد من المحافظات السورية، إلا أنه وبعد تأزم الوضع وانقطاع التواصل بين المقاطعات الثلاث تم معايشة بعض الصعوبات من ناحية إيصالها الى كل مناطق روج آفا والمدن السورية، وفي الآونة الأخيرة وبعد أن تم تحرير كري سبي (تل أبيض) بات بالإمكان إيصالها إلى مقاطعة كوباني أيضاً، ومازال العمل مستمراً للعمل على طباعتها في مقاطعة عفرين.

عمل في هذه المجلة العديد من الرفاق ومنهم: «رفيق ديرك، شاهين جيلو، صالح مسلم، نوبهار مصطفى، مصطفى بالي، برمال كمال، شاهوز حسن وهيثم حنان» والعديد من الرفاق الآخرين، وقد استشهد بعض منهم كالرفيق فايق ديرك، الذي سمي أول أكاديمية للإعلام باسمه في روج آفا (افتتحت الأكاديمية في العام ٢٠١٦م).

كانت لصوت كردستان أثراً بليغاً على الشعب في روج آفاي كردستان من حيث التعريف بحركة التحرر الكردستانية ونضالها في جميع ساحات كردستان، وقد أصدرت المجلة العديد من الأعداد الخاصة باسم صوت الشهداء في آذار ١٩٩٢م وعدد خاص آخر في آب ١٩٩٤م وكذلك عند استشهاد الرفيق أروهان «ابن يادي».

افتتاحية صدور(العدد الأول) من صوت كردستان

«تبدأ جريدتنا (صوت كردستان) حياتها الصحفية بهدف تعريف وإطلاع القوى الثورية والوطنية والديمقراطية والتقدمية الشرق أوسطية التي تترابط بروابط وثيقة جداً مع نضال شعبنا، تعريفها واطلاعها على المستوى السياسي والعملي الذي وصله نضال التحرر الوطني الكردستاني وأهميته والمشاكل التي يواجهها هذا النضال الذي يلعب أحد الأدوار الأساسية في تطوير وتقوية العلاقات الصحيحة والتضامن بين نضال تحرير شعبنا وهذه القوى، وتقوية الوعي الثوري الوطني لدى الكادحين والوطنيين الأكراد الذين يرتبط تحررهم بالنضال المتصاعد ضد الوجود الاستعماري التركي في كردستان، وللمساهمة في زيادة دعمهم لنضال التحرر الوطني الكردستاني.

مثلما أصبح الشرق الأوسط - الذي لا تزال قضاياه القومية والاجتماعية دون حل - ساحة للحركات الشعبية التي ستؤثر على موازين القوى بين النظامين الاشتراكي والإمبريالي. كردستان أيضاً تتمتع بوضع مؤثر وفعال على ميزان القوى في المنطقة، وتعود أهمية وضع كردستان هذا إلى موقعها الجغرافي - الاستراتيجي في المنطقة وغناها بالثروات الطبيعية، وإلى المد الثوري الوطني الموجود فيها، وطبيعة نضال التحرر الوطني الذي يتصاعد بقيادة طليعتها الثورية وأثره السياسي العملي المتزايد.

نظراً لوضع كردستان هذا، يطبق الاستعمار الفاشي التركي على شعبنا استعماراً يندر وجود مثيله في العالم تجاه هذا الاستعمار التركي الشرس الذي يعود إلى مئات السنين، عمد شعبنا إلى المقاومة باستمرار. إلا أن هذه المقاومات سحقت باستمرار بسبب نواقص القيادة وتخلفها وشراسة هجمات العدو، وانتهت عمليات الأخذ بثأر كل مقاومة بمجازر جديدة. وطبقت البرجوازية الاستعمارية التركية التي احتوت الطبقات الحاكمة الكردية ضمن نظامها السياسي والاقتصادي وجعلتها أتباع طيعين، استعماراً بربرياً أنكر الحقيقة الكردستانية بكل جوانبها لغة وثقافة وشعباً. أما السياسة والتنظيم والنضال النابع عن البرجوازية الصغرى الإصلاحية الكردية التي تكونت بالارتباط مع الطبقات الحاكمة الذيلية الكردية والاستعمار التركي، فكانت بعيدة عن حقيقة العصر وشعبنا ومطالبه، وكنتيجة لهذه المطالبب التي لم تتجاوز بعض الامتيازات، لم تتمكن القضية القومية الكردية من لعب الدور المنتظر منها حتى بداية السبعينات.

سنوات السبعينات هي السنوات التي حققت فيها الحركات الشعبية قفزات نوعية في الشرق الأوسط، كذلك هي السنوات التي تتشكل وتطور فكر التحرر الوطني الكردستاني المعاصر، وتمخضت هذه التطورات عن تأسيس حزب العمال الكردستاني (pkk) في عام ١٩٧٨م. واجه العمال الاكردستاني منذ سنوات تأسيسه هجمات القوى الاستعمارية التركية والطبقات الحاكمة العميلة الكردية والعراقيل المكثفة التي نصبتها الأوساط اليسارية الاشتراكية - الشوفينية التركية والمجموعات البرجوازية- الصغرى الاصلاحية الكردية. بالاستناد على الروح الوطنية القومية لشعبنا، تمكن حزب العمال الكردستاني (PKK) من التطور في خضم النضال ضد الفاشي الذي وتحول إلى قوة سياسية وعسكرية تضم الشباب والمثقفين وجماهير العمال والفلاحين. وأثر نضال التحرر الوطني الكردستاني الذي يقوده (PKK) على النظام السياسي والاقتصادي للبرجوازية التركية وعمق أزمة الاستعمار التركي.

لقد ضاقت التطورات الثورية الحاصلة في الشرق الأوسط خلال أعوام ١٩٧٠- ١٩٨٠ م معسكر الأعداء والرجعية. أمام تطور نضال التحرر الوطني الكردستاني وزعزعة المصالح الإمبريالية في الشرق الأوسط، سعت البرجوازية الاحتكارية المرتبطة التركية إلى إطالة عمرها، فقامت بدعم من الإمبريالية الأمريكية وأوساط حلف الناتو بالانقلاب الفاشي العسكري بتاريخ ١٢/ أيلول/١٩٨٠ م الانقلاب الفاشي العسكري هذا كان بمثابة إعلان الحرب على الثوار والوطنيين والجماهير الديمقراطية بشكل كامل. وأوصلت المجازر الجماعية والتعذيب وأعمال القتل والنهب الاقتصادي إلى أعلى درجاتها. بذلك أصبحت تركيا وإسرائيل الصهيونية دكتاتورية البعث في العراق بتعاون وثيق مع باقي الأنظمة الرجعية في المنطقة، تحولت إلى مفارز أمامية شرسة للإمبريالية ضد شعوب المنطقة».

DENGE KURDİSTAN

HERTIST JIBO RIZGARIYA NETEWA KURDISTAN

١٥ آب صفحة جديدة مشرقة في تاريخ كردستان !

افتتاحية الصدور

الصحافة التركية

DENGÊ KURDISTAN

الصحافة الكردية في روج آفاي كردستان (١٨٩٨ـ ٢٠١٦م)

دلشاد مراد

في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي انتقل البدرخانيون من الكفاح المسلح إلى النشاط الثقافي النهضوي، وذلك بعد فشل ثوراتهم المسلحة والتنكيل التركي بهم ونفيهم وانتقالهم إلى خارج كردستان.

وكان آخر حركاتهم المسلحة بقيادة كل من أمين عالي بدرخان ومقداد مدحت بدرخان في العام ١٨٨٩م لينتقل بعدها مقداد بدرخان إلى مصر، التي كانت ملجأ للمعارضين والأحرار والفارين من قمع وتنكيل سلاطين الدولة العثمانية في ذلك الوقت، إذ كانت مصر آنذاك تحت الوصاية الإنكليزية وتدار من قبل أحفاد محمد علي باشا الوالي الذي ثار على العثمانيين الأتراك في القرن الثامن عشر الميلادي.

كردستان
سالا يەكى
ژمارە ٩
١٣١٠
بسم الله الرحمن الرحيم

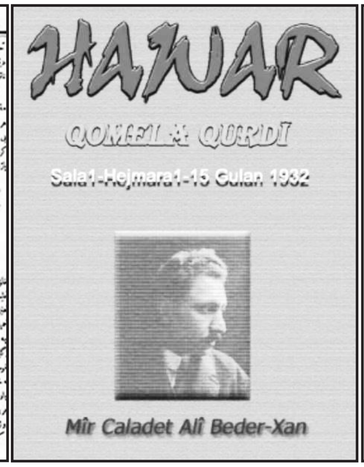
HAWAR
QOVARA KURDÎ
Salan-Hejmara 1-15 Gulan 1932
Mîr Caladet Alî Beder-Xan

SAL 1 HEJMAR 1 ÇARŞEMB 1 NİSAN 1942
ANNEE 1 NUMERO 1 MERCREDI 1 AVRIL 1942
RONAHÎ
SUPPLÉMENT ILLUSTRÉ DE LA REVUE KURDE HAWAR
Baladirên ingilîzî di perava Norvejê de bi ser vapo rên dijmin de girtine û ew dane ber bimbeyên xwe. Balafirên ingilîz di vapore kê de ew bin av dibe.
SAM—1942 ÇAPXANA SEBATÊ

كردستان .... الصحيفة الأولى كرديا

وفي القاهرة قرر مقداد مدحت بدرخان إصدار أول جريدة كردية وذلك تحت اسم «كردستان» والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ٢٢ نيسان ١٨٩٨م.

وبسبب الملاحقة العثمانية والصعوبات المالية كانت الجريدة تصدر بفترات متقاوتة، وتنتقل من مكان إلى آخر، ورغم ذلك كانت تصل إلى كردستان من خلال العلاقات الشخصية والمراسلات بين التنظيمات المعارضة السرية «جمعية تركيا الفتاة، التنظيمات الأرمنية».

أصدر مقداد الأحد الخمسة الأولى منها في القاهرة، ليستلم أخيه عبد الرحمن بدرخان بإصدار الأعداد (٦-١٩) من جنيف، والأعداد (٢٠-٢٩) من جنوب لندن في إنكلترا، والعددين (٣٠-٣١) في جنيف .

اهتم مقداد مدحت بدرخان في المرحلة الأولى من صدور الصحيفة بنشر الأفكار التنويرية ونشر التعليم بين الكرد وتطوير ثقافتهم، وكان يدعو السلطان العثماني من خلال صحيفته إلى رفع الظلم عن الكرد، وإلغاء الحظر على نشر وتوزيع الصحيفة في كردستان.

استمر أخوه عبد الرحمن بدرخان بداية في اتباع سياسة مقداد في نشر عرائض ورسائل إلى السلطان العثماني «عبد الحميد» حول الأوضاع السيئة في كردستان، وعندما يئس عبد الرحمن كلياً من السلطان، بدأ بالهجوم عليه وعلى نظامه من العدد (١١)، واصفاً إياه بالمجرم والفاسد، وأخذ يدعو ويحث الكرد إلى التوحد ومواجهة سياسة عبد الحميد الثاني.

حاول السلطان العثماني إغراء عبد الرحمن بدرخان بالأموال الطائلة مقابل وقف إصدار الصحيفة ومحاربته للسلطان ونظامه، إلا أنه لم يتوقف واستمر بدعوة الكرد على مواجهته، فقام السلطان بتشكيل محكمة خاصة في ١٩٠٠م حكمت غيابياً على عبد الرحمن بالسجن المؤبد.

وتوقفت صحيفة كردستان بعد المؤتمر الأول لجمعية تركيا الفتاة (الاتحاد والترقي) في ١٩٠٢م وانقسم أعضاء الجمعية وحدث انقلاب أيديولوجي في الجمعية، كون الصحيفة كانت تطبع في مطابع الجمعية.

خلال هذه الفترة وفي عام ١٩٠٠م أصدر صالح بدرخان صحيفة (أوميد) باللغتين التركية والعربية في مصر، وكانت نصف شهرية، وقد كان الاتجاه العام للصحيفة نقد سياسة السلطنة العثمانية بأسلوب ديني وسياسي.

في ١٩٠٨م نجحت جمعية الاتحاد والترقي بالسيطرة على مقاليد الحكم في الدولة العثمانية عبر انقلاب على السلطان عبد الحميد، وقد اتبع هؤلاء في بداية الأمر سياسة الانفتاح تجاه الكرد، وعاد أفراد العائلة البدرخانية من منفاهم بعد إطلاق العفو العام عن المنفيين السياسيين، وكان من بين العائدين أحمد ثريا بدرخان الذي عاود إصدار صحيفة كردستان في عام ١٩٠٨ في استنبول إلى أن توقفت في ١٣ نيسان ١٩٠٩م، في أعقاب استيلاء محمود شوكت باشا على الحكم بانقلاب عسكري، إذ اتهم أحمد ثريا بدرخان بالرجعية وحكم عليه بالإعدام بتهمة التعاون مع جماعات تهدف للانقلاب على جمعية الاتحاد والترقي وتمت مصادرة صحيفة كردستان، لكن لم ينفذ الحكم واكتفى السلطان العثماني بإبعاد أحمد ثريا من الدولة العثمانية ونفيه إلى الخارج.

بعد توقف الصحيفة الكردية الأولى أصدر عدد من المثقفون الكرد صحف ومجلات بنفس الاسم (كردستان) كان من بينها، صحيفة كردستان التي أصدرها أحمد ثريا بدرخان بين عامي ١٩١٧م -١٩١٨م بعد استقراره في مصر على أثر إبعاده من تركيا. وبين عامي ١٩١٥م- ١٩١٦م أصدر حسين حزني موكرياني صحيفة باسم / كردستان/ في مدينة حلب السورية، كما صدرت مجلة باسم «كردستان» في استنبول بين عامي ١٩١٩م- ١٩٢٠م. وهناك العشرات من الصحف والمجلات تحمل اسم كردستان، ويعود استخدام هذا الاسم نظراً لدلالته التاريخية والسياسية العميقة لدى أبناء الشعب الكردي في كل مكان.

هوامش:

- البدرخانيون: يعود تسمية العائلة البدرخانية إلى الأمير بدرخان بن عبدال بن مصطفى خان حاكم إمارة بوتان (١٨٢١-١٨٤٧م).

- كان عبد الرحمن بدرخان عضواً في جمعية الاتحاد والترقي، وكان يطالب بدولة عثمانية فيدرالية لامركزية، وكانت لديه علاقات مميزة مع التنظيمات الأرمنية، ويكتب لصالح تعزيز الإخاء الكردي الأرمني في صحيفة كردستان والصحف الأرمنية.

- بالنسبة لمقداد مدحت بدرخان فإنه بعد عودته إلى إسطنبول تقلد مناصب إدارية في الدولة العثمانية (حاكماً لديرسم)، وقد انضم فيما بعد إلى جمعية هيفي الكردية في إسطنبول وواصل كتاباته السياسية في الصحف والمجلات الكردية.

- للمزيد عن دور البدرخانيين في تأسيس الصحافة الكردية، راجع كتاب (الأسرة البدرخانية ... نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠- ١٩٥٠م) لمؤلفه د. صلاح محمد سليم هروري/ باشور كردستان.

الصحافة الكردية خلال القرن العشرين... بالأرقام

بعد صدور صحيفة كردستان صدرت المئات من الصحف والمجلات الكردية وفي مختلف مناطق وأجزاء كردستان وكذلك خارجها خلال القرن العشرين. وقد بلغت عدد الصحف والمجلات والنشرات الكردية التي تمت تثبيتها خلال القرن العشرين قرابة ١٢٠٠ صحيفة ومجلة، (٧٣٠) منها صدرت من قبل الأحزاب والتنظيمات، (٢٩٥) فقط منها صدرت باللغة الكردية (باللهجة الصورانية أولاً، تليها الكرمانجية، ثم الدملي)، و(٣٥) منها صدرت باللغات الأجنبية (الإنكليزية، فرنسية، روسية....)، و(٦٣٠) منها صدرت بدون ترخيص رسمي.

وأعداد الصحف والمجلات الصادرة في أجزاء كردستان وخارجها خلال القرن العشرين هي كالآتي:

(٣٧٦) في باشور كردستان، (١٦١) في باكور كردستان وتركيا، (٧٦) في روجهلات كردستان وإيران، (٩٧) في روج آفا كردستان وسوريا، (٩٨) في السويد، (٨٨) في ألمانيا، (٢٧) في فرنسا، (٢٣) في الولايات المتحدة الأمريكية، (٢١) في لبنان، (١٣) في الاتحاد السوفيتي سابقاً (روسيا الحالية)، (١١) في مصر، (١١) في بريطانيا، (١١) في هولندا، (٩) في كندا، (٩) في اليونان، (٨) في استراليا، (٧) في النرويج، (٧) في باكستان، (٧) في الدانمارك، (٦) في بلجيكا، (٦) في فنلندا، (٥) في الأردن، (٥) في بلغاريا، (٥) في تشيكوسلوفاكيا، (٤) في رومانيا، وأكثر من ٥٠ صحيفة أخرى صدرت في أوروبا (غير معروفة مكان صدورها).

أول صحيفة كردية يومية هي صحيفة براتي التي صدرت في ١٩٧٤ في باشور كردستان، وأكبرها هي (أسو براتي) وصدرت في ١٩٧٤ م أيضاً في باشور كردستان، وأقصرها عمراً هي صحيفة (نينك، أو عينيك – المرأة) وصدرت منها عدد واحد في بيروت عام ١٩٤٣م. وتعد صحيفة هاوار التي صدرت في ١٩٣٢م أول صحيفة تصدر باللهجة الدمبلية (الزازية).

فيما أكبر مجلة كردية هي (كوردى زانيارى كورد/ المجمع العلمي الكردي)، إذ بلغت عدد صفحاتها في العدد الواحد حوالي ٨٠٠ صفحة، وقد صدرت في بغداد عام ١٩٧٣م، وأصغر مجلة كردية هي (خبات)، وأطول المجلات الكردية عمراً هي مجلة (هاوار) التي صدرت بين عامي ١٩٣٢- ١٩٤٣ من قبل جلادت بدرخان، ومجلة كلاويژ التي صدرت بين عامي ١٩٣٩- ١٩٤٩م من قبل ابراهيم أحمد وعلاء الدين سنجاري، وأول مجلة صدرت باللغة الزازية هي (روزانو) في إسطنبول عام ١٩٦٣م.

وأكثر الصحف والمجلات تعرضاً للمضايقات والعقوبات والجرم من قبل السلطات الحاكمة في كردستان هي أوزكور أولكم، أوزكور بوليتيكا، أوزكور كوندم، ميديا، آزادي، هيڤي، آزاديا ولات... وجميعها صدرت في باكور كردستان، وأولى الاغتيالات التي تعرض لها الصحفيون الكرد كانوا من العاملين في الصحف المذكورة أعلاه، وقد بلغ عدد شهداء الصحافة الكردية أكثر من ١١٤ صحفياً.

الصحف والمجلات الكردية في روج آفاي كردستان بين عامي ١٩٣٨ـ ١٩٥٠ م

قام أفراد من الأسرة البدرخانية «وبخاصة ثريا، كاميران وجلادت بدرخان» بدور كبير في النشاط الثقافي والسياسي في روج آفاي كردستان بين عامي (١٩٣٨- ١٩٤٢م) في أعقاب لجوءهم إلى سوريا على أثر اشتراكهم في جمعية خويبون «الاستقلال» وملاحقتهم من قبل السلطات التركية، والتنكيل الذي تعرض له الشعب الكردي بعيد فشل ثورة سعيد بيران عام ١٩٢٥م في باكور كردستان، وعلى الرغم من القيود الفرنسية على تحركاتهم السياسية في سوريا، لكنهم واصلوا نشاطهم في تلك الفترة.

وبسبب خلافات في جمعية خويبون، خرج كاميران وجلادت بدرخان من الجمعية، ليقوم جلادت بدرخان بإعداد الألفباء الكردية اللاتينية، وفي ١٥ أيار ١٩٣٢م أصدر في دمشق مجلة هاوار التي توقفت عام ١٩٣٦م ليعود إلى الصدور في ١٥ نيسان ١٩٤١م وكانت نصف شهرية وتصدر باللغتين الكردية /الأحرف اللاتينية/ والفرنسية، واستمرت صدورها لغاية عام ١٩٤٣م (صدر منها ٥٧ عدد).

وكانت المجلة توزع في مختلف مناطق كردستان، وتنشر مواضيع عن الثقافة والتاريخ والجغرافية الكردستانية وكذلك الأخبار الكردستانية والدولية، وكذلك قام جلادت بنشر الألفباء الكردية اللاتينية في المجلة وبذلك تعرف الكرد لأول مرة على الكتابة الكردية اللاتينية، وكان أخيه كاميران يساعده في إصدار المجلة، وبخاصة في المواضيع الثقافية وفي القسم الفرنسي منها.

صدر العدد الاخير من مجلة هاوار في ١٥ آب ١٩٤٣م ويعود ذلك إلى ضيق السلطات السورية، والضيق المالي الذي كان يعانيه جلادت بدرخان.

وقد أصدر جلادت في دمشق مجلة أخرى باسم (روناهي) كتب عليها أنها ملحق لمجلة هاوار في ١ نيسان ١٩٤٢م وقد صدر منها ٢٨ عدداً حتى آذار ١٩٤٥م.

وفي ٣ أيار ١٩٤٣م أصدر د.كاميران عالي بدرخان في بيروت صحيفة روزا نو (اليوم الجديد) باللغتين الكردية والفرنسية واستمرت حتى ٢٧ آيار ١٩٤٦م. وصدر منها ٧٣عدداً . وأصدر ملحقاً للصحيفة باسم ستير (النجمة) خلال عامي ١٩٤٣- ١٩٤٥ وصدر منها ثلاثة أعداد فقط.

كان جلادت بدرخان يفكر بالنشاط السياسي والسعي نحو تحرير روج آفاي كردستان إلى جانب نشاطه الثقافي وبعد الملاحظة الفرنسين لمساعيه تلك، ضغطت على الحكومة السورية لفرض الاقامة الجبرية عليه، وتوفي جلادت بدرخان في ريف دمشق في ١٥ تموز ١٩٥١م.

هوامش:

- بادر جلادت بدرخان إلى تقديم طلب الترخيص إلى وزارة الداخلية في الحكومة السورية للحصول على الموافقة لإصدار مجلة هاوار، ووافقت الوزارة على طلبه في ١٩٣١/١٠/٢٦م.

- هاور تعني بالعربية الصرخة أو النجدة، ويعتقد أن جلادت بدرخان سمى مجلته بهذا الاسم لكي يجعلها صرخة الكرد نحو العلم والمعرفة، حتى أن جلادت كتب عليها: «إن مجلة هاور هي صوت المعرفة، معرفة الذات، معرفة الذات هي سبيلنا الى الخلاص والفلاح، طريقنا الى الرفاهية والرخاء».

- كان القسم الكردي لمجلة هاور يضم ٢٠ صفحة، فيما كانت القسم الفرنسي يضم ما بين ٢-٤ صفحات.

- طبع الأعداد ١-١٢ من مجلة روناهي (ملحق هاور) في مطبعة الثبات، والأعداد من ١٣-٢٨ في مطبعة الترقي.

DENGÊ KURDISTAN
1986
HERTIST JIBO RIZGARIYA NETEWA KURDISTAN
العدد ٢٢ نيسان/ آبا

الصحف والمجلات الكردية في روح آفاي كردستان بين عامي ١٩٥٠-٢٠١٠م

بعد الاستقلال السوري عن فرنسا بشكل تام في العام ١٩٤٦م استمرت المضايقات من جانب الحكومات السورية لأي نشاط سياسي وثقافي كردي، ولم يتم السماح بصدور أي وسيلة إعلامية كردية بشكل رسمي في البلاد، إلا إن ظهور التنظيمات السياسية أحدثت بعض التغيير، وكانت الأحزاب السياسية تصدر صحفها ومجلاتها بشكل سري، كما إن بعض المثقفين والأدباء الكرد حاولوا إصدار مجلات دامت بعضها لعدة سنوات.

الصحف الحزبية: أو بالأحرى يمكن وصفها بالنشرات الحزبية، وكانت أول نشرة حزبية باسم (دنكى كرد) الذي أصدره أول حزب سياسي كردي في روح آفا (البارتي الديمقراطي الكردستاني- سوريا)، وقد صدرت النشرة خلال عامي ١٩٥٨-١٩٦١م، وتوقفت بعيد اعتقال قيادات الحزب من قبل المخابرات السورية في آب ١٩٦١م . وبعد عام ١٩٦٥م بدأت أفة الانشقاق والانقسام تصيب أحزاب الحركة السياسية الكردية، فأصبح لكل حزب سياسي صحيفته أو نشرته الرسمية، وكان من بينها: (صوت الأكراد، دنكي كرد، البارتي، الديمقراطي، اتحاد الشعب، يكيتي، الوحدة، التحالف، روز، المساواة، .... الخ)، ومن بين الصحف أو النشرات الحزبية الصادرة باللغة الكردية (نوروز، دنك).

الصحف غير الحزبية: أصدر بعض المثقفون والطلبة الكرد عدداً من النشرات الثقافية والطلابية، ولكن فترات صدورها كانت قصيرة بسبب صعوبة التمويل وتوقف النشرات الطلابية بمجرد خروج مؤسسيها من الجامعات كصحيفة (هيفي) الطلابية الصادرة في ١٩٩٥م . وبعضها كانت ذات تمويل ودعم حزبي لفترات مؤقتة كصحيفة (دم) الطلابية التي صدرت تقريباً في العام ٢٠١٠م. كما صدرت خلال عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م نشرة (زمان) أو(ziman) باللغة الكردية التي أصدرتها هيئة تعليم اللغة الكردية التي ضمت مثقفون ولغويون كرد.

المجلات: صدرت العديد من المجلات في روح آفاي كردستان وسوريا وباللغتين الكردية والعربية، وجهة الإصدار كانوا إما الأحزاب السياسية الكردية أو مثقفون وأدباء كرد.

- كولبستان (gulistan): هي أول مجلة كردية، أصدرها الشاعر والمثقف جكر خوين في نيسان ١٩٨٦م ، وكانت مجلة أدبية ثقافية وقد انقطعت فترات صدورها، وأدارها جكر خوين حتى العدد ١٢ ليتسلم العناصر الحزبية (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي) إدارتها من بعده، إلى أن قرر التحالف الديمقراطي الكردي في منتصف التسعينيات إيقافها ودمجها في مجلة بهار، لكنها عادت إلى الظهور إلى أن توقفت في شتاء ٢٠٠٩م حيث صدرت منها ٣٨ عدداً.

- كلاويژ(gelawêj): أدبية فلكلورية، صدر العدد الأول في أيار ١٩٧٩م، وترأس تحريرها القيادي في الحزب آنذاك نصر الدين ابراهيم. وكانت على ورق عادي بقياس ٢٠×٣٢سم. انشقت المجلة على نفسها إلى ثلاث مجلات باسم كلاويژ ، وفيما بعد توحدت اثنتين منها لتبقى مجلتين بنفس الاسم إلى أن اندمجت إحداها في مجلة بيرس والأخرى أوقفت نفسها بقرار من التحالف الكردي واندمجت في مجلة بهار عام ١٩٩٤م.

- خناف (xunav): أدبية ثقافية، صدر العدد الأول في أب ١٩٨٦م، وترأس تحريرها محمود صبري. توقفت في خريف ١٩٩٥م والتحقت بمجلة بهار، صدر عنها ١٨ عدد.

- ستير (stêr): أصدرها كل من رزو أوسي وزاغروس حاجو في آذار ١٩٨٣م، وكانت أدبية ثقافية، تعرضت للانشقاق في ١٩٩١م في العدد ٢٠ وتوقفت العدد ٢٤ حيث انضم جناح منها إلى مجلة بيرس وانضم الجناح الآخر إلى مجلة بهار .

- كورزك كول (gurzek gul): أصدرها كل من كوني رش وعبد الباقي الحسيني في مطلع آذار ١٩٨٩م، وكانت أدبية ثقافية فلكلورية تعرضت هذه المجلة أيضاً إلى الانشقاق، فصار كل كاتب يصدر مجلة باسمه من العدد العاشر إلى العدد الثاني عشر، وفي العدد الثاني عشر توقف عبد الباقي الحسيني ليصدر مع فرهاد جلبي مجلة زانين ، فيما استمر كوني رش بإصدار المجلة إلى العدد ١٥/، توقف بعدها وكان ذلك في ربيع ١٩٩٢م.

- زانين (zanin): صدرت في تموز ١٩٩١م، وكانت أدبية ثقافية، توقفت في ١٩٩٧م ودمجت في مجلة بهار. صدر منها ١٢ عدد. وهي المجلة الأولى التي تصدر وتطبع في المطابع وبعدد كبير وبإخراج وشكل أنيقين ومواضيع جيدة.

- أسو (ASO): صدرت في ١٩٩٢م، وكانت أدبية ثقافية.

- بهار(bihar)، صدرت في ١٩٩٤م، حيث قرر التحالف الديمقراطي الكردي آنذاك إيقاف جميع المجلات التي تصدرها أحزاب التحالف ودمجها في مجلة واحدة باسم بهار، حيث التحقت بالمجلة أحد جناحي مجلة كلاويژ وجناح من مجلة ستير ومجلة زانين الديمقراطي الكردستاني- سوريا)، وقد صدرت النشرة خلال عامي ١٩٥٨-١٩٦١م، وتوقفت بعيد اعتقال قيادات الحزب من قبل المخابرات السورية في آب ١٩٦١م . وبعد عام ١٩٦٥م بدأت أفة الانشقاق والانقسام تصيب أحزاب الحركة السياسية الكردية، فأصبح لكل حزب سياسي صحيفته أو نشرته الرسمية، وكان من بينها: (صوت الأكراد، دنكي كرد، البارتي، الديمقراطي، اتحاد الشعب، يكيتي، الوحدة، التحالف، روز، المساواة، .... الخ)، ومن بين الصحف أو النشرات الحزبية الصادرة باللغة الكردية (نوروز، دنك).

الصحف غير الحزبية: أصدر بعض المثقفون والطلبة الكرد عدداً من النشرات الثقافية والطلابية، ولكن فترات صدورها كانت قصيرة بسبب صعوبة التمويل وتوقف النشرات الطلابية بمجرد خروج مؤسسيها من الجامعات كصحيفة (هيفي) الطلابية الصادرة في ١٩٩٥م . وبعضها كانت ذات تمويل ودعم حزبي لفترات مؤقتة كصحيفة (دم) الطلابية التي صدرت تقريباً في العام ٢٠١٠م. كما صدرت خلال عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م نشرة (زمان) أو(ziman) باللغة الكردية التي أصدرتها هيئة تعليم اللغة الكردية التي ضمت مثقفون ولغويون كرد.

المجلات: صدرت العديد من المجلات في روح آفاي كردستان وسوريا وباللغتين الكردية والعربية، وجهة الإصدار كانوا إما الأحزاب السياسية الكردية أو مثقفون وأدباء كرد.

- كولبستان (gulistan): هي أول مجلة كردية، أصدرها الشاعر والمثقف جكر خوين في نيسان ١٩٨٦م ، وكانت مجلة أدبية ثقافية وقد انقطعت فترات صدورها، وأدارها جكر خوين حتى العدد ١٢ ليتسلم العناصر الحزبية (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي) إدارتها من بعده، إلى أن قرر التحالف الديمقراطي الكردي في منتصف التسعينيات إيقافها ودمجها في مجلة بهار، لكنها عادت إلى الظهور إلى أن توقفت في شتاء ٢٠٠٩م حيث صدرت منها ٣٨ عدداً.

- كلاويژ(gelawêj): أدبية فلكلورية، صدر العدد الأول في أيار ١٩٧٩م، وترأس تحريرها القيادي في الحزب آنذاك نصر الدين ابراهيم. وكانت على ورق عادي بقياس ٢٠×٣٢سم. انشقت المجلة على نفسها إلى ثلاث مجلات باسم كلاويژ ، وفيما بعد توحدت اثنتين منها لتبقى مجلتين بنفس الاسم إلى أن اندمجت إحداها في مجلة بيرس والأخرى أوقفت نفسها بقرار من التحالف الكردي واندمجت في مجلة بهار عام ١٩٩٤م.

- خناف (xunav): أدبية ثقافية، صدر العدد الأول في أب ١٩٨٦م، وترأس تحريرها محمود صبري. توقفت في خريف ١٩٩٥م والتحقت بمجلة بهار، صدر عنها ١٨ عدد.

- ستير (stêr): أصدرها كل من رزو أوسي وزاغروس حاجو في آذار ١٩٨٣م، وكانت أدبية ثقافية، تعرضت للانشقاق في ١٩٩١م في العدد ٢٠ وتوقفت العدد ٢٤ حيث انضم جناح منها إلى مجلة بيرس وانضم الجناح الآخر إلى مجلة بهار .

- كورزك كول (gurzek gul): أصدرها كل من كوني رش وعبد الباقي الحسيني في مطلع آذار ١٩٨٩م، وكانت أدبية ثقافية فلكلورية تعرضت هذه المجلة أيضاً إلى الانشقاق، فصار كل كاتب يصدر مجلة باسمه من إصدار قسمه الكردي، وفي البداية كان القسم العربي يصدر مرة في الأسبوع، لتصبح منذ بداية عام ٢٠١٥م نصف أسبوعية، بينما بقي القسم الكردي تصدر بشكل أسبوعي. وفي ٢٠١٤م صدرت روناهي في مقاطعة الجزيرة بالقياس الكبير، وفي ١ أيلول ٢٠١٢م أصدرت مؤسسة روناهي مجلة للأطفال باسم «مزكين»، وكانت تصدر مرة في الشهر في البداية، وحالياً تصدر بشكل نصف شهري. وتعتبر روناهي أكبر الصحف توزيعاً في روج آفا، وتوزع في جميع مناطق روج آفا، تتبع روناهي خطاً سياسياً داعماً لثورة روج آفا بالإضافة إلى نشرها الصحيفة روناهي على موقعها الإلكتروني الرسمي .

- خوندكار (٢٠١٢- مستمرة): طلابية فكرية ثقافية، صدرت في ٢٢ نيسان ٢٠١٢م عن كونفدراسيون الطلبة الكرد في الجامعات، ومؤخراً تمت طباعتها بالقياس الكبير. وهي تضم ١٢ صفحة.

- نودم (٢٠١٣-٢٠١٤م): إخبارية سياسية ثقافية، نصف شهرية، اتبعت سياسة «الحيادية» وهو ما أثرت على سمعتها فيما بعد ، صدرت في أيار ٢٠١٣، كانت تطبع في جنوب كردستان بالقياس الكبير، وكانت تعاني من مشكلة التأخر في مواعيد صدورها، وكان معظم أعدادها تصدر عددين ضمن عدد واحد، وبعد أقل من عامين حصل خلاف بين صاحب الصحيفة وأعضاء هيئة الإدارة والتحرير في الصحيفة أدى إلى انسحاب جميع أعضاء الإدارة والتحرير، وعلى أثر ذلك توقفت نودم عن الصدور في عام ٢٠١٤م، وكانت توزع في مدينة قامشلو فقط.

- بوير (٢٠١٤- مستمرة): إخبارية سياسية ثقافية، نصف شهرية، صدرت في منتصف ٢٠١٤م من قبل عدد من المنسحبين من جريدة نودم، وكانت تطبع في البداية في مطابع باشور كردستان، وفيما بعد تمت طباعتها في مطابع روج آفا، كانت توزع في البداية في قامشلو، وحالياً يتم ارسال نسخ منها إلى بعض المدن في مقاطعة الجزيرة، خطها السياسي وسطي وتقول عن نفسها أنها مستقلة. وتصدر باللغتين الكردية والعربية، وهي تضم ١٢ صفحة (مناصفة بين القسمين الكردي والعربي).

- راستي (٢٠١٤): صدرت في عام ٢٠١٤م، صدرت أربعة أعداد فقط منها، كانت تطبع في مطابع دمشق وتوزع في مدينة قامشلو وعلى نطاق ضيق، لم تستطع استقطاب جمهور لها وتوقفت عن الصدور في العام نفسه.

- زيا (٢٠١٥م): شهرية سياسية ساخرة، صدرت في مدينة عامودا في أواخر ٢٠١٤م.

ومن الصحف والنشرات المطبوعة الأخرى التي ظهرت خلال عامي ٢٠١١-٢٠١٦م:

- صحف حزبية (الاتحاد الديمقراطي «تصدر أسبوعياً وبالقياس الكبير»، السلام، صوت كوردستان، الليبرالي، نداء الإصلاح، الشيوعي الكردستاني، شورش، أحفاد غيفارا، الشغيلة...)، وهذه الصحف مستمرة إلى جانب الصحف الحزبية التي تصدر قبل عام ٢٠١١م.

- نشرات شبابية (شباب الكرد في ديريك، بهار في كركي لكي، بيت في قامشلو، هيڤي في قامشلو)، هذه النشرات متوقفة الآن.

- نشرات محلية (تل خنزير في قرية تل خنزير (كرى شيرا) بمنطقة كوجرا، دنكي به يف في قرية كلهي بمنطقة كوجرا)، هاتين النشرتين متوقفتان الآن.

- نشرات رياضية (صوت الرياضة في قامشلو، عامودا سبور في عامودا)، وهي أيضاً متوقفة حالياً.

- نشرات ثقافية (رامان في كوبانى)، متوقفة.

- صحف إعلانية (ريبر في قامشلو، حياة «جيان» في قامشلو)، متوقفة.

- نشرات نسائية (روشن في عفرين).

- نشرات رسمية (روج آفا «المجلس التنفيذي في مقاطعة الجزيرة»، ميزوبوتاميا «هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة»، مدينتنا «بلدية ديريك»، صوت جرحى «بلدية تربه سبي»، زركان «بلدية زركان بمقاطعة الجزيرة»، بهارا حسكة «بلدية الحسكة»، كركي لكي «بلدية كركي لكي»)، بعضها مستمرة حالياً.

- صحف المكونات غير الكردية: الصنادید (قبيلة شمر في مقاطعة الجزيرة)، أشعة الحرية (حزب الاتحاد السرياني) وهي مستمرة الصدور.

المجلات:

معظم المجلات التي كانت تصدر في عقد التسعينيات من القرن العشرين توقفت عن الصدور خلال هذه الفترة، فيما ظهرت مجلات جديدة ، كما بدأت بعض المجلات التي تصدرها حركة التحرر الكردستانية بالظهور في ساحة روج آفا بشكل رسمي. ومن أبرز تلك المجلات:

- صوت كردستان (١٩٨٦ م- مستمرة): أيديولوجية فكرية شهرية، تصدر كل شهرين.

- الشرق الأوسط الديمقراطي: فكرية تحليلية ديمقراطية حرة تعنى بشؤون الشرق الأوسط، وهي مرخصة في العراق في العام ٢٠٠٥.

- صوت الحياة (١٩٩٨ م- مستمرة): سياسية أيديولوجية اجتماعية، تصدر كل شهرين، ناطقة باسم مؤتمر ستار (اتحاد ستار نساء غربي كردستان سابقاً)، كانت تصدر باللغتين العربية والكردية إلى أن تم فصل القسم الكردي على شكل مجلة جديدة باسم أسويا جين في عام ٢٠١٤م.

- أسويا جين (٢٠١٤ م- مستمرة): سياسية اجتماعية ثقافية، تصدر شهرياً وباللغة الكردية عن مؤتمر ستار.

- بينوسا زمان: ثقافية لغوية تصدر عن مؤسسة اللغة الكردية في عفرين.

- دراسات كردية: فصلية تصدر عن مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية، وصدرت في عام ٢٠١٤م.

- صوت الشبيبة الثورية: أيديولوجية شبابية، صدرت كل شهرين عن حركة الشبيبة الثورية، وصدرت في ٢٠١٣م وباللغتين العربية والكردية، وتوقفت في العام ٢٠١٥م بعد تأسيس اتحاد شبيبة روج آفا.

- الشبيبة الحرة: أيديولوجية شبابية، تصدر كل شهرين عن اتحاد شبيبة روج آفا، وصدرت في ٢٠١٥م وباللغتين العربية والكردية.

- سلاف: أيديولوجية شبابية، تصدر كل شهرين عن اتحاد شبيبة روج آفا، وصدرت في ٢٠١٣م وباللغتين العربية والكردية.

- فيان: ثقافية فنية أدبية فصلية، تصدرها حركة الثقافة والفن الديمقراطي في روج آفا باللغتين الكردية والعربية ، وقد صدر العدد الأول في مطلع نيسان ٢٠١٦م.

- حماة روجآفا: شهرية عسكرية أيديولوجية سياسية، ناطقة باسم وحدات حماية الشعب (YPG)، وصدرت في العام ٢٠١٥م باللغتين العربية والكردية.

- TEVNA YPJ ê: عسكرية أيديولوجية سياسية، ناطقة باسم وحدات حماية المرأة، وباللغتين العربية والكردية، صدرت في العام ٢٠١٥م.

- نفيسكار(الكاتب): فصلية ثقافية تصدر باللغتين الكردية والعربية عن اتحاد الكتاب الكرد – سوريا، وقد صدر العدد صفر في آذار ٢٠١٦م.

الصحافة الكردية الالكترونية في روج آفا خلال عامي ٢٠٠٠-٢٠١٦م

يوجد نوعين من الصحافة الالكترونية في روج آفا وهي:

الصحف الغير المطبوعة: وهي الصحف التي تصدر وتصمم مثل الصحف المطبوعة ولكنها تنشر وتوزع بشكل غير مطبوع (صيغة pdf)، وتعد صحيفة «آزادي» أولى الصحف من هذا النوع في روج آفا وسوريا، وصدرت في ٢٤ نيسان ٢٠١١م، ومن ثم انتقل هذا النموذج إلى الداخل السوري وخارجها، حيث بات الكثير من القوى السورية تعمل بهذا النموذج في إصدار صحفها، وخاصة ممن لا يتوفر لديها تغطية مالية لطبع صحفهم.

المواقع الإخبارية الالكترونية: أصبحت المواقع الكردية الالكترونية قبل العام ٢٠١١م الوسيلة الإعلامية الوحيدة المتوفرة لجميع الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية والشبابية الكردية في روج آفا وسوريا، وذلك بسبب الحظر المفروض على الإعلام الكردي المرئي والمسموع والمكتوب من قبل الحكومات السورية المتعاقبة. كان موقع عامودا الذي ظهر في ٢٦ أيلول٢٠٠٠ م وتوقف في خريف ٢٠١٠ م مهتماً بالشأن السياسي والثقافي الكردي وقد أصبح خلال أعوام ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥م المصدر الإخباري الأكثر ارتياداً واعتماداً في الأوساط الكردية في سوريا، وبدءاً من عام ٢٠٠٣ ظهر مواقع كردية أخرى نجح بعضها في الاستمرار فيما توقف البعض الآخر.

في عام ٢٠٠٤م ظهر موقع شبكة الأخبار الكردية التي تابعت أخبار الانتفاضة الكردية في ذلك العام، وخلال عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م ظهر مواقع (فامشلو اينفو، عفرينا رنكين، ولاتي مه، عفرين نت، كردستانا بنخيتي، كمكسور، كورد روج)، وفي ٢٠٠٧م ظهر موقع كميا كوردا (باخرة الكرد) وموقع دراسية.

وفي ٢٠٠٨م انطلق موقع سوبارو بانداج موقعي كمكسور ودرباسية، كما ظهر موقع كورد ميديا وموقع كورد أونلاين، وفي ٢٠٠٩ ظهر موقع دنكل (الهدهد الإخباري) وموقع بنكه.

وفي عام ٢٠١١م أغلق موقع سوبارو، وتوجه أفراد من طاقمها فيما بعد للعمل في قناة أورينت المعادية لثورة روج آفا وللشعب الكردي وافتتاح القسم الكردي فيها (أبناء المدعو إبراهيم اليوسف وأصدقائهم). وفي نيسان ٢٠١١م تأسس موقع ولاتي نت، بينما توجه موقع ولاتي مه إلى معارضة ومعاداة ثورة روج آفا، وفي ٢٠١٢م ظهر موقع خبر٢٤ التي تعتبر من المواقع الموالية لثورة روج آفا.

وكالات الأنباء الكردية

كانت لحركة التحرر الكردستانية الدور الاكبر في تأسيس وكالات أنباء كردية بغية إيصال صوت الشعب الكردي إلى المحافل الدولية، وكانت «رها» أول وكالة أنباء كردية، وتأسست في ألمانيا في التسعينيات من القرن العشرين، ليتم تأسيس وكالة ميزوبوتاميا في مدينة فرانكفورت وفي أيلول ٢٠٠٥م أغلقت السلطات الألمانية هذه الوكالة، ليتم تأسيس بديلاً عنها وكالة (ANF) في ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٥م. بينما كانت وكالة دجلة للأنباء (DIHA) أول وكالة للأنباء يتم تأسيسها في كردستان، وكان ذلك بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٠٢م، وفي عام ٢٠١١م ظهر وكالة (ANF) في روج آفا، وفي ١ آذار ٢٠١٣م تأسست أول وكالة أنباء في روج آفا باسم «وكالة هاوار- ANHA». وفي ٨ آذار ٢٠١٢ تأسست أول وكالة أنباء للمرأة باسم «JINHA».

الإذاعات الكردية

يعود تأسيس الإذاعات الكردية إلى منتصف القرن العشرين، وقد لعبت بعضها دوراً في إحياء الثقافة الكردية « إذاعة يريفان على سبيل المثال»، وفي روج آفا لعبت حركة التحرر الكردستانية دورها في تأسيس أولى الإذاعات الكردية، إذ كانت لديها تجربة في هذا المجال في ساحة ميديا الحرة، نذكر منها «زلي، دنكي كردستان، دنكي كريلا، روج». أطلقت أول إذاعة باسم (جودي fm) في مدينة قامشلو بتاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢م، تبعتها (كوباني fm) في ٢٠١٢م، و(روج آفا) في ديريك في نيسان ٢٠١٣م، و(عفرين fm) في أيلول ٢٠١٣م، و(خابور fm) في ٢٠١٤م، وإذاعة أوركيش في سري كانيه، وهناك إذاعات أخرى.

القنوات التلفزيونية

كانت قناة ميديا (med tv) أول محطة تلفزيونية فضائية كردية، ولعبت بدور كبير في نقل الخبر إلى الشعب الكردي وتمثيل الثورة التحررية الكردستانية، ومع محاولات الدول الأوروبية وبضغط من الدولة التركية أغلقت هذه المحطة، لتفتح بعدها محطة روج «roj tv».

في عام ٢٠١١ أطلقت أول محطة تلفزيونية فضائية في روج آفا «قناة روناهي»، وافتتح استديوهات لها في بعض مدن روج آفا، وفي ٢٠١٤م بدأت روناهي العمل بتقنية البث المباشر. وفيما عدا ذلك يعمل في ساحة روج آفا مراسلو العديد من القنوات الكردستانية والعربية.

ما أهمية الصحافة في الساحة الكردية.. وهل استطاع الكرد كسب الرأي العام؟

باهوز أحمد

تعدّ علاقة الصحافة بالرأي العام من العلاقات العضويّة التي تترجم مدى الترابط الجدليّ والتفاعل بينهما. وبالطبع إنّ الحديث عن هذه الصلة وبالتالي تأثير أحدهما في الآخر يثير العديد من التساؤلات. فالصحافة وهي من المجالات التي شهدت تطوّراً هائلاً خاصّةً في القرن العشرين وتطوّر التكنولوجيّا وانتشار القراءة والكتابة بين شرائح المجتمع، الأمر الذي عزّز انتشار الصحافة بكلّ أنواعها في العالم أجمع.

ومن المعروف أنّ تحضر أيّ مجتمع يُقاس بوجود المؤسسات وفاعليّاتها من خلال إشرافها على تسيير الشؤون السياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة وغيرها، وهذا الأمر يتطلّب من يعكس هذه النشاطات التي تقوم بها المؤسسات وتقديمها للمجتمع برويّة وأقيّة، هنا يأتي دور الصحافة في تزويد الشعب بالحقائق والمعلومات في بكوّن رأي عام ضاغط وفاعل ضدّ أيّ استبداد ورصد عمل المؤسسات.

دور الإعلام في بناء المجتمعات

وفي المجتمعات الديمقراطيّة، تعدّ الصحافة أهمّ مظاهر ممارسة الديمقراطيّة، ووجودها يمثّل ركناً من أركان الحياة الديمقراطيّة، كما أنّ للصحافة دوراً فعّالاً ومهماً جدّاً في التعبير عن آراء الأفراد والمواطنين، وفي كلّ القضايا التي تهمّ حياتهم، وكذلك في عرض المقترحات والحلول لكلّ ما يتعلّق بشؤون مجتمعهم من قضايا اجتماعيّة وثقافيّة وسياسيّة وعسكريّة. ولعبت الصحافة دوراً وطنيّاً مهمّاً في كثير من بلدان العالم في مقارعة الاستعمار والوقوف بوجه الطغيان والاستبداد وفضح المشاريع والمخططات المعادية لطموح أمّتهم وقوميّتهم. وتعريف الشعب بحقوقه وبأساليب أعدائه.

وفي سوريا، بعد سنوات من القمع والاستبداد واحتكار الإعلام والصحافة في يد السلطة فقط، لدرجة بات العمل الصحفيّ لعقود من الزمن بيد المنتسبين للحزب الحاكم (حزب البعث العربيّ). ومع بدأ الاحتجاجات في البلاد ظهر جيل جديد من النشطاء الإعلاميين، لكن هذا الجيل أيضاً بات أسير أجندات وسياسات معيّنة محكومة من جهات خارجيّة أو داخليّة عسكريّة، وفي روج آفا كان الجيل الجديد أكثر نشاطاً ولم يُهمل الجوانب الاجتماعيّة للمجتمع الكرديّ وساهم بدرجة كبير في نشر الثقافة واللغة الكرديّة. وبهذا باتت الصحافة الكرديّة في روج آفا وعبر وسائل متعددة من وكالة أنباء هاوار وفضائيّة روناهي وصحيفة روناهي وعدد من الصحف والإذاعات المحليّة، صدى ثورة روج آفا داخليّاً وإقليميّاً، لكن هذا الإعلام ظلّ منغلقاً على ذاته الكرديّة رغم اعتماده على مخاطبة الآخر بلغات عدّة منها العربيّة والإنكليزيّة والروسيّة، وهذا ما ولّد عدّة أسئلة في ذهن المتابع للصحافة الكرديّة بعد أكثر من عقد على نشأتها، هل استطاع هذا الإعلام الصاعد بقوة التأثير على الرأي العام العالميّ والإقليميّ، وهل استطاع الإعلام نقل الصورة الحقيقة لثورة شعب مناضل في روج آفا للعالم ليترجم فيما بعد إلى نصر دبلوماسيّ وسياسيّ؟.

كيف بدأ الإعلام في روج آفا؟

الإعلام الكرديّ في روج آفا خطى خطوات كبيرة رغم الإمكانيات البسيطة، فالكادر الجديد الذي كان جلّه من المتطوّعين الشباب، باتوا اليوم يحتلون مكانة يمكن وصفها بالجيّدة في السلك الصحفي رغم عدم اتّباعهم لدورات أكاديميّة إن صحّ التعبير، هذا الكمّ الهائل من الإعلاميين في روج آفا وتعدد الوسائل الإعلاميّة من الحزبيّة إلى الشبه المستقلة، استطاعت لحدّ معيّن نقل معانة الشارع الكرديّ إلى الجوار الكرديّ، لكنّه لم ينجح بعد في كسر الحاجز المقيّد للصحافة الكرديّة المتمثّل بالارتباط الحزبيّ في كثير من الأحيان، لكن يستطيع المتابع التمييز جيّداً بين الوسائل الإعلاميّة التي تهدف لمساندة تضحيات بنات وشباب روج آفا ومساندة باقي أجزاء كردستان لها، وبين تلك المؤسسات التي تعمل على تقويض جهود البناء والتقدّم في روج آفا.

غياب إستراتيجيّة إعلاميّة عامّة

ويرى الصحفيّ الكرديّ مصطفى عبدي، أنّ الكرد في روج آفا وسوريا عموماً يعانون من غياب خطاب إعلاميّ واضح لهم، وغياب وسائل إعلام ذكيّة تعمل باستراتيجيّة التأثير على الآخر المختلف معك. حيث يغلب على الإعلام الحالي «الطابع المحليّ» من حيث الجمهور المستهدف، والسبب غياب آفاق إستراتيجيّة أمام القائمين عليه، وانحساره في إطار نقل الحدث فقط دون الاهتمام العام بقضايا المجتمع وآماله.

ويستشهد عبدي بصورة الواقع المترجم في معركة كوباني، ويؤوه إلى أنّ التقارير التي كان صحفيون أجانب يعدّونها، ذات تأثير أكبر على الرأي العام العالميّ وحتّى الكردي أكثر من الإعلام الكرديّ نفسه، رغم الجهد الكبير الذي بذله هذا الإعلام الممثّل بوكالة هاوار للأنباء وفضائيّة روناهي بتوثيق حيثيّات التحرير لحظة بلحظة.

ويؤخذ على الإعلام الكرديّ، بحسب عبدي، أنّه لم يبذل جهداً في البحث عن الأخطاء، وطرح مشكلات المجتمع، بل يبرر الكثير من القضايا الجوهريّة التي تلامس حاجات وواقع الناس.

نحن بحاجة لمؤسسة إعلاميّة قويّة تسمّى «بالكردستانيّة»

فيما يرى الكاتب والسياسي الكرديّ السيّد صلاح علمدار أنّ فترة زمنيّة كبيرة تفصل بين صدور أول جريدة كرديّة إلى يومنا هذا، كانت كافية لبناء مؤسسات إعلاميّة متطوّرة ومهنيّة تخدم القضيّة الكرديّة، لكن معظم الجهات الإعلاميّة ظلّت تابعة لجهات سياسيّة حزبيّة، إضافة إلى ضعفها أصلاً من حيث الكادر المهنيّ والتمويل والتقنيّة، مما أفقدها الكثير من فرص الحظوة بالمصداقيّة والصدى، ما يمتلكه الإعلام الكرديّ اليوم من رصيد، وما يحظى فيه من اهتمام عالميّ ومتابعة، يعود فيه الفضل، بحسب علمدار، إلى بطولات أبناء روج آفا في ساحات القتال ضدّ الإرهاب.

الكلّ يحاول تعتيم ثورة روج آفا

ويشير علمدار إلى أنّ الواقع المعاش في روج آفا لا يمكن أن يكون مثالياً، وسط الظروف الصعبة والحصار، ولا بدّ أن تعتريه ثغرات وأحياناً اختناقات، وهذا ما يستتناوله الجهات الإعلاميّة حسب توجّهاتها السياسيّة، ولن يتوانى إعلام الجهات المعادية عن بثّ الفتنة لزرع الشكّ بين الشارع الشعبيّ والإدارة، واعتماد المبالغة لزيادة الشرخ بين الإدارة ومعارضيها، وهنا يبرز دور إعلام الإدارة الذي يحتاج في حالتنا إلى جرأة وشفافية كافيتين في تناول القضايا الحيويّة سيّما تلك المتعلّقة بمعيشة الناس.

هل استطاع الإعلام الكرديّ كسر حاجز الآخر؟

في الجانب الآخر، وبالتحديد ما يخصّ الدور الوظيفيّ للإعلام للتأثير على الرأي العام المحلّيّ والعالميّ، يرى بعض المهتمّين أنّ الإعلام الكرديّ استطاع لحدّ ما بسط نفوذه على الساحة عبر تغطية أحداث حمصريّة ونشاط بعض الصحفيين في الخارج وبناء ورش عمل إعلاميّة تكون بمثابة الجسر بين الداخل والخارج، مقابل ذلك تظهر بعض الأصوات المشككة في نجاح هذا الإعلام الناشئ بالتأثير على الرأي العربيّ السوريّ أو العام، حيث يقول أحد الصحفيين العرب والمطّلع على الوضع الكرديّ، إنّ الإعلام الكرديّ لم ينجح قطّ في تصدير «ثورة روج آفا»، ولم يأخذ بعين الاعتبار احداثيات هامّة، سياسيّة واجتماعيّة، رغم فرص اللقاء الكثيرة بل والتماهي معها، فكان مفصولاً عن الواقع العربيّ الراهن وجاء موازياً له. فأدوات الاقناع تناسب فقط جمهوره ولا يتجاوزهم حتّى في أوساط كرديّة تنتمي إلى خندق سياسيّ مغاير، فما بالك بالمحيط العربيّ باختلافه واختلافاته.

الفوضى في الساحة السوريّة والعجز العربيّ

في الحالة السوريّة، ظهر الإعلام كفوضى عمّت كافة أرجائه، فالعديد من المواقع انطلقت منذ بداية الأزمة السورية، بعضها مرتبط بفصائل عسكريّة وأخرى بجهات سياسيّة أو حكومات، لذا رسّخت الحالة السوريّة نوعاً من الانقسام الحاد بين مختلف الشرائح والمكوّنات، ولكلّ منهم بات له واقعه، وخطابه، وإعلامه.

ويقول الصحفيّ العربيّ إنّ معظم وسائل الإعلام وخصوصاً المحليّة منها وعدد من المؤسسات العربيّة هي أسيرة أجندات ومحكومة أيضاً بما يروق لجمهورها العربيّ. وبغياب الجسور بين العالمين العربيّ والكرديّ فمن الطبيعيّ أن تكون مخرجات تلك الوسائل مجافية للواقع وخصوصاً أن هناك ما يعزّزها والحلّ يكمن في بناء جسور متينة وإعطاء الجمهور العربيّ أولوية لأنّه في النهاية عمق أيّ مشروع كرديّ.

وفي السياق ذاته يقول عبدي أنّه رغم حالة الامتعاض «الكرديّة» وخاصّة بين المثقّفين من تجاهل قيام الإعلام العربيّ بتشويه بعض الأحداث التي تجري في المناطق الكرديّة، وتفنيد أحداث مغايرة تتجاهل الدور المهمّ والرياديّ الذي يتمّ على الأرض، فإننا ننسى الاعتراف بأننا لا نمتلك «منابع إعلاميّة» تكون قادرة على نشر ذلك، وإن كانت مناطقنا غزيرة بالعشرات من المؤسسات الإعلاميّة المتنوّعة، ونلقي باللوم عوضاً عن ذلك على الآخر الذي بالأصل يعتبر أيّ إنجاز كرديّ هو ضربٌ لمشروعهم القوميّ/العروبيّ، وعجزنا عن بناء مؤسسات إعلاميّة قويّة.

ثورة الإعلام: ثورة اجتماعيّة وسط الفوضى

«في الحقيقة كلّ ما يخصّ الكرد وقضيّتهم العادلة إما يتعرّض إلى التعتيم أو التشويه من قبل الإعلام الخاضع لنفوذ الدول الغاصبة لكردستان» هكذا يوصف علمدار دور الإعلام المعادي للقضيّة الكرديّة، ويتابع «وهذا ما يحمّل الاعلاميين الكرد عبء مسؤوليّة مضاعفة لشقّ طريقهم ونقل الحقيقة إلى الرأي العام العالميّ. على التماسك المجتمعيّ وإدارة لشؤون الناس، وما سطّرتها وحدات حماية المرأة والشعب من بطولات في وجه الفصائل الإرهابيّة، يمكن وصفها بثورة اجتماعيّة بسط الفوضى التي تعصف بطول البلاد وعرضها، لكن الاعلاميين الكرد خدموا انتماءاتهم الحزبيّة الضيّقة أكثر من خدمتهم للمشروع القوميّ، وبالتالي لم يلعبوا دورهم المفترض في التعريف بالموقف الكرديّ الصائب منذ بداية الحدث السوريّ وأيضاً بمشروعيّة المكاسب القوميّة والوطنيّة التي تحققت».